ايلا بيرالاردنية







اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاحد ١٧ نيسان ١٩٨٨م الموافق ١ رمضان ١٤٠٨هـ العدد ٥٠٢٢

Monday 17 April 1988 No. 5022 Vol. 17

صدمة لعرفات باغتيال «أبو جهاد»

المنامة ـ أ.ف.ب ـ صرح مصدر فلسطيني مقرب من السيد ياسر عرفات الذي يقوم حاليا بزيارة للبحرين لوكالة «فرانس برس» بان اغتيال «ابو جهاد» في تونس كان صدمة بالنسبة لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

واضاف المصدر ان عرفات تلقى صدمة حقيقية عندما علم باستشهاد «ابو جهاد» ان الرجلين كانا صديقي طفولة ورفيقي سلاح منذ عشرات الاعوام وقال «لقد تعارفا وشبا معا».

وكان «ابو جهاد» واسمه الحقيقي خليل الوزير من اقرب معاوني السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقائد قوات «العاصفة».

البقية صفحة ٨



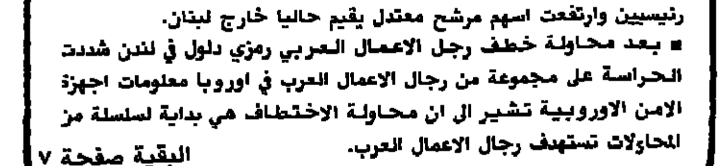
■ في هذا العدد ■

من هنا وهناك

■ جرى تداول اسم الرئيس اللبناني السابق شارل حلو، جديا، في احاديث بعض الاوساط العربية والدولية المهتمة بمتابعة تطورات الوضع اللبناني، كمرشح «محتمل» لمنصب رئيس الجمهورية خلفا للرئيس الحالي امين الجميل، وخلال هذه الاحاديث ظهر بوضوح ايضا ان شارل حلو يلقى دعما من بعض الاطراف اللبنانية المؤثرة لتولي هذا المنصب، على اساس ان انتخابه يمكن ان يشكل «حلا وسطا» بين عدة «خيارات» مطروحة حاليا في ساحة انتخابات الرئاسة اللبنانية وقد حدثت في الفترة الاخيرة عدة «تغيرات وتطورات» على صعيد مواقع بعض المرشحين البارزين للرئاسة اللبنانية اذ هبطت اسهم مرشحين رئيسيين وارتفعت اسهم مرشح معتدل يقيم حاليا خارج لبنان.

■ بعد محاولة خطف رجل الاعمال العربي رمزي دلول في لندن شددت الحراسة على مجموعة من رجال الاعمال العرب في اوروبا معلومات اجهزة الامن الاوروبية تشير الى ان محاولة الاختطاف هي بداية لسلسلة من المحاولات تستهدف رجال الاعمال العرب.

البقية صفحة ٧



اغتيال أبو جهاد في تونس

٣٨ مسلحا شاركوا في العملية الاجرامية الساعة الثالثة فجرا

القتلة استخدموا باصين وسيارة بيجو عثر عليهما على شاطئ تونس



نيقوسيا ـ أ.ف.ب نعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته صباح أمس السبت في نيقوسيا نائب القائد العام للقوات الفلسطينية خليل الوزير «أبو جهاد» الذي اغتيل في منزله في تونس فجر أمس في الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي بالاراضي المحتلة الثانية بتوقيت تونس.

ونعى البيان استشهاد بطلا كبيرا من ابطال امتنا العربية ومناضلا صلبا من مناضلي حركة التحرير العالمي الذي سقط شهيدا أمس على يد مجموعة من افراد «الموساد» الاسرائيليين.

واكد مسؤول فلسطيني قريب من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لوكالة فرانس برس أن ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية واحد اقرب معاوني عرفات اغتيل فجر امس السبت في منزله في حي سيدي بوسعيد الضاحية الشمالية لتونس على يد مجموعة مسلحة من ثمانية رجال دخلت الفيلا التي يقيم فيها وقتلته في غرفته.

وكانت المجموعة المسلحة قتلت قبل ذلك حراس الفيلا الثلاثة حسب المصدر نفسه الذي اضاف ان المجموعة كانت تتمتع دون شك بغطاء خارج الفيلا مكون من حوالي ثلاثين شخصا.

واوضح المصدر نفسه أن ابو جهاد سمع اصواتا في الخارج فحمل سلاحه. ولم تصب زوجته انتصار واثنين من ابنائه مراهقة وطفل رضيع رغم وجودهم داخل الفيلا.

ويذكر أن اكبر ابنائه جهاد يتابع دراسته في الخارج.

وافادت روايات العديد من المسؤولين الفلسطينيين في تونس رأوا جثة أبو جهاد قبل نقلها الى المشرحة ان وابلا من الرصاص اطلق على أبو جهاد واصابه من رأسه حتى قدميه وبترت يده اليمنى عمليا وانفجر مسدسه من كثافة النيران التي اطلقها قاتلوه.

واغتيل ابو جهاد في غرفة نومه في الفيلا التي يقيم فيها في حي سيدي بو سعيد الضاحية الشمالية لتونس.

وحسب رواية زوجته وابنيه مراهقة وصبي صغير السن التي

البقية صفحة ٨

فرض حظر التجول على عشرة مخيمات بالضفة والقطاع

استشهاد ١٥ مواطنا

مظاهرات ومصادمات عنيفة وجنازات رمزية بالاراضي المحتلة

ذكر راديو اسرائيل ان مظاهرات عنيفة قد اندلعت يوم امس في العديد من مخيمات ومدن قطاع غزة والضفة الغربية عقب اعلان نبأ استشهاد خليل الوزير «ابو جهاد» في تونس.

واضاف ان قوات الجيش الاسرائيلي قامت بتفريق المتظاهرين وازالة الحواجز التي وضعها المتظاهرون على الطرق.

واضاف ان مجموعات المتظاهرين في كل من خانيونس ورفح والشجاعية وبيت حانون اضرمت النار في اطارات السيارات ورشقت قوات الجيش الاسرائيلي بالحجارة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي استنادا الى مصادر عسكرية موثوقة انه سقط خلال مظاهرات ومصادمات يوم امس في غزة ثمانية مواطنين

وقال التلفزيون الاسرائيلي استنادا الى مصادر عربية ان «١٥» مواطنا استشهدوا يوم امس.

وقال راديو اسرائيل انه احضرت الى المستشفيات في جنين جثتان لمواطنين فلسطينيين سقطا شهيدين وهما بسام محمد فياض الحريري «٢٥» عاما، وحلمي ابراهيم عبد الله «٢٣» عاما ايضا بالاضافة استشهاد المواطنة سعده القرعاوي «٤٠» من سكان مخيم جنين.

واضاف الراديو ان قوات الجيش الاسرائيلي قد فرضت امس نظام حظر التجول على عشرة مخيمات فلسطينية في المناطق المحتلة خمسة منها في الضفة الغربية وخمسة في قطاع غزة.

وقال الراديو ان الهيئة الاسلامية العليا في القدس اصدرت بيانا اعلنت فيه عن ثلاثة ايام من الحداد لاستشهاد القائد «ابو جهاد» ودعت الى دفن جثمانه في المسجد الاقصى الشريف.

واضاف راديو اسرائيل ان قوة من الشرطة الاسرائيلية تعرضت بالقدس الى الرشق في الحجارة قرب باب العامود فيما اعتقلت قوات الشرطة اربعة مواطنين.

وقال الراديو انه في حي الطور رسمت الاعلام الفلسطينية والشعارات على جدران البيوت واعتقلت الشرطة مواطنا من الحي.

واضاف راديو اسرائيل انه تم فرض نظام منع التجول على مخيمات بلاطه والامعري والجلزون وعين بيت الماء وبلدة عنبتا في

■ جندي اسرائيلي يبرز امرا عسكريا باغلاق منطقة غزة امام وسائل الاعلام

لا سلكية من أ.ف.ب

اليوم أول أيام شهر رمضان المبارك

القدس ـ جاءنا من فضيلة قاضي القدس الشرعي الشيخ ابراهيم صبري ما يلي:

ثبت بالوجه الشرعي رؤية هلال شهر رمضان المبارك وعليه يكون اليوم الاحد ١٩٨٨/٤/١٧ اول ايام شهر رمضان المبارك ١٤٠٨هـ.

جعله الله شهرا خيرا وبركة انعامه الله على الامة الاسلامية وقد حققت ما تصبو اليه من العزة والكرامة.

المآذن تقرأ القرآن والكنائس تقرع الاجراس

■ وقع خبر اغتيال الزعيم الفلسطيني خليل الوزير «ابو جهاد» كما الصدمة على قلوب كافة جماهير الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

فمنذ سماع الخبر بدأت المآذن تقرأ القرآن فيما اخذت الكنائس تدق اجراسها ورفعت الاعلام السوداء في كافة مناطق الضفة والقطاع حدادا على روح الشهيد الطاهرة.

فيما خلت الشوارع من المارة بصورة تامة وعكف المواطنون الى اجهزة الراديو لمتابعة نشرات الاخبار.

«الفجر» تحتجب اليوم عن الصدور

القدس ـ قررت الزميلة «الفجر» الاحتجاب عن الصدور اليوم لاسباب خارجة عن ارادتها.

حديث الشعب

نعتذر ... !؟

الشهيد «ابو جهاد» في سطور

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ مع اغتيال نائب القائد العام للقوات الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خليل الوزير «ابو جهاد» فجر امس في تونس تفقد الثورة الفلسطينية واحدا من المع قادتها العسكريين والسياسيين.

ولد خليل ابراهيم الوزير في ١٠ تشرين الاول «١٩٣٥» في الرملة وغادر مسقط رأسه بعد حرب «١٩٤٨» وتوجه مع عائلته الى غزة حيث تابع دراسته الثانوية.

انتخب امينا لاتحاد الطلبة في غزة.

وفي العام «١٩٥٤» اعتقلته السلطات المصرية لمشاركته في عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية.

وفي العام «١٩٥٦» تسجل في جامعة الاسكندرية لكنه غادر مصر بعد قليل الى السعودية بحثا عن عمل واقام فيها عاما ثم توجه الى الكويت التي ظل فيها حتى «١٩٦٣» وخلال هذه المرحلة تعرف على ياسر عرفات وشارك معه في تأسيس حركة «فتح» وتولى مسؤولية مجلة «فلسطيننا» التي تحولت منبرا لاستقطاب المنظمات الفلسطينية المبعثرة في العالم

البقية صفحة ٧

أبو جهاد: «ولدت حسن الطالع» و«عندما يحين الأجل فسوف يأتي رغم كل الاحتياطات الامنية»

عمان ـ بقلم رندا حبيب ـ أ.ف.ب ـ «ولدت حسن الطالع» قالها أبو جهاد ذات يوم لمراسلة وكالة فرانس برس في عمان قبل أن يضيف لقد ادركت ذلك لاول مرة عام ١٩٤٨ وانا بعد في الثالثة عشرة من عمري عندما نجوت من غارة اسرائيلية على غزة بينما قتل خمسة اشخاص كانوا يحيطونني.

هكذا كان يفسر ابو جهاد صفاءه رغم الخطر اليومي الذي يحيطه.

وكان يقول أن الحظ حليفه ويؤكد ايمانه الشديد به.

وعندما كان البعض يلومونه لعدم توخيه «الحذر» الكافي واعتقاده الحيطة والحذر كان يقول «عندما يحين الاجل فسوف ياتي رغم كل الاحتياطات التي يمكننا اتخاذها».

وكان ابو جهاد يدعو حرسه الشباب ويداعبهم كثيرا حين يلحظ

البقية صفحة ٧

ردود فعل غاضبة تدين عملية الاغتيال الآثمة

الشاذلي القليبي: جريمة نكراء، تضاف الى قائمة الجرائم الاخرى

شيخ الازهر: اعتداء آثم على أحد المجاهدين ضد الاضطهاد

■ تواصلت يوم أمس ردود الفعل المستنكرة لعملية الاغتيال الجبانة التي تعرض لها أبو جهاد نائب القائد العام للقوات الفلسطينية، والذي طالته يد الغدر الآثمة عند مطلع الفجر بينما هو نائم في سكنه في احدى ضواحي العاصمة التونسية.

* ففي تونس ندد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس باغتيال الزعيم الفلسطيني أبو جهاد وأكد دعم تونس للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة اخرى أكد مصدر رسمي تونسي أن الرئيس التونسي شكل لجنة تحقيق لالقاء الضوء على ظروف وملابسات اغتيال ابو جهاد. وأضاف المصدر نفسه أن رئيس الدولة يتابع شخصيا عن كثب تحقيقات هذه اللجنة.

وأكد بلعاوي بعد أن استقبله الرئيس التونسي أن الرئيس بن علي طلب منه نقل حزنه العميق لاسرة الشهيد والى أبو عمار والقيادة الفلسطينية وابناء الشعب الفلسطيني في داخل وخارج الاراضي المحتلة.

وحضر اللقاء وزير الداخلية

البقية صفحة ٨

امير الكويت يمنح ارملة «ابو جهاد» مخصصات مدى الحياة

الكويت ـ أ.ف.ب ـ قرر امير الكويت منح مخصصات مدى الحياة لارملة «ابو جهاد» خليل الوزير نائب القائد العام للقوات الفلسطينية الذي اغتيل فجر امس في تونس.

ووفق وكالة الانباء الكويتية فان امير الكويت فعل ذلك للتعبير عن التقدير لنضال الراحل من اجل تحقيق امال شعبه.

«ابو جهاد» المقاتل المتحضر

تونس ـ أ.ف.ب ـ «ابو جهاد» الذي اغتيل في تونس كان يبدو انه ينعم بهذه البركة التي ترافق بعض الزعماء التاريخيين لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو نجح في انتزاع البقاء بعد الاشتباكات الاردنية الفلسطينية عام «١٩٧٠» وبعد الحرب التي تواجه فيها اللبنانيون والفلسطينيون طيلة سبعة اعوام «١٩٧٥» / «١٩٨٢»، كذلك تمكن من مواجهة ما هو اقسى من ذلك ايضا وهو الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

قتل «ابو جهاد» صباح امس السبت في الساعات الاولى للنهار عند باب بيته في سيدي بو سعيد في الضاحية الشمالية السكنية لتونس على يد كوماندوس مسلح.

كان «ابو جهاد» في الثالثة والخمسين من عمره وكان باستمرار في ذلك الهدوء المحير لا نبرة تعلو رفيقتها اطلاقا كان القائد العسكري المثالي ولم يفسح اي مجال لاندفاعه وطوال ست سنوات رفض ان يلتقي الصحافة مفضلا ان يبقى رجل الظل الفاعل والمتكتم مكرسا نفسه كليا لمهمته كرئيس للجناح العسكري لحركة «فتح» الفصيل الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية. واحد المقربين الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات كان «ابو جهاد» ايضا

البقية صفحة ٨

القتلة صوروا فيلما كاملا عن عملية الاغتيال الجبانة

تونس ـ أ.ف.ب ـ نقل مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية عن مستخدمة في منزل ابو جهاد أن الكوماندوس الذي اغتال صباح امس نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير صور فيلما عن العملية.

واوضح المسؤولين لمراسل وكالة فرانس برس أن المرأة التي شاركت مع الكوماندوس المؤلف من تسعة اشخاص صورت فيلما لعملية الاغتيال.

من جهة ثانية وحسب المسؤولين انفسهم فان خط هاتف ابو جهاد قطع قبل نصف ساعة من العملية. وتمكن مراسلو الصحف من التاكد بعد ساعات عدة على الاغتيال بأن خط الهاتف كان لا يزال مقطوعا.

كما أن خط هاتف مركز الشرطة في سيدي بوسعيد في الضاحية التي يقيم فيها ابو جهاد قطع ايضا في الوقت نفسه حسب ما أوضح شرطي في المركز نفسه للصحافيين.

وحسب مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية لم يتم قطع اي خط ويبدو أن اعضاء الكوماندوس استخدموا اجهزة متطورة جدا لقطع الخطوط.

دول السوق الاوروبية تعرب عن أسفها للاجراءات الاسرائيلية بالاراضي المحتلة

بون ـ اعربت دول السوق الاوروبية المشتركة عن اسفها للاجراءات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت دول السوق الاوروبية في بيان اصدرته في بون أن هذه الاجراءات من شانها أن ترسخ حالة عدم الثقة القائمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وان تجعل الى اي تسوية سلمية في المنطقة أمرا اكثر صعوبة.

وقال البيان أن الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة تعرب كذلك عن اسفها لقيام السلطات الاسرائيلية بتدمير المنازل وابعاد المواطنين الفلسطينيين خارج وطنهم.

وقالت أن مثل هذه الاجراءات تعتبر انتهاكا للمادة التاسعة والاربعين من معاهدة جنيف حول معاملة المدنيين زمن الحرب وتتناقض مع قرارات الامم المتحدة.

ودعا البيان ايضا السلطات الاسرائيلية الى دراسة اثار هذه الاجراءات على المساعي المبذولة لإقامة سلام دائم في الشرق الاوسط.

استمرار الحصار العسكري على قرية بيتا

نابلس ـ لليوم الحادي عشر على التوالي ما زال الحصار العسكري مفروضا على قرية بيتا جنوبي نابلس اثر الاحداث التي اجتاحت القرية.

ويذكر أن السلطات تضع حواجز التفتيش على كافة مداخل القرية وتمنع المواطنين من الدخول أو الخروج من القرية.

وعلم من مصادر موثوقة من سكان القرية أن السكان يعانون من نقص شديد بالمواد الغذائية ولا سيما حليب الاطفال.

عرفات يجتمع بالملك فهد بالرياض

الرياض ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية أن الملك السعودي الملك فهد استقبل أمس في الرياض السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الا أن الوكالة لم تعط ايضاحات حول مضمون اللقاء.

وكان عرفات الذي ابقى على برنامج محادثاته مع المسؤولين في الخليج بالرغم من اعلان نبأ اغتيال نائب القائد العام للقوات الفلسطينية ابو جهاد أمس

فيما يلوذ الرسميون في تل أبيب بالصمت اذاعة الجيش الاسرائيلي تتحدث عن العمليات التي خططها أبو جهاد ضد اسرائيل

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ رفض المتحدثان باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ووزارة الخارجية التعليق صباح أمس على اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «أبو جهاد» في تونس.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول اتهامات منظمة التحرير الفلسطينية لاسرائيل بانها وراء اغتيال ابو جهاد قال المتحدثان لا تعليق في الوقت الراهن.

واكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بقوله انه ليس سرا على أحد .. «ابو جهاد كان أحد المسؤولين الرئيسيين عن الارهاب المناهض لاسرائيل في العالم».

ومن جهة اخرى اعرب معلق اذاعة الجيش الاسرائيلي عن اعتقاده بأن اغتيال ابو جهاد يشكل اقوى ضربة وجهت لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ انشائها مضيفا انه سيكون من الصعب جدا ايجاد بديل له بالنظر الى أن ابو جهاد كان العقل الحقيقي وراء الاعتداءات

البقية صفحة ٨

فرض حظر التجول على مخيم عين بيت الماء

نابلس ـ فرضت السلطات الاسرائيلية عصر أمس حظر التجول على مخيم عين بيت الماء اثر المظاهرات العنيفة التي اجتاحت المخيم احتجاجا على اغتيال الشهيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام للقوات الفلسطينية

الشعب

الجميل يجري محادثات الاثنين القادم مع المسؤولين الفرنسيين

باريس ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر دبلوماسي لبناني ان الرئيس اللبناني امين الجميل الذي وصل مساء امس الاول الى فرنسا سيوقع اليوم السبت في معرض الكتاب في باريس كتابه «الاهانة والصفح» ويجري الاثنين القادم محادثات مع السلطات الفرنسية.

وفي هذا الكتاب يدافع الجميل الذي تنتهي مدة ولايته في ايلول المقبل عن السياسة التي انتهجها خلال سنوات رئاسته الست ويعطي وصفا دقيقا الى حد ما لظروف ممارسته مهامه التي تعتبر المهام الاكثر صعوبة في العالم بوصفه رئيسا لبلد في حالة حرب منذ ١٤ سنة.

وعلم من المصدر نفسه ان الرئيس اللبناني سيلتقي صباح الاثنين القادم مع وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون وبعد ظهر اليوم نفسه مع رئيس الوزراء جاك شيراك وفي المساء مع الرئيس فرنسوا ميتران.

وكانت الحكومة الفرنسية قد ايدت الاثنين الماضي موافقتها على اصلاح النظام السياسي في لبنان يحظى بقبول مختلف الاطراف اللبنانيين وابدت اهتمامها باجراء انتخابات رئاسية لبنانية وفقا للقواعد الدستورية.

وقد جاء اعلان وزارة الخارجية الفرنسية هذا اثر المحادثات التي اجراها وزير الخارجية جان برنار ريمون مع ايلي سالم مبعوث الرئيس الجميل الذي جاء ليبلغه بمضمون المحادثات التي جرت في قبرص بين وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز والرئيس اللبناني بشأن لبنان والعلاقات السورية اللبنانية.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية بان فرنسا تؤكد مجددا في هذه المناسبة الاهمية التي توليها لاحترام الاجراءات الدستورية اللبنانية في اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية.

ومن المقرر ان تجري انتخابات الرئاسة اللبنانية خلال الفترة من تموز الى ايلول القادمين الا ان الرئيس الحالي يامل في ان يرسي قبل تركه منصبه قواعد تسوية لازمة بهدف تسهيل مهمة خلفه.

واضاف المتحدث ان فرنسا المتمسكة باستقلال ووحدة وسلامة وسيادة لبنان تامل في ان تشارك هذه الدولة في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ان يسفر عن وضع حل لاحتلال الاراضي ويكرس وجود الدول داخل حدود امنة ومعترف بها ويتيح للفلسطينيين تولي مصيرهم.

هبوط في سعر الدولار في بورصة طوكيو

طوكيو ـ أ.ف.ب ـ سجل الدولار الاميركي تراجعا امس في سوق الصرف في طوكيو وانهى الجلسة الصباحية بـ ١٢٧,١٥ ينا يابانيا مقابل ١٢٨,٣٥ لدى اقفال يوم الجمعة الماضي.

وبلغ حجم العمليات في الجلسة ذاتها ٢,٩٧٤ مليار دولار.

ويعود هذا التراجع في بورصة طوكيو الى تراجع مماثل سجل في اسواق الصرف الدولية الاخرى. اما السبب الاساسي حسب عملاء الصرف فهو تشاؤم السوق بسبب الاعلان عن عجز في الميزان التجاري الاميركي خلال شهر شباط الماضي.

رئيس وزراء السودان يقدم استقالة حكومته

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ ابلغ رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي امس الجمعية التاسيسية البرلمان انه كان وضع استقالة حكومته لدى رئيس المجلس الاعلى للسيادة الرئاسة الجماعية احمد الميرغني بهدف تشكيل حكومة مصالحة وطنية.

واكد في حديث له الى الصحافة ان الحكومة الجديدة يجب ان تضم ممثلين عن كل الاحزاب الممثلة في البرلمان باستثناء الحزب الشيوعي السوداني.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية التاسيسية كانت اعطت باستثناء ثلاثة نواب من الحزب الشيوعي الثلاثاء الماضي موافقتها على تشكيل حكومة مصالحة وطنية.

واشار المهدي الى ان مناقشات تجري حاليا تتعلق بمشروع حكومي جديد يتناول اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية.



▪ شاب لبناني يبيع الحلويات قرب محل تجاري مغلق في بيروت الغربية حيث ساد الاضراب العام في لبنان. لا سلكية من أ.ف.ب

الافراج عن اربعة مواطنين من مدينة غزة

غزة ـ افرجت السلطات الاسرائيلية في غزة عن اربعة مواطنين وهم ابراهيم عزمي خلف «٣٦ عاما» ومعين عزمي خلف «٣٢ عاما» وجلال شكشك «٢٤ عاما» وطارق السويركي «١٦ عاما» وجميعهم من غزة بعد ان امضوا ١٨ يوما في معتقل «انصار ٢».

احراق كنيس يهودي في جنوب فرنسا

▪ قال راديو اسرائيل ان «نازيين جددا» قاموا خلال الليلة الماضية باحراق كنيس يهودي في مدينة مونتيليي جنوبي فرنسا.

واضاف الراديو ان الفاعلين اضرموا النار في اطار قرب مدخل الكنيس ثم دخلوا اليه وكتبوا الشعارات على جدرانه واحرقوه تماما.

لجنة الاغاثة الطبية بنابلس تنهي برنامج الطوارىء الثاني

نابلس ـ انهت لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في مدينة نابلس مؤخرا برنامج الطوارىء الثاني وقد زارت خلاله عشرة مواقع في احياء ومناطق مدينة نابلس المتضررة وبعض القرى المجاورة.

وقد تم البدء في تنفيذ هذا البرنامج في ٨٨/٣/٩ وانتهى العمل به في ٨٨/٤/١٢.

اما المواقع التي قاموا بزيارتها فهي حارة الغرب وحارة السمرة وحي رأس العين وحي كروم عاشور وخلة العامود بالاضافة الى منطقة رفيديا وسلفيت وبيت فوريك وزواته وسالم.

وعلم ان عدد الاطباء الذين شاركوا في هذا البرنامج قد بلغ ٣٤ طبيبا بالاضافة الى مساعد صيدلي وعدة ممرضات واخصائي للعلاج الطبي وقد استفاد من هذا البرنامج ١٠٥٦ مواطن وتم تحويل ٦٣ حالة الى الاطباء المختصين والمختبرات ومراكز الاشعة لمتابعة حالاتهم.

وينكر ان لجنة الاغاثة قامت بمعالجة المرضى مجانا مع تزويدهم بالعلاجات اللازمة مجانا ايضا.

تحويل عدد من المواطنين من قرية عقربا الى الاعتقال الاداري

نابلس ـ حولت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عدد كبير من سكان قرية عقربا جنوب نابلس الى الاعتقال الاداري بأنصار ٣ بالنقب وذلك لمدة ستة شهور وهم احمد ابراهيم احمد عواد «١٩ عاما» ونبيل عبد العزيز شحادة عواد «١٨ عاما» وسليمان بهجت يوسف عواد «٢١ عاما» وعبد الرحيم درهام عواد «٢٣ عاما» ويوسف محمود قواريق «١٧ عاما» ومحمود يوسف محمد دراوشه «٢١ عاما» وعبد الناصر احمد فهد قواريق «٢٤ عاما» وعبد الباسط يوسف قواريق «٢٤ عاما».

تأجيل مؤتمر دولي لاعضاء وغير الاعضاء في منظمة «اوبك»

فيينا ـ أ.ف.ب ـ اعلن في مقر منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في فيينا ان اجتماع لجنة الاسعار في الاوبك مع العديد من الدول غير الاعضاء في المنظمة الذي كان مقررا عقده في ٢٣ نيسان تأجل الى ٢٦ من الشهر نفسه.

وسيتبع اجتماع لجنة الاسعار مؤتمر استشاري للدول الثلاث عشرة الاعضاء في منظمة اوبك في ٢٨ نيسان.

وصرح المتحدث باسم للنظمة في فيينا ان تأجيل الاجتماعين كان ضروريا بسبب صعوبات في الجدول الزمني.

وكانت لجنة الاسعار قررت خلال اجتماعها في فيينا في التاسع من نيسان الحالي دعوة العديد من الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في اوبك الى اجتماع مشترك لبحث امكانات تحقيق استقرار اسعار النفط وبين هذه الدول اساسا ماليزيا والمكسيك وانغولا وكولومبيا والصين وسلطنة عمان ومصر وقد سبق ان اجرت اتصالات بهذا الصدد في بداية اذار الماضي في لندن.

ولم يستبعد رئيس الاوبك ريلوانو لقمان نيجيريا اشتراك الاتحاد السوفياتي والنرويج في اول اجتماع مشترك للدول المنتجة للنفط الاعضاء وغير الاعضاء في اوبك.

دان شمرون: الجيش الاسرائيلي يعمل بالاراضي المحتلة مثل الاسبرين

تل ابيب ـ قال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شمرون خلال لقاء مع مراسلين عسكريين امس الاول بانه يعتبر الجيش الاسرائيلي في معالجته للاوضاع في الضفة الغربية مثله مثل الاسبرين يخفض الحرارة لكنه لا يشفي من المرض.

وتطرق شمرون الى احداث قرية بيتا فادعى بان البيوت هناك نسفت بعد ان استكمل التحقيق ومع ذلك اعترف الجنرال الاسرائيلي بان احد البيوت نسف بالخطأ وقال بانه لم يتلق بعد التقرير النهائي للتحقيق في احداث بيتا.

وردا على سؤال فيما اذا كان يعتقد بان سلطات الجيش الاسرائيلي تسرعت في هدم المنازل العربية بقرية بيتا فقط من اجل ارضاء المستوطنين اليهود قال بان شبان الرحلة اليهود تعرضوا فعلا للهجوم ولو ان الجيش الاسرائيلي تساهل في هذا الامر كان يمكن ان يفسر ذلك من قبل السكان العرب بشكل غير صحيح وكان يمكن ان تنتشر الظاهرة.

ومن ناحية اخرى تقول مصادر صحفية اسرائيلية بان زعماء المستوطنين اليهود غاضبون بسبب استمرار موجة النشر المغرضة حسب قولهم حول نتائج التحقيق في قضية بيتا.

ويقولون بان جهات معادية للاستيطان اليهودي بالضفة والقطاع ما زالت تزرع معلومات مغرضة حول نتائج التحقيق الذي لم ينتهي بعد.

دولة الامارات والمغرب يوقعان اتفاقا للتعاون بالمجال الزراعي

الرباط ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي في العاصمة المغربية ان المغرب ودولة الامارات العربية المتحدة وقعا امس الاول اتفاقا للتعاون في المجال الزراعي.

وينص الاتفاق الذي وقعه وزير الزراعة المغربي عثمان دمناتي ووزير الزراعة في دولة الامارات سعيد ركباني الذي يزور المغرب حاليا على انشاء لجنة مشتركة مهمتها دراسة المشروعات المشتركة وبرامج التعاون في المجال الزراعي.

هرتصوغ يطالب الصحافة الاسرائيلية ابداء قدر اكبر من المسؤولية القومية

تل ابيب ـ طالب رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هرتصوغ امس الصحافة الاسرائيلية بابداء قدر اكبر من المسؤولية القومية.

وقال بينما كان يتحدث في حفل تابين بمناسبة موت الصحفي يهوشع روتنشترايخ «رئيس مجلس الصحافة ورئيس المجلس العالمي للقضايين اليهود قال» انني اعرف ان طلب ابداء المسؤولية القومية لن تصل الى كثير من الناس وقال «انني اشهد بان محررين وصحفيين كبار الثقيت معهم اعربوا عن عدم رضاهم عن ظواهر الفوضوية وعدم ابداء الاقدام والمسؤولية تجاه الدولة في مؤسساتها ونظالها».

وقال ... هناك في جرائدنا احيانا ليس فقط موضوعية وحيادية تجاه دولة اسرائيل بل ايضا تقيما مبالغا فيه لموقف الجانب الاخر وهو الجانب الذي ليس من شك في اهدافه المعادية لاسرائيل.

السفير الاميركي بالقاهرة ينفي وجود مذكرة تتضمن انشاء قواعد عسكرية في مصر

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ نفى سفير الولايات المتحدة في القاهرة فرانك ويزنر امس ان تكون مذكرة الاتفاق الخاصة بالتسليح والتي عقدت في ٢٤ اذار الماضي بين مصر والولايات المتحدة تقضي بمنح واشنطن قواعد عسكرية سرية على الاراضي المصرية.

واكد الدبلوماسي في تصريحات ادلى بها لصحيفة «الاهرام» الحكومية ان الانباء التي اثيرت في هذا الصدد لا اساس لها من الصحة على الاطلاق.

ونشرت جميع الصحف المصرية شبه الرسمية أمس النص الكامل للمذكرة الاميركية المصرية التي وقعت خلال زيارة نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الدفاع والانتاج الحربي المشير عبد الحليم ابو غزالة للولايات المتحدة في اذار الماضي. وكان هذا الاخير قد نفى ان تكون المذكرة تتضمن منح الولايات المتحدة قواعد عسكرية في الاراضي المصرية.

ولا يشير النص الذي نشرته الصحف الى الاطلاق وهو نص فني للغاية الى منح تسهيلات عسكرية في الاراضي المصرية.

وكانت المعارضة اليسارية خاصة قد اكدت ان المذكرة المصرية الاميركية تضع قيودا جديدة على السيادة المصرية بموجب بنود سرية تمنح تسهيلات وامتيازات جديدة للقوات المسلحة الاميركية في القواعد الجوية والبحرية والبرية المصرية.

ويشار الى ان هذا النوع من الجدل ليس جديدا في مصر. اذ ان المعارضة المصرية دابت في الاعوام الاخيرة على ان تعزو الى الحكومة المصرية عزمها على السماح باقامة قاعدة اميركية في منطقة راس بناس على البحر الاحمر. وتقول المعارضة ان واشنطن تطالب بالحصول على مثل هذه القاعدة قبل تخفيف الديون العسكرية لمصر حيال الولايات المتحدة والتي تقدر عامة بنحو ٥ مليارات دولار.

بيرس يجتمع بمسؤولين سوفيات في مدريد في الشهر القادم

تل ابيب ـ علم امس ان شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل سيجتمع في مدريد في الشهر القادم بعدد من كبار المسؤولين السوفيات على هامش اجتماع الدولية الاشتراكية في العاصمة الاسبانية.

مجلس الشيوخ الاميركي يؤيد فرض عقوبات على المكسيك

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعرب مجلس الشيوخ الاميركي عن اعتقاده بان المكسيك لا تقوم بجهود كافية لمكافحة تهريب المخدرات وايد بغالبية كبيرة مساء الاول فرض عقوبات على هذا البلد متجاهلا بذلك نداء الرئيس رونالد ريغان الذي اكد انه في مثل هذه الاجراءات لن تكون بناءة.

ورفض الكونغرس بغالبية ٦٣ صوتا ضد ٢٧ راي الرئيس ريغان الذي اكد في اول اذار مارس الماضي ان المكسيك تتعاون بشكل كامل في مكافحة تهريب المخدرات ويمكنها بالتالي ان تستمر في الحصول على المساعدات الاميركية وان تستفيد من مختلف المزايا التجارية.

وينكر ان مشروعات قوانين مماثلة موضع بحث في مجلس النواب غير ان فرض تطبيق مثل هذه العقوبات ضئيلة اذ اعلن الرئيس ريغان انه سيعترض عليها مستخدما حق النقض الذي يتمتع به.

الطائرة الكويتية المختطفة خطفت الاضواء عن مواضيع متفجرة بالشرق الاوسط

نيقوسيا ـ (بشارة نصار) خطف طائرة البوينغ الكويتية الثلاثاء الماضي والتي لم ينته فصول خطف الضوء من مواضيع متفجرة في الشرق الاوسط كانت تستقطب اهتمام العواصم القريبة والبعيدة. ووسائل الاعلام التي كانت منهمكة بـ «عملية السلام» وباحصاء الصواريخ المتساقطة كاميراتها واهتماماتها على الطائرة الجاثمة في مطار لارنكا.

لارنكا التي كانت المحطة الاخيرة المفاجئة في «عملية السلام» الاميركية التي يقودها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الذ التقى مع مطارها الرئيس اللبناني امين الجميل قبيل ظهر الجمعة الماضي كان على موعد آخر تستقبل بعد ساعات عملية اخرى. تشير الى افتقار المنطقة الى السلام وتختصر جانبا من الصراعات الاكثر حدة فيها.

لكن العنصر الفلسطيني كان في صلب الضوء المسلط على الطائرة ومصير ركابها.

وخطف الطائرة الكويتية خطف الاهتمام من «حرب المدن» و«حرب الصواريخ» فضلا عن موضوع الغازات السامة وضحاياه ونيله وان كانت عملية الخطف في النهاية احدى الشرارات المتطايرة من حرب الخليج.

وفي غمرة الاهتمام بالطائرة المخطوفة انشغلت عواصم المنطقة عن «الاتفاق التاريخي» الذي تم التوصل اليه نهاية الاسبوع الماضي في جنيف في شأن النزاع الافغاني علما ان هذا النزاع يعني أهل الشرق الاوسط بسبب الجغرافيا والتاريخ وعوامل اخرى كثيرة.

وزيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى موسكو وهي اول زيارة له رسمية يقوم بها الى هذا البلد منذ خمس سنوات تأثرت هي الاخرى بخطف الطائرة وكانت تبدو اعلاميا وكانها مجرد زيارة خاطفة.

ورأى دبلوماسيون ان الطائرة لن تنجح في خطف الاضواء طويلا فقتل الراكبين الكويتيين لا بد وان يعجل في المفاوضات التي من المرجح ان تدخل فيها اطراف جديدة او ان يعجل في الخيارات البديلة. وان ذلك يرجع الاهتمام الى الملفات المتفجرة المزمنة في الشرق الاوسط وخارجه.

سفينة شحن قبرصية يتركها طاقمها في عرض شواطىء مالطا

لندن ـ أ.ف.ب ـ ذكرت شركات لويدز البريطانية للتامين نقلا عن اذاعة مالطا ان افراد طاقم سفينة شحن ترفع العلم القبرصي تدعى اوسيان سبريت غادروها ليلة الخميس الجمعة بعد تسرب مياه على متنها في ساحل جزيرة غوزو شمال مالطا.

واضافت ان عوامة وزورق انقاذ وضعا في البحر وان سفينة تقدمت لانقاذ السفينة المستعينة.

واوضح المصدر نفسه ان ملكية اوسيان سبريت ١٥٧٩ طنا حمولتها الصافية تعود الى شركة فان رانتفورت شيبينغ ب ف ب ا في انفرس بلجيكا.

استمرار الحصار العسكري على قرية طمون

نابلس ـ لليوم الرابع والعشرون على التوالي ما زال الحصار العسكري والتمويني مفروضا على قرية طمون قضاء نابلس حيث تضع السلطات حواجز التفتيش على كافة مداخل القرية وتمنع المواطنين من الدخول او الخروج من والى القرية حيث يعاني السكان من نقص شديد بالمواد الغذائية والتموينية ولا سيما حليب الاطفال.

استمرار حظر التجول على مخيم بلاطه

نابلس ـ لليوم الثالث على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على مخيم بلاطه اثر المظاهرات العنيفة التي اندلعت بالمخيم مؤخرا.

وينكر ان شوارع المخيم واسطحة المنازل امتلات يوم أمس بالاعلام السوداء حدادا على روح الشهيد خليل الوزير «ابو جهاد» الذي سقط برصاص الجبناء يوم أمس بتونس.

والدة رهينة بريطاني تدعو مختطفيه في لبنان لاطلاق سراحه

لندن ـ وجهت سيبلة ماكارثي والدة الصحافي البريطاني جون ماكارثي الذي خطف في بيروت قبل عامين نداء جديدا لاطلاق ولدها وذلك في حديث أذيع امس الجمعة في بريطانيا ويوم الاحد في لبنان.

وصرحت ماكارثي في هذا النداء الذي يصادف الذكرى الثانية لخطف ولدها في ١٧ نيسان عام ١٩٨٦ في حين كان يستعد لركوب الطائرة الى لندن لا افهم ابدا لماذا لا يزال ابني محتجزا منذ فترة طويلة وايضا أوجه نداء الى خاطفيه لاطلاق سبيله كي يتمكن من العودة الى عائلته.

ويذكر ان احدا لم يعلن مسؤوليته عن خطف جون ماكارثي وهو محرر يعمل لدى مؤسسة «ورلدوايد تلفيجن نيوز».

وفاة «تود» أضخم ضفدعة بالعالم

دي موان ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ اعلن مدير حديقة حيوان دي موان ولاية ايوا ديفيد ان امس الاول ان اضخم ضفدعة في العالم توفيت في الثامن من نيسان الحالي بسبب الشيخوخة على ما يبدو.

ويبلغ طول «تود» وهي من اميركا الجنوبية اكثر من ٣٠ سم وتزن ٣ كلغم. وقد سجلت في كتاب غينيس للارقام القياسية، وقام ببيعها الى الحديقة الحيوان تاجر من ميامي فلوريدا سنة ١٩٨٣. وقال ديفيد ان الى الضفدعة كانت مثار جذب في الحديقة.

واشار الى ان الضفدعة هي انثى لم تكن بدينة وانها كانت في صحة جيدة. واوضح ان فحوصا تجري حاليا لتحديد اسباب وفاة «تود».

بوش: الجنرال نوريغا يتلقى ملايين الدولارات من القذافي

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ قال نائب الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول في البيت الابيض ان رجل بنما القوي الجنرال مانويل نوريغا تلقى ملايين الدولارات من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

واضاف بوش في كلمة القاها امام رابطة رؤساء تحرير الصحف الاميركية نقلا عن مصادر جديرة بالثقة ان هذا الدعم يفسر بسبب نجاح نوريغا في الصمود خلال هذه المدة الطويلة امام الضغوط الاميركية.

وتابع نائب الرئيس الاميركي ان نوريغا ان يرحل وسيرحل.

واكد بوش مجددا انه كان على غير علم بتورط قائد القوات المسلحة البنمية في تجارة المخدرات قبل ادانته في الولايات المتحدة في شهر شباط الماضي.

وردا على سؤال عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان قال بوش ان الحكومة تتابع كل خيط وتنقب في كل حجر ارتب لمعرفة مكان احتجاز الرهائن

شكر وتقدير

نوبا ـ الخليل ـ انا المواطن عبد العزيز الشروف من سكان نوبا قضاء الخليل اتقدم بشكري وتقديري الى الاخوة مواطني سكان قرية نوبا لقيامهم بمساعدتي في اطفاء النيران التي شبت في سيارتي من قبل المجهولين راجيا العلي القدير ان يوفقنا واياهم لعمل الخير والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

اعــلان

تعلن وكالة الامم المتحده لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن قرب شغور وظيفة مدير قسم الشؤون الاجتماعية. فعلى المتقدمين ان يكونوا لاجئين مسجلين حاصلين على شهادة جامعية في علم الاجتماع او التربية او الشؤون الاجتماعية مع خبرة عملية في مضمار الشؤون الاجتماعية لا تقل مدتها عن خمس سنوات منها سنتان في مركز المسؤولية مع المام تام باللغتين العربية والانكليزية الراتب الشهري قدره «٢٨٧» دينارا اردنيا حسب الخبرة والمؤهل.

تعبأ الطلبات بخط يد المتقدمين على النماذج الخاصة الموجودة لدى مكاتب الوكالة بالمناطق مع اية ايضاحات اخرى وترسل الى مدير شؤون الموظفين في رئاسة الوكالة بالشيخ جراح بالقدس في موعد اقصاه ١٩٨٨/٤/٣٠.

شركة سجاير القدس المساهمة المحدوده
اعلان بدعوة الهيئة العامة

اتشرف بدعوة حضرات مساهمي شركة سجاير القدس المساهمة المحدوده لحضور الاجتماع السنوي للهيئة العامة العادية وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صبيحة يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ نيسان ١٩٨٨ بمقر الشركة في العيزرية من اجل البحث في المواضيع المدرجة على جدول الاعمال الذي ارسلت اليكم.

يرجى حضوركم في الوقت المحدد اعلاه او انابة احد مساهمي الشركة بالحضور عنكم والتصويت باسمكم بموجب صك التوكيل المرفق مع جدول الاعمال والذي يجب تقديمه لادارة الشركة قبل موعد الاجتماع المذكور.

مصطفى محمد العلمي
رئيس مجلس الادارة

صحيفة مصرية تطالب بنشر حقائق العلاقات المصرية - الاميركية

الوثائق سرية في القاهرة.. ومعلنة في واشنطن !!

يدفعون لمصر : ٢,٢ مليار دولار سنويا .. مقابل ماذا .. ؟

السياسة الأمريكية ذات قدمين غليظتين : واحدة في مصر والآخرى في الخليج

بقلم : محمود المراغي

السؤال حول علاقة مصرية امريكية تسميها مصر «علاقة خاصة» وتسميها واشنطن «تحالفا» ليس غريبا او مستهجنا فمن بين دول العالم كله تقف مصر على رأس الذين يتلقون العون الامريكي قروضا ومنحا بعد اسرائيل ومن بين دول العالم كله وقفت مصر ــ ولعدة سنوات بعد زيارة القدس ــ كاول المتعاملين مع المبيعات العسكرية والمساعدات الحربية الامريكية بعد اسرائيل وفي القاهرة يوجد اكبر جهاز وظيفي للمعونة الامريكية في الخارج حتى بات عدد الموظفين والخبراء الامريكيين في مصر «عبئا امنيا» تشكو منه السفارة في القاهرة كما تقول تقارير رسمية!!

واشنطن وصحفها ومثلها صحف الغرب تطلق على مصر الكلمة الانجليزية «Non NATO ALLY» اي : حليف غير عضو في حلف شمال الاطلنطي ويعزز تلك التسمية حجم المساعدات العسكرية المعلن عنها كمنح لا ترد وهي (١ر٣) مليار دولار سنويا وبما يفوق الدعم الاقتصادي الذي تحصل عليه مصر بنحو نصف مليار سنويا وبما يتيح حجما غير صغير للعلاقات العسكرية التي تعتبرها مصر سرا ولا يعتبرها الجانب الامريكي على نفس الدرجة من السرية بل وقد قامت بعض الصحف في الفترة الاخيرة لنشر كثير من تفاصيل هذه العلاقة.

ايضا ، يعزز التسمية الامريكية لمصر «بالحليف» ذلك العون الاقتصادي الذي بلغ خلال اثني عشر عاما (١٢) الف مليون دولار وهو ما جعل مارشال براون ــ المدير الرابع لبرنامج المعونة في مصر ــ يصرح بان هذه هي اكبر معونة دفعتها امريكا لبلد غير اسرائيل ، وان برنامج المساعدات بدأ يعادل في حجمه والفترة الزمنية التي يتم خلالها مشروع مارشال الذي التزمت به امريكا نحو اوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية وتأكيدا لاهمية مصر يقول براون :«ان حجم المساعدات المخصص لمصر لم يطرأ عليه اي تخفيض بالرغم مما طرا على المساعدات الخارجية الامريكية من تخفيض لميزانيتها لمواجهة عجز هذه الميزانية.

امريكا اذن تدفع لمصر حوالي (٢ر٢) مليار دولار سنويا وهو اكبر رقم تلقته مصر من دولة اجنبية واحدة في تاريخها فهل كان ذلك لاغراض اقتصادية؟

حتى عام ١٩٨٥ ــ وكما يقول تقرير امريكي رسمي صادر عن مكتب المحاسبة الامريكي لم يكن اقتصاد مصر قادرا على استيعاب اكثر من (٢٠٠) مليون دولار اذا كان الاساس اقتصاديا».

هناك اذن اساس اخر تعالوا نبحث عنه

●● من فصل القوات الى زيارة القدس

ليست صدفة ان يكون اول برنامج واسع للعون الاقتصادي الامريكي لمصر بعد فض الاشتباك الاول وبعد نجاح كيسنجر في محاصرة اثار حرب اكتوبر التي سجل فيها الجيش المصري بطولات كبيرة.

وليست صدفة ان يكون اول برنامج للعون العسكري بعد زيارة الرئس الراحل انور السادات الى القدس وبدء التفاوض مع الاسرائيليين.

التوقيت له معنى وحجم التعامل له معنى .. والتاريخ ايضا له معنى ولنبدأ بالجانب الذي يمس مباشرة ما نفهمه حول كلمة «تحالف» اعني الجانب العسكري .

حسني مبارك — ريجان — أبو غزالة

الوثائق تكشف الرؤية الأمريكية لرأس بيناس وغرب القاهرة

●● الوثائق.. تتكلم!

ودون اذاعة اي اسرار عسكرية قد تمس امن مصر القومي بل ودون الدخول في تفاصيل عسكرية قد لا تهم القاريء وليس محل تخصصي على اية حال.. دون ان نقع في هذا المحظور او ذاك وبحثا عن الدلالة السياسية فقط في مجمل العلاقات المصرية الامريكية واستنادا للوثائق الامريكية يمكننا ان نقول ان غير المعلن اخطر كثيرا مما هو معلن وتعالوا نقرأ بعض الوثائق وفقا لتسلسلها الزمني .

هذه وثيقة خاصة بالكونغرس الامريكي وهي عبارة عن تقرير كتبته بعثة امريكية خاصة لدراسة الاهتمامات الامنية للولايات المتحدة الامريكية في الخليج والشرق الاوسط والقرن الافريقي» تمت الزيارة لمدة شهر كامل من (١٢) تشرين اول ١٩٨٠ وحتى (١٣) تشرين ثاني من نفس العام.

وزارت البعثة تسع دول هي مصر واسرائيل والسعودية والصومال والبحرين واليمن الشمالي وكينيا وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة وقد عادت البعثة التي ضمت خمسة من خبراء الامن الامريكي والسياسة الدولية لتقدم تقريرها الى لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس في (١٦) اذار ١٩٨١.

ماذا قال التقرير والذي ما زال في توجهاته الرئيسية ساري المفعول

في الجزء الخاص بالخليج يتضح جانب هام من قضية «الاهتمامات الامنية الامريكية» فالخليج هو الفناء الخلفي للاتحاد السوفيتي وفيه واحدة من اكبر المصالح الغربية وهو البترول الذي يمثل وثلث مدادات غرب اوروبا ثلثي الاحتياطي العالمي وبالتالي فان الولايات المتحدة لا تسمح بان يتهدد البترول بقرب الاراضي السوفيتية تلك ان بترول الخليج على مرمى حجر من الحدود السوفيتية بينما هو على مسافة خمسين يوما و (٨٥٠٠) ميل بحري بالنسبة لمواقع القوات الامريكية ومن هنا يصبح ضروريا وجود مراكز قريبة يجري، القفز منها الى الخليج عند اللزوم بقوات محدودة وحتى تأتي القوات الرئيسية من غرب امريكا.

تلك هو الخطر الذي تتصوره امريكا وتنشيء من اجله قوات انتشار سريع وتطلب من دول المنطقة «تسهيلات في اراضيها».

وطبقا للتقرير فقد كانت هناك اخطار اخرى تتمثل في اعتداء دولة اقليمية مع دولة اخرى بالمنطقة.

اهتزاز استقرار انظمة صديقة بواسطة قوى محلية

ويمكن ان نضيف ، وبعيدا عن التقرير هدفا اخر للتواجد العسكري وهو : اسرائيل بطبيعة الحال .

المهم .. ماذا قال التقرير عن زيارة البعثة لمصر؟

في التقرير يبدو واضحا متى بدأت العلاقات العسكرية النشطة ومتى بدأ ما تسميه مصر بالمساعدات وتسميه واشنطن بالمبيعات العسكرية الممولة بقروض امريكية القرض الاول كان عام ١٩٧٩ (في تاريخ لاحق لزيارة القدس).

وقد فاقت المساعدة العسكرية حينذاك المساعدة الاقتصادية حيث بلغت مليارا ونصف المليار من الدولارات لاغراض شراء المعدات والتدريب بينما بلغت المساعدة الاقتصادية (١٠٨٤) مليون دولار .

وفي التعاقدات ظلت ارقام مبيعات السلاح الامريكي لمصر ضئيلة حتى ذلك العام لكنها قفزت فجاة لتصل الى (٢ر٩) مليار دولار خلال عام ٧٩ ر٨٠ حتى ان التقرير يصف مصر بانها ثاني بلدان العالم من حيث تسلمها لتمويل مبيعات عسكرية امريكية.

وتحت عنوان ثانيا : العلاقة العسكرية بين الولايات المتحدة ومصر والحالات الطارئة في الخليج الفارسي يقول التقرير بالنص:

«توسعت العلاقة الامنية الامريكية ــ المصرية الى حد كبير منذ ان بدأت عام ١٩٧٧ وقد بدأ برنامج كبير لتمويل المبيعات العسكرية الامريكية في السنة المالية ١٩٧٩ واليوم تعتبر مصر ثاني بلدان العالم من حيث استلامها لتمويل المبيعات العسكرية الامريكية.

ومنذ ربيع عام ١٩٨٠ توسع اطار التعاون العسكري بين الولايات المتحدة ومصر ليضم انواعا جديدة من العلاقات فقد بعثت الولايات المتحدة طائرات اف ــ ٤ الى مصر للقيام بمناورات تدريبية كما جرت مناورات عسكرية امريكية ــ مصرية في ظروف صحراوية وحصلت ايضا الطائرات الامريكية على تسهيلات في القواعد الجوية المصرية وقد جرت في هذه الفترة مناقشات تمهيدية لتحديد الاحتياجات المطلوبة ووضع خطط لحركة الطواريء ولقد عززت المناورات المشتركة امكانية الولايات المتحدة لاستعراض قوتها العسكرية في الخليج الفارسي كما تم التخطيط لمناورات مشتركة اخرى تجري في اراضي الولايات المتحدة كما تجري على الاراضي المصرية ايضا.

وتأمل الولايات المتحدة ان يكون التعاون العسكري مع مصر في المستقبل حول ما يلي : ــ

١ ــ تامين عبور الولايات المتحدة قناة السويس (جزء محذوف لاسباب امنية).

٢ ــ حق الولايات المتحدة في التحليق داخل المجال الجوي المصري دون اية قيود

٣ ــ حق الولايات المتحدة في استخدام التسهيلات العسكرية في مصر بشكل منتظم

٤ ــ القيام بمناورات اضافية مشتركة في المحيط الصحراوي لكي يتعرف اكبر عدد ممكن من افراد القوة الجوية الامريكية على ظروف القتال هناك.

ويشير نفس التقرير الى ان مصر ترفض القواعد العسكرية الدائمة ولا تريد وثائق رسمية موقعة بشان التسهيلات وتريد ان تكون القوة العسكرية الامريكية صغيرة ومؤقتة وبعيدة عن مراكز الاسكان المدني.

وبالطبع لم تكن مبيعات السلاح وما يصحبها من تدريب وتمويل هي كل شيء ... فالتقرير يحدد صراحة اهداف كل من البلدين.

ووفقا لما رأته البعثة الامريكية حينذاك وبقليل من تحليل ما اوردته في تقريرها فان القضية الاساسية لدى واشنطن هي : الخليج ... ومحور التحرك هو ضمان حرية العمل في المنطقة وضمان كفاءة هذا العمل ... وحرية العمل تضمنها التسهيلات اما الكفاءة فتضمنها المناورات التي تستهدف طبقا لكلمات التقرير «تدريب اكبر عدد ممكن من افراد القوة الامريكية على ظروف القتال في الصحراء..»

وبينما تتحدث البعثة الامريكية عن المناورات المشتركة التي «تعزز امكانية الولايات المتحدة الامريكية لاستعراض قوتها العسكرية في الخليج الفارسي» طبقا لنص التقرير ... تقول البعثة «ان التدريب العسكري الامريكي يعتبر وسيلة لتعزيز النفوذ الامريكي في الدولة التي تتلقى المعونات الامريكية» .

وبينما يتحدث التقرير عن رفض مصر وحساسيتها لفكرة القواعد الثابتة (بسبب ظروف تاريخية تتعلق بالاستعمار التركي والبريطاني) وبينما يشيد التقرير بتجربة المناورات المشتركة التي دارت حينذاك وهي مناورات (ف ــ ٤) التي استمرت تسعين يوما كاملة ... بينما يحدث ذلك فان التقرير لا يخفي حرص امريكا في الحصول على المزيد في باب «التسهيلات» وفي هذا المجال يشرح قضية رأس بيناس ويتحدث لاول مرة عن قاعدة في غرب القاهرة

ورأس بيناس التي تقع على بعد خمسمائة ميل من القاهرة والتي يتكلف اعدادها (٢٥٠) مليون دولار تتميز من وجهة النظر العسكرية الامريكية بانها قريبة الى جدة بل هي في مواجهتها بالضبط ويمكن استخدامها كقاعدة دعم تمويني في حالة الطواريء بالنسبة الى اية عمليات مستقبلة في الخليج» .

ولكن ... يعيبها امران : ان الطرق المؤدية لها يمكن قطعها عند مدخلي البحر الاحمر في الشمال او الجنوب كما انها تتصل بالخليج بحرا وجوا ولا يوجد اتصال بري تنقل من خلاله القوات.

اما قاعدة غرب القاهرة ووفقا لكلمات البعثة فهي : «تعتبر تسهيلا عسكريا اخر تهتم به الولايات المتحدة لاستخدامها في اغراق التدريب (جزء محذوف لاسباب امنية) ... وعيبها انها بعيدة عن البحر ، قريبة من العاصمة ، تنقصها الكهرباء والمياه العذبة.

و ... هكذا تتحدد الاهداف الامريكية والوسائل ، الهدف هو الخليج والوسيلة تسهيلات وحق مرور وتدريب وتمركز وتخزين معدات عند الضرورة لنقلها الى جهات اخرى .

يتبع

...Development
...erson:

...report discusses AID's progress in ...
...nt of Egypt in developing its economy.
...c development progress has been somewhat lim...
conditions over which AID has little control, ...
program's political nature. However, we believe
...take certain actions which should be valuable in ...
...continuing efforts to improve program effe...
...ple, AID can gain important program knowledge thro...
...e in-depth analyses of Egypt's development sectors ...
...icies that affect these sectors and (2) an assessment ...
...ptian development efforts undertaken in response to ...
...vision of cash transfers by the United States.

The report contains recommendations to you on page 46...
...know, 31 U.S.C. §720 requires the head of a Federal ag...
submit a written statement on actions taken on our recom...
...ions to the House Committee on Government Operations and
...ate Committee on Governmental Affairs not later than 60 ...
...r the date of the report and to the House and Senate ...
...s on Appropriations with the agency's first request ...
...propriations made more than 60 days after the date of ...
...ort.

...We are sending copies of this report to the Secretary...
Director, Office of Management and Budget; and appro...
...gressional committees.

Sincerely yours,

Frank C. Conahan

عودة اللاجئين الأفغان الى ديارهم تكلف مئات ملايين الدولارات

جنيف ـ أ.ف.ب ـ اكد المفوض الاعلى للاجئين في الامم المتحدة جان بيار هوك امس الاول ان عودة اللاجئين الافغان الذين لجاوا الى باكستان منذ عام ١٩٧٩ والتي نص عليها الاتفاق الموقع في جنيف امس الخميس حول افغانستان ستكلف مئات ملايين الدولارات.

ويوجد حاليا حوالي ثلاثة ملايين افغاني في باكستان وحوالي مليونين في ايران.

وأضاف هوك أن المفوضية العليا للاجئين سيكون بامكانها تقديم خطة عملها في الايام العشرة المقبلة.

واعتبر ان اتفاق جنيف تقدم الضمانات المطلوبة في ما يتعلق بحرية تعبير اللاجئين عن رغبتهم وشروط عودتهم الى ديارهم.

ومن أجل تحضير هذه العودة تستعد المفوضية لعقد اتفاقات ثنائية مع كل من افغانستان وباكستان. ومن جملة ما تطلبه هذه المنظمة الانسانية من افغانستان الضمانات التالية. حرية التنقل عبر البلاد والوصول الى الاشخاص الذين عادوا وامكانية مراقبة حياتهم وتقدير احتياجاتهم وتوفير امكانية قيام المفوضية العليا للاجئين بتوزيع مساعداتها بنفسها. وستؤدي هذه المفاوضات الى فتح فرع للمفوضية في كابول.

ولم يعط هوك اية توقعات لعدد اللاجئين الذين سيرغبون في العودة الى بلادهم.

وسيتضمن برنامج المساعدات مرحلتين الاولى تتمثل في توفير الاحتياجات الغذائية والطبية للاجئين اثناء عودتهم والثانية تسعى الى تامين انخراطهم باسرع ما يمكن في المجتمع. وتتضمن المرحلة الثانية برنامج اعمار وتنمية من المفترض أن يشارك فيه برنامج الامم المتحدة للتنمية.

وقد خصصت المفوضية العليا للاجئين ٧٣٠ مليون دولار منذ ١٩٧٩ لمساعدة اللاجئين الافغان في باكستان أما المساعدة الغذائية والتي تبلغ القيمة نفسها فقد قدمها برنامج التغذية العالمي والمفوضية فريق من ٤٥ شخصا يتواجدون على الارض بالاضافة الى ١٣٦ شخصا وظفوا محليا. وكذلك توجد خمس منظمات دولية اخرى ناشطة في باكستان بالاضافة الى ٧٠ وكالة تطوعية.

وحول تمويل هذا البرنامج قال هوك أن بلدانا عدة اعلنت حتى الان رغبتها في الاسهام فيه وأن بريطانيا قدمت مساهمة بعشرة ملايين استرلينية / عشرون مليون دولار.

وأشار هوك الى أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية اكدت انها ستساهم في تمويل هذا البرنامج.

والمفوضية العليا للاجئين مستعدة لمساعدة الافغان اللاجئين الى ايران في العودة الى ديارهم اذا رغبوا في ذلك.

توقيف ثمانية اشخاص في نيو يورك اتهموا بمحاولة بيع اسلحة الى ليبيا

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلنت مصالح الجمارك في واشنطن ان موظفي الجمارك الاميركية اوقفوا امس الاول في نيويورك ثمانية اشخاص وجهت لهم تهمة محاولة بيع بنادق من طراز م ١٦ الى ليبيا واستيراد الهيروبين بطريقة غير مشروعة من هونغ كونغ.

واوضحت الجمارك في بيان لها ان هؤلاء الاشخاص ضبطوا وهم بصدد تسليم دفعة أولى من البنادق الى عملاء للجمارك كانوا متنكرين.

ولم يكشف البيان سوى عن شخص واحد هو المدعو جورج كوونغ المقيم في مدينة ايست المهورست / ولاية نيوجيرزي / واوضح ان شرطة هونغ كونغ اوقفت يوم الاربعاء الماضي ١١ شخصا واحتجزت ٣٨ كيلوغراما من الهيروبين في اطار هذه القضية.

وقالت الجمارك الاميركية أن هذه العصابة الصينية كانت تشتري بنادق نصف اوتوماتيكية من طراز اي ار ١٥ في الولايات المتحدة وتحولها الى بنادق اوتوماتيكية من طراز م ١٦ تستعمل لاغراض عسكرية وكانت تنوي بيع الف منها تقريبا الى ليبيا مستعملة وثائق جمركية مزيفة. واتهم هؤلاء الاشخاص ايضا بمحاولة استيراد نحو ٤٥ كيلوغراما من الهيروبين الى الولايات المتحدة.

وقال مدير الجمارك الاميركية ويليام فون راب ان هذه العصابة كانت قادرة على تقديم كمية كبيرة من الاسلحة النارية الى مهربي المخدرات لاستعمالها في الشوارع الاميركية أو ضد المواطنين الاميركيين في الخارج.

في تقرير لصندوق النقد العربي :

الاحتياجات الغذائية للعالم العربي تزداد بنسبة تبلغ ضعفي نسبة ازدياد الانتاج

ابوظبي ـ أ.ف.ب ـ جاء في تقرير تلقته وكالة فرانس برس من صندوق النقد العربي أن الاحتياجات الغذائية للعالم العربي تزداد بنسبة تبلغ ضعفي نسبة ازدياد الانتاج الغذائي مما قد يحمل الدول العربية على استيراد منتجات بقيمة ٤٥ مليار دولار عام الفين.

ويفيد التقرير الذي قدم خلال اجتماع حكام المصرف المركزي العربي الاسبوع الماضي في مسقط / عمان ان الطلب على المنتوجات الغذائية ازداد سنويا بمعدل وسطي قدره ٥ في المئة خلال السنوات الـ ١٥ الاخيرة في حين لم تتعد نسبة ارتفاع الانتاج ٢ر٥ في المئة.

ويشير التقرير الذي اقيم عن فترة ١٩٨٦ / ٨٧ الى أن مجمل الواردات العربية من المنتوجات الغذائية بلغ ٢٠ مليار دولار عام ١٩٨٦. ولوحظ في السنة ذاتها ارتفاع في الانتاج الزراعي بسبب تحسن الظروف المناخية وتقديم بعض الحكومات العربية مساعدات للانتاج الغذائي. ويضيف التقرير ان القطاع الزراعي الذي يؤمن عملا لـ ٢٠ مليون عربي يحتاج الى مزيد من الجهود.

ويذكر التقرير الذي اعده صندوق النقد العربي مقره في ابو ظبي بالتعاون مع منظمة الدول العربية المصدرة للنفط / اوبيك / والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والجامعة العربية أن التقدم وخصوصا في التقنيات المتوافرة في المجال الزراعي هو ضرورة ملحة.

القذافي يؤيد جورج بوش لانتخابات الرئاسة الاميركية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ صرح العقيد معمر القذافي أمس الاول للتلفزيون الاميركي بأن نائب الرئيس جورج بوش هو مرشحه لخلافة الرئيس رونالد ريغان في البيت الابيض.

واعرب القذافي في حديث لشبكة التلفزيون الاميركية ان. بي. سي عن اعتقاده بأن هذا الاختيار تمليه حقيقة أن بوش عانى من لا معقولية وحماقة ريغان ... وانه سيعمل بطريقة ما على تعويض اعمال سلفه.

وأضاف هناك استحالة مع الرئيس ريغان في تحسن العلاقات الليبية الاميركية. واضاف أن هذه العلاقات ستتحسن بلا ادنى شك في المستقبل لان اي رئيس منتخب جديد لن يكون في جنون الرئيس ريغان.

واعرب قائد الثورة الليبية الذي كان يتحدث بالعربية عن اعتقاده بأن بوش تمكن افضل من اي شخص اخر من ان يكون يشهد على الخسائر والاضرار التي لحقت بالاميركيين في عهد ريغان وقال القذافي أن بوش سيكون رئيسا افضل بكثير.

وزارة الدفاع الاميركية تطلب من الكونغرس الموافقة على تصدير دبابات م ـ ١ الى مصر

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ طلبت الحكومة الاميركية رسميا من الكونغرس امس الاول الموافقة على عقد بمبلغ ملياري دولار يقضي بان تصدر الى مصر وتصنع فيها اكثر من ٥٠٠ مدرعة من طراز م ١ التي تعتبر احدث الدبابات الاميركية الثقيلة.

وامام الكونغرس حاليا ٣٠ يوما للموافقة على هذا العقد الذي اعلن عنه قبل اشهر عديدة او الاعتراض عليه.

وترى وزارة الدفاع ان مصر تحتاج الى دبابات حديثة لتامين الاستقرار والتوازن العسكري الاقليمي الحالي خصوصا في مواجهة ليبيا.

وينص العقد على تزويد مصر ب ٥٥٥ دبابة على ان يتم تركيب ٥٤٠ منها في مصنع جديد للتركيب في مصر بينما تستمر الولايات المتحدة في صنع اجزائها الاكثر تعقيدا مثل نظام التحكم في الطلقات.

وتغطي المساعدة العسكرية التي تمنحها الولايات المتحدة الى مصر ١ر٢ مليار دولار هذا العام الجزء الاكبر من كلفة هذا البرنامج الذي سيمتد لنحو عشر سنوات.

والتقى وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة خلال الزيارة الرسمية التي قام بها الشهر الماضي الى الولايات المتحدة العديد من قادة الكونغرس لاقناعهم بعدم الاعتراض على المشروع.

وفي الواقع فان المشروع يثير شيئا من القلق لدى النواب بسبب نقل التكنولوجيا المترتبة عنه وتاثيره على ميزان القوى العسكرية في المنطقة التي ارتفعت فيها حدة التوتر نتيجة الاحداث المتواصلة في الاراضي المحتلة .

وتقول وزارة الدفاع الاميركية ان المشروع لن يكون له تاثير سلبي كبير على هذا التوازن بل بالعكس فانه سيساعد سياسة الولايات المتحدة الخارجية وامنها القومي بتعزيز امن بلد صديق كان ولا يزال يشكل قوة مهمة للسلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

وكالة تاس تنتقد الولايات المتحدة والباكستان لواصلة دعمها للمتمردين الافغان

موسكو ـ أ.ف.ب ـ انتقدت وكالة تاس السوفياتية للانباء مساء امس الاول الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق وحكومة الولايات المتحدة لالتزامهما بمتابعة تسليح المتمردين الافغان بعد توقيع اتفاقات جنيف حول حل النزاع الافغاني .

واتهمت الوكالة على الاخص الرئيس ضياء الحق بانه عديم المسؤولية لكونه اكد مجددا دعم باكستان للمجاهدين الذين يكافحون ضد حكومة كابول المدعومة من الاتحاد السوفياتي . واضافت الوكالة ان موقف باكستان هذا هو موقف غير مقبول .

وفي نبأ اخر اعتبرت تاس ان الولايات المتحدة ليس لديها مرتكزات شرعية تسمح لها بتزويد المتمردين بالاسلحة في حين ان المساعدة السوفياتية لكابول ترتكز على معاهدات وفق الوكالة .

وفد اميركي يزور كابول للمرة الاولى منذ ٨ سنوات

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلن رسميا في واشنطن أن وفدا اميركيا سيتوجه خلال نهاية عطلة الاسبوع الى كابول للمرة الاولى منذ ٨ سنوات ليجتمع بممثلين افغان وسوفيات.

وسينظم المركز الدولي لسياسة التنمية ومعهد العلوم السوفياتي بين ١٧ و ٢٤ نيسان الجاري مؤتمرا في كابول سيتيح للسوفيات والاميركيين التباحث في النزاعات الاقليمية.

وكانت لقاءات مماثلة حصلت في موسكو وواشنطن. الا أن اجتماع كابول سيكون الاول الذي يجري في دولة من العالم الثالث يجري فيها نزاع.

وسيكون الوفد الاميركي بقيادة رئيس المركز الدولي لسياسة التنمية روبرت وايت ويضم خصوصا السفير الاميركي السابق في ايران والفيليبين ويليام سوليفان وبعض الصحافيين السابقين.

اما الوفد السوفياتي فسيكون برئاسة يفيغيني بريماكوف مستشار الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

ومن المفترض يتوقع أن يتوجه الوفد الاميركي اليوم الجمعة الى موسكو للاجتماع باعضاء الوفد السوفياتي.

الجنرال مردخاي غور في «دافار»

□ الحركة والتحرك السياسي المطلوب □

استمرار حالة الجمود السياسي ستكون وبالا على اسرائيل

■ حرب اكتوبر كانت نقلة كبيرة في تطور الصراع

حدثني احد الاشخاص البارزين من شخصيات الليكود فقال : «يبدو لي أن رئيس الوزراء لا يقدم «لنفسه تقريرا» عما يدرو في المناطق المحتلة، لانه لو فعل ذلك، فانه بالتاكيد كان سيستخلص الكثير من الدروس السياسية التي تتعارض مع المبادىء والآراء السياسية الخاصة به والتقليدية بخصوص مستقبل السيادة السياسية «اليهودية» على أرض اسرائيل الكاملة... وهذه نتيجة لا يريدها ولا يريد الوصول اليها بل ربما كان لا يستطيع ذلك ولا يقدر على القيام به...

■ مفاهيم غريبة ■

وسواء صدق هذا الشخص ام لا ، فان الشيء الواضح هو أن رئيس الوزراء اسحق شامير يؤمن بسياسة «استمرار الوضع الراهن» ولا يريد تغيير بل يريده أن يظل هكذا الى الابد حتى في الوقت الذي تعيش فيه منطقة الشرق الاوسط كلها في حركة مستمرة... فهل يعقل أن رئيس الوزراء لا يفهم بانه لا يوجد أي طرف ـ ولا أية دولة ـ تستطيع البقاء مدى الحياة على هذا النحو من الثبات، وأن يبقى / تبقى سالمة، تامة، آمنه في الوقت الذي يتغير فيه كل شيء من حوله ولا يبقى في مكانه!؟

■ ... الاتحاد السوفياتي يعيش نوعا من الانقلاب الداخلي والذي اخذ يغير وجه السياسة الخارجية للدولة العظمى ويوجهها نحو تغيير وتفضيل سياسة التوصل الى اتفاقيات سياسية بدلا من اشعال الحروب.

■ ... والحرب العراقية ـ الايرانية تدهورت الى درجة استعمال الاسلحة الكيماوية ضد السكان المدنيين في مناطق الجبهة والعمق الداخلي، وكذلك الى مرحلة اطلاق الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى، وفي الوقت الذي تمر فيه عملية تطوير صواريخ أكثر مدى وخطورة في مراحل شبه نهائية من التطوير والتصنيع وستكون جاهزة للعمليات بعد سنتين على أبعد تقدير.

■ ... وفي السعودية اخذوا يتزودون بانواع جديدة من الصواريخ ارض ـ ارض بعيدة المدى (٣٠٠ كم) وأن هذه الصواريخ يمكنها أن تصيب أية منطقة في دولة اسرائيل سواء بطول او عرض الدولة.

■ ... والعالم العربي ـ الاسلامي يشهد تطورا وتصاعدا للقوى المتطرفة من الجماعات القومية والدينية الاصولية وأن هذه القوى الجديدة يمكنها أن تزيد من حدة وتصلب الاراء والمواقف السياسية الخاصة للدول العربية نفسها لانها ستكون سببا في احداث تغييرات اجتماعية / قومية بداخلها مستقبلا.

■ اسحق شامير لا زال يؤمن باستمرارية «الوضع الراهن» وان هذا ما سيكون خرابا لاسرائيل وخطورة على مستقبلها.

■ ... والضفة الغربية وقطاع غزة تعيش حالة من الغليان وتشهد تطورات حادة منذ بضعة أشهر، وانها تعمل بجدية تعكس طموحها كحركة تحرر عربية فلسطينية ضد اسرائيل، وأن منظمة التحرير الفلسطينية عادت الى الموقع والمكانة التي تستطيع منها التاثير والضغط على الساحة العربية.

■ ... كما أن شامير لا يفهم بوضوح مغزى ومعنى اجتماع وزير خارجية الولايات المتحدة مع الاساتذة الفلسطينيين (البروفيسور ادوارد سعيد والبروفيسور ابراهيم ابو لغد) من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ومن شخصيات المنظمة المعروفين هناك.

■ ... ووزير الخارجية الامركي السابق هنري كيسنجر سبق له وأن اعلن بانه اذا قررت منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ ـ ٣٣٨ فانه ـ أي الدكتور كيسنجر ـ سوف يقدم توصية للادارة الاميركية ببدء التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من الاتفاق الموقع بين اسرائيل والولايات المتحدة وفقا للاتفاقية المرحلية الموقعة بين اسرائيل ومصر في شهر آب سنة ١٩٧٥م.

■ بيرس وشامير : اما الاتفاق او تقديم الانتخابات



■ كيسنجر اراد تحقيق تسوية سياسية سريعة...!

فهل يمكن لرئيس الوزراء شامير أن يشك بعد كل هذه الامور والمتغيرات بضرورة التحرك، وهل يمكن الاستمرار في سياسة المراهنة على بقاء الوضع على حاله في الشرق الاوسط وأن تظل هذه الاوضاع على «الطريقة والصيغة الشاميرية» مع أنها ستكون مليئة بعوامل التفجير والكوارث التي ستجلبها على اسرائيل.

■ حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣م ■

في شهر آب سنة ١٩٧٠م اوقفت حرب الاستنزاف بين مصر واسرائيل طبقا لاتفاقية لوقف اطلاق النار تم التوصل اليها بين الدولتين، وأن اسرائيل كانت تمتلك من الاسباب الكافية (خاصة بها) لتشعر بالارتياح ولان مصر اضطرت لايقاف تلك الحرب دون أن تكون قد تمكنت من احراز أية اهداف خاصة على الصعيدين السياسي والعسكري فيها.

وفي شهر أيلول (الاسود) من نفس السنة ١٩٧٠م قام الجيش الاردني بعملياته العسكرية الشاملة ضد قواعد وتواجد القوات العسكرية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في جميع أرجاء المملكة الاردنية وحاول تدميرها وتمكن الجيش الاردني من تدمير المعدات والافراد وبشكل فظيع وفي هذه المرة ـ ايضا ـ كان لاسرائيل الكثير من الاسباب الخاصة التي تشعرها بالسرور والغبطة . لان قسما كبيرا من عملها ومن حربها التي لا تنفك من القيام بها قد قام غيرها بها وان الجانب الاردني نفذ تلك المهمة خير تنفيذ، وأن المستوطنات اليهودية على امتداد نهر الاردن تنفست الصعداء بعد أن عاشت العناء والضيق وحالة الحرب طوال ثلاثة اعوام متواصلة بسبب اطلاق الصواريخ، الالغام، العمليات المسلحة والاشتباكات.

■ تجربة بيغن ليست كافية ليتعلم شامير الدرس ويتفادى الوقوع في ازمة شبيهة.

وعلى أرضية من هذا النوع، وبالاستناد الى هذه المعطيات، طورت اسرائيل (حكومة ومعارضة) سياسة خاصة بها استندت فعلا على المصلحة في ابقاء الاوضاع على ما هي عليه.. وكان الطرح السياسي واضحا «اذا كانت العرب يريدون الدخول في مفاوضات سياسية فعليهم الرضوخ الى مطالب اسرائيل ونجحت وسيطرت سياسة / ومقولة ديان الشهيرة ... «شرم الشيخ دون سلام افضل من السلام من غير شرم الشيخ».

ويعد مرور ثلاث سنوات من تلك الايام ، أي في شهر اكتوبر سنة ١٩٧٣م جاء العرب ودون انتظار لانذ مسبق من اسرائيل بقواتهم العسكرية وشنوا حرب اكتوبر المريرة، وبعد انتهاء الحرب فورا بدأت عملية التوقيع على الاتفاقات المرحلية والتي تستند وتعتمد سياسة اتفاقيات جزئية ومؤقتة وتعتمد على نوعية ومقاييس موازين القوى في اللحظة التي يتم الاتفاق فيها وان كل اتفاق يوقع يكون الطرف العربي قد حصل مقابله على جزء من الاراضي.





■ بيغن فهم درس التاريخ وقرر الانسحاب من سيناء

ويجب أن لا ننسى أن رئيس الوزراء الاسبق مناحم بيغن كان اكبر وأول من توسع في تطبيق هذا الاسلوب حين قرر «ويجراة» الانسحاب / التخلي / عن كل شبه جزيرة سيناء وتدمير مدينة ياميت وبتنفيذ فريد من قبل وزير الدفاع الشهير اريك شارون... كل ذلك لقاء التوقيع على اتفاقية السلام مع مصر التي أصرت على الانسحاب وعلى اخلاء (تدمير) أو ازالة المستوطنات اليهودية!

■ استعادة الاحترام وامكانيات التنازل ■

هناك من يدعي بانه لولا الطريقة، والبداية والشكل النهائي التي جرت فيه حرب اكتوبر والتي يعتبر العرب «الحرب التي اعادت الاحترام والتقدير لهم» لما كان بقدرة المصريين التقدم، والشجاعة الكافية للتوقيع على اتفاقية السلام مع اسرائيل «اتفاقيات كامب ديفيد» حقا ان هذا الامر وهذا التحليل ممكن، ولكن يا ترى، هل تحتاج دولة اسرائيل الى حرب جديده اخرى تكون قاسية وشديدة النتائج لتفهم ما هو الخير لها وما الضار لمصلحتها وانه لا يمكنها البقاء على سياسة «الامر الراهن» وان من الافضل لها الدخول في مفاوضات السلام مع الدول العربية الان ووفق المعطيات السياسية المحلية، والعالمية بدلا من المرور بتجربة صعبة وقاسية على غرار حرب اكتوبر؟

لقد عاد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من زيارته الاخيرة في الولايات المتحده، وهو يظهر السرور المبالغ فيه ومقتنع اكثر بصدق الاراء والافكار التي يحملها ويبرر عدم قيام واشنطن بالضغط عليه بانه استجابة لسياسته ولان الادارة الاميركية لم تشعر بضرورة الضغط عليه بسبب مواقفه، سيما وانه ليس بعيدا كل البعد عن المواقف الاميركية نفسها.

الم تكن اسرائيل اسرائيل قد جربت كل انواع واشكال الاضطراب وكل المعاناة والاحداث الكافية والتي علمتنا كيفية التعامل مع الاوضاع، واننا تعلمنا سابقا بان عدم لجوء الولايات المتحده الى الضغط لا يعني ابدا ان واشنطن مقتنعة بصدق مواقف اسرائيل وانها غير شاعرة بضرورة ذلك ؟

في شهر ايلول سنة ١٩٧٣ / عقد اجتماع قمة بين زعماء الدولتين الاعظم في العاصمة الاميركية واشنطن وقدمت وزارة الخارجية الاميركية تقييما وتقديرا للوضع جاء فيه... «وانه اذا لم يطرأ تحرك سريع على الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط فان حربا منادية قد تقع بين اسرائيل والدول العربية بسرعة و «ان اصدقاء اسرائيل في اجهزة الامن والاستخبارات الاميركية اقنعوا المقربين من الرئيس الامريكي «نيكسون» بانهم اذا قدموا مثل هذا التقرير الرسمي للرئيس الاميركي فانه سيكون مضطرا للضغط على اسرائيل بصفة رسمية وفورية وهذا سيكون نصرا للزعيم السوفياتي «ليونيد بريجينيف» على الرئيس نيكسون في تلك القمة.

وبفعل تاثير هؤلاء الاشخاص جرى اعادة صياغة تقارير اجهزة الاستخبارات والتوصيات وبعد ذلك شعرت اسرائيل بانها تخلصت من كابوس ضاغط والتقطت بعدها الانفاس حين تاكدت بان الرئيس نيكسون لن يمارس ضغطا عليها وان هذا كان مجرد التكهن بامكانية الضغوط!

■ الطريقة التي ينظر بها رئيس الوزراء اسحق شامير لما يحدث حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة تثير الملاحظات وتدفع الى التساؤل : «هل حقا يعرف رئيس الوزراء ما يدور هناك؟» وهل يفهم المعنى الحقيقي والهم الذي يجب استخلاصه من ذلك؟

■ دايان كان اول من عرض التسوية سنة ١٩٦٧/م

■ الضغوط الاميركية... قاسية ■

وبعد مرور اقل من خمسة اشهر، واثناء الاحتفال بعيد يوم الغفران، هاجمت الجيوش المصرية والسورية اسرائيل، وان كل من زرع الابتهاج الكاذب بفرحه، حصد نتائج هذه العملية الكاذبة بدمعة...

وفي شهر حزيران سنة ١٩٨٢/م قامت اسرائيل بشن حرب لبنان، والقول العام الذي كان سائدا في تلك الايام ان الولايات المتحده متفهمة للموقف الاسرائيلي او متفقة معه، وان هذا سار باسرائيل، او ببعض زعماء الحكم في الدولة الى الحد الذي اقترحوا فيه ان الرئيس ريغان لا يريد الضغط ولا يريد العمل ضد اسرائيل او احراجها، وانه قرر الموافقة على قرار رفض اطلاق النار بعد الاتفاق معها حتى يحرجها، لان هذا الكلام لا يمكن ان ينطبق على الواقع السياسي ولا على طبيعة العلاقات الدولية على مستوى المنطقة باسرها، او على مستوى العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحده.

يجب الاعتراف بان «عملية سلامة الجليل» قد تحولت بفضل عدم الضغط الاميركي ـ كما يقال ـ الى حرب لبنان الشاملة، وان الادارة الاميركية لم تتدخل طبعا لايقاف هذه الحرب وان وزير الخارجية الاميركية انذاك، الجنرال الكسندر هيغ قد استقال من منصبه، في سبيل عدم ممارسة اي ضغط على اسرائيل وان حكام الدولة «حكومة بيغن» شعرب بالغبطة الشديده من هذا الموقف وشعرت بنجاح سياستها وعلاقاتها مع واشنطن وفاخرت المعارضة بذلك.

■ الكاتب هو الجنرال «مردخاي غور» رئيس اركان الجيش الاسرائيلي اثناء حرب الليطاني في لبنان سنة ١٩٧٨م ، واحد كبار الاستراتيجيين العسكريين ، وهو نائب عن حزب العمل ووزير الصحة السابق .

الا ان الحرب اللبنانية تواصلت واستمرت واتسعت رقعتها الى الحد والابعاد الى باتت تهدد بها كل شيء، وان ذلك يعود الى طبيعة الاطراف الاخرى التي لم تستسلم بسرعة ولم تخرج من لبنان بالسرعة التي تصورتها حكومة بيغن ـ شارون ـ ايتان، وان تعقيدات فظيعة ومتشعبة اخذت تحكم وتأثر الحرب اللبنانية الى ان وقعت ماساة «صبرا وشاتيلا» حيث بدأت عملية التراجع والتوقف من الانحدار بصورة اعمق.

■ خلاصة الأمر ■

بعد مرور بضعة اشهر اضطر رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن الى ترك الحكومة والسياسة بادعاء غير مقنع لاحد... «بانه لا يستطيع الاستمرار اكثر واغلق على نفسه الابواب وانزوى» وان المقربين لرئيس الوزراء الاسبق يدعون الان بان السبب الاساسي والاول في موقفه يعود الى ان العدد الضخم في الضحايا التي سقطت في هذه الحرب قد اثقل على كاهل وضمير بيغن الى الدرجة التي لم يستطع بعدها مواصلة العمل واخراج الدولة من تلك الحرب المبالغة التعقيد التي عرف بيغن كيف يدخلها، ثم نسي كيفية الخروج منها، ودون ان يتمكن من تحقيق اية اهداف سياسية فيها».

ويمكن القول باطمئنان الى ان السرور والفرح من عدم ممارسة الولايات المتحده ضغطا على اسرائيل في «حرب لبنان» قد انتهى بالغوص عميقا في المستنقع اللبناني الفظيع»..

كما حدث في الماضي فاننا نعيش ذلك الان، وان ذلك متعلق بنا وحدنا، ونحن، الذين يجب علينا ان نقرأ الخارطة السياسية والامنية بصورة صحيحه وان لا نضلل انفسنا باكانيب فارغة لن تصمد امام الواقع السياسي الذي تعيشه الدولة، واننا نحن اول من يجب عليه الوقوف ومجابهة سياسة استمرار «الوضع الراهن» لان ذلك سيكون الوبال والمصيبة التي ستقع على عاتق الدولة الاسرائيلية فيما بعد.

ان اسرائيل مبنية وقائمة بطريقة جيده تمكنها من السير قدما نحو خوض المفاوضات السياسية التي يجب ان تخوضها صراحة وبجرأة وان نكون مستعدين لها الان بقاء ووجود هذه الدولة لا يمكن ان يتبقى رهنا بايدي عدد من الناس الذين ينظرون الى الامور نظرة خاصة ومن منظار ضيق خاص بهم ولا السماح لهم بالاستمرار في ذلك تحت شعار «ما الذي يدفع الى المبادرات والحلول التي لا تناسب اسرائيل؟!» او ما الذي يدفعنا للتسرع، وان الوضع الراهن ليس سيئا... لان استمرار هذا النهج لن يكون في مصلحة اسرائيل.

الجنرال احتياط «مردخاي غور»

عن «دافار»

البنوك الاسرائيلية تقرر انتهاج سياسة جديدة والسماح باعطاء قروض من اجل استيراد الاجهزة

■ قررت اللجنة الاستشارية التابعة لبنك اسرائيل قبول توصية بزيادة امكانية اعطاء منح مالية وتوظيف اموال في برامج ومشاريع خاصة وحسب هذه التوصيات يمكن للبنوك الاسرائيلية ان تمنح السكان الاسرائيليين قروضا مالية بالعملات الاجنبية بهدف الاستيراد لعدد من التجهيزات من الخارج لفترة تصل في معدلها الى شهر وذلك من خلال التصرف بالودائع المالية الموجودة لدى البنوك خارج البلاد .

واضافت مصادر بنك اسرائيل ان هذه القروض ستكون معفاة من الضرائب الاضافية ولكنها ستكون خاضعة للرقابة البنكية في اطار اوامر العمل الخاصة في كل بنك وان البنوك يمكنها مواصلة تمويل استيراد التجهيزات من خلال الاتفاقيات العامة التي تعمل بها خارج البلاد .

وعلم من مصادر بنك اسرائيل بان الخطوات الجديدة سوف تسمح بتجنيد عدد اكبر من المصادر المالية بهدف زيادة حجم الاستيراد من الخارج وان هذه التسهيلات سوف تتركز على استيراد التجهيزات اللازمة والتي لا توجد محليا وانها ستشمل جميع القطاعات الا ان تحديدات وتقييدات خاصة سوف تكون بالنسبة لتمويل صفقات التجهيز استيراد كل ما يتعلق بصناعة الماس الاسرائيلية .

ويذكر بان مثل هذا الاقتراح سبق وأن عرض على بنك اسرائيل ولكن الخلاف كان حول نسبة الفائدة السنوية التي يجب ان ياخذها البنك وانه تقرر ان تكون النسبة في جباية المبلغ لا تتعدى ٢٪ سنويا.

رابين : هدفان يجب تحقيقهما فرض الهدوء وتفعيل اجهزة الادارة المدنية

■ قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان النشاطات الامنية الاعتيادية امس في اسرائيل هي على الصعيد الفلسطيني على طول الحدود اللبنانية والى حد معين على طول حدود اخرى.

واضاف رابين ان سياسة اسرائيل اليوم هي في الاساس سياسة دفاعية.

وقال ان قلقه نابع من كيفية عدم السماح بنقل حد الصراع العربي الاسرائيلي من صعيد المواجهة بين دولة او دول عربية وبين اسرائيل الى القضية الفلسطينية الاسرائيلية ولذلك فان هناك حاجة الى سياسة خاصة وقدرة للتغلب على العمل الفلسطيني وعلى «العنف المدني» في المناطق المحتلة

وقال رابين انه يجب على اسرائيل ان تحقق في المناطق المحتلة هدفين اثنين غير الهدف السياسي وهما فرض الهدوء وليس لحل المشكلة والسماح لاجهزة السلطة المحلية والادارة المدنية مواصلة عملها حتى يتم ايجاد حل سياسي.

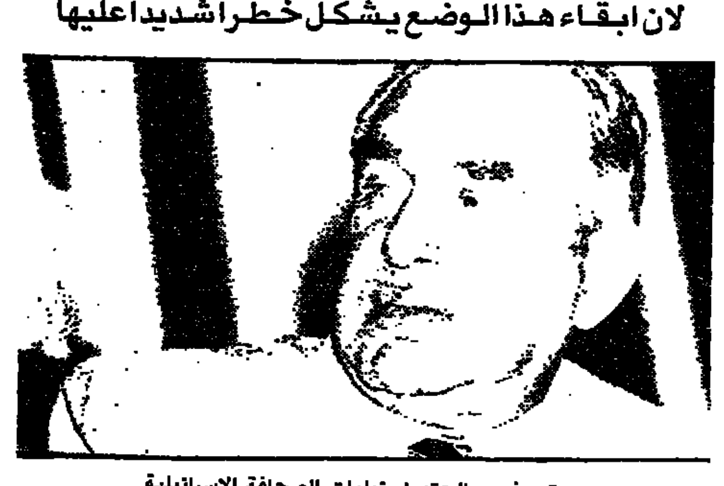
بعد نشر تقرير صندوق النقد الدولي اسرائيل تدرس الوضع

■ افادت معطيات التقرير الاخير الذي نشر يوم الخميس الماضي من قبل صندوق النقد الدولي بان الاقتصاد العالمي سيشهد مزيدا من التقدم نحو الاعتدال في الصرف في السنة المالية ١٩٨٨/١٩٨٩ وان الاستمرار في حالة عدم التوازن المالي بين الدخل العام القومي وبين الديون الخارجية لعدد من دول العالم الثالث سيستمر بشكل قد يتسبب في بعض الازمات لعدد من الدول .

ويتوقع تقرير صندوق النقد الدولي بعض الانفراج بنسبة قد تصل الى ٣٪ خلال السنتين القادمتين ولكن في ظل تراجع صناعي في دول العالم الثالث ويتوقع تقرير الصندوق بان تشهد الدول الغنية نوعا من التقدم النسبي لا يزيد عن ٢٫٨٪ سنويا وان نسبة ٢٫٦ بالسنة ستشكل تراجعا عن النسبة التي تحققت في العام الماضي والتي بلغت ٣٫١٪ العام الماضي وخصوصا بسبب ازمة البورصة الدولية التي شهدها العالم في شهر تشرين اول من العام الماضي

الرئيس حايم هيرتصوغ في حديثه الى الصحافة

يجب تقليص الهوة بين الصحافة والدولة لان ابقاء هذا الوضع يشكل خطرا شديدا عليها



■ هيرتصوغ ومعالجته لمسؤوليات الصحافة الاسرائيلية

■ وجه الرئيس الاسرائيلي «حايم هيرتصوغ» نداء الى الصحافة الاسرائيلية طالبها فيه اتخاذ موقف وطني مسؤول وطالبها بالعمل بما يتناسب ومصلحة الصحافة والدولة لتكون جزءا من الجهاز الذي يخدم الدولة .

وجاء طلب الرئيس هيرتصوغ في معرض الكلمة التي القاها في حفل خاص لتابين رئيس مجلس الصحافة العالمي بمناسبة مرور شهر على وفاته حيث قال الرئيس هيرتصوغ «انني اعرف بان الطلب من الصحافة اظهار موقف وطني مسؤول لن تصل الى اذان الكثيرين من رجال الصحافة وان مثل هذا الطلب قد لا يكون مهما بالنسبة لعدد كبير منهم واضاف رئيس الدولة يقول انني اشهد بان عددا من العاملين في الصحافة ومحرري الصحف الكبار من الذين التقيت بهم خلال فترة عملي كرئيس للدولة حتى الان قد اعربوا امامي عن شعورهم بعدم الارتياح من الظواهر الجديدة التي اخذت تسود اوساط الصحافة بما تتعلق بالمسؤولية الوطنية بالدولة وخصوصا بالنسبة لمؤسساتها العامة لان الصحافة الاسرائيلية لا تشهد في كثير من الحالات نوعا من «الحيادية» والايجابية وانما تكون في بعض الاحيان قد ـنحت طابعا لا يخدم مصالح الدولة وتعكس وجهات النظر المتباينة والمتعارضة في الدولة

وركز رئيس الدولة في حديثه على ان التباعد الكبير والواضح بين الصحافة الاسرائيلية وبين الدولة والمجتمع الاسرائيلي يحتوي على اخطار كبيرة قد يتمخض عنها نوع من المضاعفات التي لن تتوقف اخطارها عند حدود المس بحرية الصحافة او تحديدها وانما سيتسبب ذلك في مشاكل كبيرة يمكن ان نعمل من الان على تجنبها وابعاد اخطارها ومع ذلك فانني اعتقد ـ والقول لرئيس الدولة ـ بانه يمكن للصحافة الاسرائيلية والى حد معقول ان تشعر بالثقة الذاتية وان تعمل بما يرقى واقع الدولة من جهة وحرية الكلمة من جهة اخرى واذا كنت اوجه بعض الانتقاد فانني من الذين يؤكدون على حرية الصحافة في الدولة.

وفي النهاية اكد الرئيس هيرتصوغ انه على الرغم من معارضته لبعض مواقف رجال الصحافة الاسرائيلية الا انه لا يؤيد منطق البعض الذي يشن هجومه العنيف على الصحافة في اعقاب كل حادثة او مسالة داخلية تحصل في البلاد او خارجها وانه لا يؤيد الا الانتقادات التي تهدف الى مصلحة الجمهور بشكل عام ومصلحة الدولة وسمعتها.

من الذي سيسبق ؟!

عن مجلة «حوتام»

على مسؤوليتي

نحن و الإعلام الرياضي

بقلم : محمود شبيطة

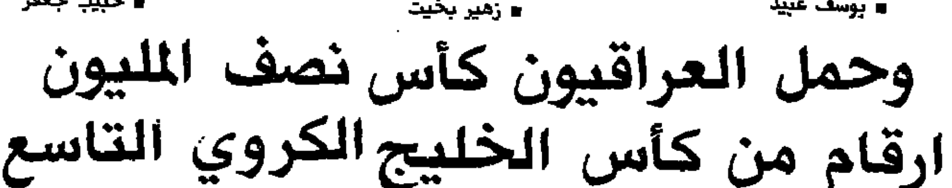
كثيرا ما يقال ان الخلاف ظاهرة صحية ـ . وقد كتب العديد من الزملاء حول موضوعين يتعلقان بالاعلام الرياضي عندنا وهذا الخلاف في وجهات النظر ليس خطا لانه حتما صادر عن نفوس سليمة ويهمهاالمصلحة العامة . لان كل الزملاء يريدون ان تصبح الحركة الرياضية في بلدنا العزيز في مستوى يوازي باقي البلدان . والناظر الى حال اعلامنا الرياضي يلاحظ ان الصفحات الرياضية تغطي النشاط المحلي كاحسن ما يكون ثم تاتي الاخبار العربية والعالمية . ولكن كثيرا ما تعاني هذه الصفحات من «اضطهاد» الصفحات الاخرى او من بعض المسؤولين لدرجة ان بعضهم لا يعرف اذا كانت الصفحة الرياضية تصدر يوميا . كما قال رئيس تحرير صحيفة محلية «هي صفحة الرياضة يوميه» و يعتبرها البعض «ديكور» مفروض على الجريدة . ولان الصفحات الرياضية تحافظ على وجودها بتعاون كثير من الاطراف ونتيجة جهد شخصي و وارجو ان يسمح لي القارىء ان اناقش قضية المجلة والمراسلة الرياضية بنوع من التفصيل الممل .

قد يقول البعض ان هذا الوقت غير مناسب ولكن نحن في مرحلة النقاش للخروج بتصور ملائم وارجو ان لا يكون نقاشا «بيزنطيا» لان كل قارىء له رأي في هذا الموضوع وغيره و ولكن ارى انه بالامكان ما دمنا غير قادرين «كافراد» على اصدار المجلة اننا بحاجة الى مؤسسة . ارى انه بامكان اعلى سلطتين رياضيتين في الضفة والقطاع ان تبادر الى اصدارها «دورية» وذلك باختيار عضو من كل رابطة يضاف اليهما احد الزملاء المحررين كحد ادنى واثنين من المهتمين بالاعلام الرياضي . على ان يكون هؤلاء مثل مجلس ادارة او هيئة تحرير له حرية التصرف وتكون مراجعة الرابطة موسمية مثلا . ثم يتولى هؤلاء اختيار اسم المجلة المناسب وكيفية اصدارها اسبوعية او شهرية . وهنا يتولى الزملاء المراسلين والمهتمين تغذية المجلة بالمواضيع التي تهم القارىء والاولوية للمحليات . وحتى ربما يتولى المسؤولون تحديد الموضوع الذي على المراسل ان يعالجه اذ كان هناك مواضيع ساخنة ومهمة وطبعا تتناسب مع امكانيات وقدرات الكاتب نفسه . وان تكون هذه التقارير مغذاة بالصور الملائمة . وان يحسنوا اخراج المجلة بشكل مناسب وهم قادرون . وتاتي هنا ناحية التمويل وهي المهمة وهنا تتولى الرابطتين دعمها بالتساوي . ويتم تغطية هذه المبالغ من الاشتراكات السنوية للقراء ومن بعض الاعلانات والدعايات لمؤسساتنا الوطنية اضافة الى اثمان الاعداد التي ستباع في السوق المحلي و كما ان عملية الطباعة ليست صعبة لان هناك الكثير من المطابع التي يهمها المصلحة العامة في هذه الحالة وبتضافر الجهود بالامكان تحقيق هذا الحلم الذي ينتظره الجميع ونساهم فيها بتقدم الحركة الرياضية وندفع «باروميتر» الاخلاق والانضباط لدى الجماهير.

اما الموضوع الثاني الهام وهو ما كتب عنه البعض مؤيدين للفكره وهو ما اسموه اجتماع يضم جميع العاملين في حقل الاعلام الرياضي وهو هنا «صحافي» لانه لا يوجد عندنا حتى الان اذاعة وتلفزيون واذا نظرنا الى حال المراسلين لوجدنا انهم يعانون الكثير من المشاكل ولم يكلف احد من المسؤولين نفسه بمحاولة حلها وذلك لعدة اسباب منها على سبيل المثال معرفتهم ان هذه هواية لدى الشخص ولن يتخلى عنها كما انهم لا يقراون الصفحات الرياضية ولا يعرفون الجهد الذي يبذل حتى تخرج هذه الصفحة الى القراء . وقد يقول البعض لا داعي لنشر الغسيل هكذا ولكن لا باس . فلو نظرنا الى ما مضى من مباريات الحوري لوجدنا ان اغلب الزملاء لم يحصلوا على بطاقات شخصية تساعدهم في مهمتهم . وكم عانوا اثناء ذلك في دخولهم للملاعب لتغطية احداث المباريات من رجال لجان النظام وكثيرا ما كانوا يمنعوهم من الدخول حتى اللحظة الاخيرة. ولا ننسى الصعوبات في الاتصال مع صفحاتهم . وما يدفعونه من تكاليف للمواصلات والاتصال . ولا ننسى ما يواجهونه من بعض المتهورين والمتعصبين الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب . ولكن كله يهون في سبيل المصلحة العامة . واذا كانت بعض الصعوبات موجودة في كل الدول فان هناك «رابطة الاعلام الرياضي » مع اختلاف الاسماء تضم جميع العاملين في الاعلام الرياضي وتحل مشاكلهم وتوفر لهم الامكانيات . واذا كان الزملاء يديرون رابطة كهذه فاعتقد انها صعبة المنال لاننا بحاجة لمن يتبنى هذه الفكرة وينفذها . وهل بامكان الزملاء المحررين القيام بهذه الخطوة كافراد وهل لديهم سلطة تنفيذية . ام نعود ونقول ان على رابطتي الاندية ولكل منها ناطق اعلامي ان تنفذا هذه الفكرة حتى ترى النور ويحصل المراد ونخفف من المشاكل و وهناك ايضا قضية اخرى وهي انه لم تفكر ادارة اي جريدة في احداث قفزة نوعية على صعيد الاعلام الرياضي وتحقيق سبق صحفي حقيقي وكان الله في عون الزملاء المحررين الذين لا نوفر لهم شيء ونطلب منهم الابداع .



■ يوسف عبيد ■ زهير بخيت ■ حبيب جعفر



وحمل العراقيون كأس نصف المليون
ارقام من كأس الخليج الكروي التاسع



■ المدرب عمو بابا يحمل كأس الخليج التاسع ... ويظهر ابطال الخليج فرحين

الرياض ـ نهض منتخب العراق لكرة القدم ليعتلي منصة التتويج حاملا كاس الخليج التاسعة معلنا فوزه الثالث في تاريخ مشاركته في دورات الخليج بعد صراع مرير علما بان تتويج العراق جاء في اليوم الاخير فقط حيث ان خسارته كانت تشعل منافسة على قيادة الدورة بينه وبين الامارات الجديد.

ارقام ومفارقات :

ـ استمرت الدورة ١٧ يوما تخللها عدة ايام استراحة

ـ بلغ مجموعات المباريات الملعوبة ٢١ مباراة انتهت ست منها الى التعادل.

ـ لم يخسر العراقيون اية مباراة

ـ حقق العمانيون اول فوز لهم على مدى مشاركتهم بالدورات

ـ تم تسجيل ٣٤ هدفا بالدورة سجلها ٢٥ لاعبا.

ـ بلغ عدد حالات الطرد ٤ حالات لكل من :

صلاح الحساوي، محمد مبارك، هلال حميد ، حسن خلفان

ـ اللاعب الوحيد الذي حصل على ٣ كروت صفراء كان خالد شريدة من الكويت . في حين تم ايقاف كل من غلام خميس واحمد خميس وعدنان درجال . عبد القادر حسن . يوسف العدساني لمباراة واحدة في الدورة بعد نيلهم لانذارين.



■ احمد راضي

في حين بلغ مجموع الانذارات (كرت اصفر) ٤٦ انذارا.

ـ هداف الدورة كل من احمد راضي (العراق) زهير بخيت (الامارات) برصيد ٤ اهداف .

ـ احسن حارس في الدورة يوسف عبيد من عمان رغم دخول مرماه تسعة اهداف وجاء اختياره تقديرا لمستواه العالي وجراته.

ـ احتل العراق الترتيب الاول لهذا العالم علما بان ترتيبه كان السادس في الدورة السابقة.

ـ تسلم الشيخ فهد الاحمد شعار الدورة حيث تنظم الكويت الدورة العاشرة.

ـ اختير حبيب جعفر لاعب الوسط المتقدم العراقي كاحسن لاعب في الدورة.

ـ نجوم لمعت : زهير بخيت . يوسف جازع . محمد دهام . ناصر حمدان . مهند الهريفي . سمير سعيد . محبوب جمعة . عدنان درجال . كريم علاوي . عيسى احمد . حمود سلطان . عدنا ضيف . مبارك غانم .

ـ نجوم اختفت : فيصل الدخيل . ماجد عبد الله . عدنا الطلياني

ـ منتخب قطر اشرك جميع لاعبيه المسجلين في حين اشرك العراقيون ١٦ لاعبا فقط .

ـ احتسبت في الدورة ٥ ركلات جزاء . ثلاث منها للامارات سددها جميعا عبد الرحمن محسن فاهدر اثنتين منها

ـ حقق المنتخب العماني ٣ نقاط في الدورة وهي توازي جميع نقاطه مجتمعة في الدورات السابقة.

صباح الخير

• شفيق طه ... مثال يحتذى •

بقلم : سعد حاكورة / غزة

■ شفيق امير طه ... ومن منا لا يعرف شفيق .

من منا لا يعرف شفيق الرياضي الخلوق المحبوب من جميع من عرفه .

فشفيق اعتبر من خيرة نجومنا التي انجبتهم ملاعبنا الكروية .

سطع نجم شفيق في تلك الفترة الذهبية بين اواخر السبعينات واوائل الثمانينات عندما كان لاعبا في عداد فريق جمعية الشبان المقدسية «الشياطين الحمر» ابطال ونجوم ملاعبنا الكروية والذين قدموا لنا الكثير من الاسماء المشهورة في عالم الكرة الفلسطينية كسليم رزق الله وسفيان جعفر وابو دلو واسحق النمري وصندوقة والبرق وغيرهم الكثيرون ومنهم شفيق طه الذي كان مثالا رائعا للاعب الكروي الفلسطيني الملتزم.

فشفيق طه عرف بلعبه الرجولي وفنه الكروي واخلاقه الرياضية العالية بالاضافة للابتسامة الدائمة التي لم تفارق محياه.

عرفت الزميل طه عندما كان احد اعمدة شعبنا الرياضي فقد كان نشيطا في نقل الخبر وتحليله والجري وراءه في الملاعب والمدارس والصالات .

بقي ان نذكر عن فترة التحول الجريء في حياة شفيق فبارادته القوية استطاع ان يجسد اسمى معاني الانتماء لشعبه ووطنه فصمم على ارتداء القميص الوحداتي لفريق مخيم شباب الوحدات الفلسطيني في الاردن وهو من الاندية العزيزة على قلوب كل جماهيرنا الرياضية وقد اثبت شفيق وجوده هناك.

شفيق وبفضل مغادرته للولايات المتحدة الامريكية لتكملة تحصيله العلمي هناك ابى الا وان يترك له بصمات واثار فلسطينية واضحة هناك في بلاد العم سام ليثبت للجميع انه خير سفير رياضي لشعبنا هناك وليعطي للامريكان صورة حقيقية وواضحة عن رياضيينا ورياضتنا الفلسطينية وبفضل فنه وعزيمته ومثابرته وقوة احتماله على تخطي الصعاب وهذه من صفات الرياضي الفلسطيني جعل الجميع هناك ملزمين باحترامه واحترام رياضيينا .

■ تحية الى شفيق طه نجمنا الرياضي الفذ .

■ تحية الى شفيق طه زميل شعبنا الرياضي

■ تحية الى شفيق طه سفيرنا الرياضي وكل سفرائنا الرياضيين في الخارج .

■ تحية خاصة من «الشعب الرياضي» الى كل مساهم في تقدم ورفعة شأن رياضتنا والى الامام.

«فاتيما» من المشاهير!

انضمت بطلة العالم في قذف الرمح فاتيما وايتبرد الى سلسلة المشاهير في متحف مدام توسو الشهير بلندن حيث اقيم لها تمثال من الشمع يمثلها وهي في حالة «رمي» ومن المعروف ان متحف مدام توسو يزخر بتماثيل الشمع المصنوعة لمشاهير النجوم في كافة الوان الفنون والسياسة والرياضة العالميين.

ومن الجدير بالذكر ايضا ان فاتيما بريطانية من اصل قبرصي .

■ فاطمة وايتبريد

اريكسون يكشف «رشاوي» الحكام!

فجر حكم كرة القدم السويدي الدولي اولف اريكسون «٤٦ عاما» ضجة كبرى بعد التصريحات التي ادلى بها لوكالة الانباء في بلاده والتي اعلن خلالها ان «رشوة» الحكام قبل المباريات الدولية صارت «امرا مالوفا جدا» واضاف الحكم الذي ادار اكثر من ١٠٠ مباراة دولية انه تلقى قبل احدى المباريات عرضا من رئيس ناد بتقديم مصاريف اجازة كاملة له ولاسرته بالاضافة الى بعض الهدايا التي رفضها اريكسون.. وخسر فريقه المباراة.

فوز ستاندارد ومالينوا في كأس بلجيكا

بروكسل ـ اسفرت المباراتان اللتان اقيمتا مساء يوم الاربعاء في نصف نهائي كاس بلجيكا لكرة القدم عن فوز ستاندارد لياج على ليرس ٣/١ ومالينوا على اندرلخت ١/٢

برنامج مباريات الدور الاول الافريقي لكأس العالم

باريس ـ فيما يلي برنامج مباريات الدور الاول من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم للقارة الافريقية التي ستقام خلال العام الحالي حسب ما اذاعه يوم الاربعاء الاتحاد الدولي للعبة من مقره في زيوريخ.

ـ انغولا / السودان في ٧/١ و ٨/١٩

ـ ليسوتو / زيمبابوي في ٦/١٢ و ٦/٢٦

ـ اوغندا / مالاوي في ٧/١٦ و ٧/٣٠

ـ ليبيا / بوركينا فاسو في ٦/٣ و ٧/٣

ـ غانا / ليبيريا في ٧/٧ و ٧/٢١

ـ تونس / غينيا في ٧/٥ و ٧/٢١

ـ توغو / الغابون في ٧/٧ و ٧/٢١

وقد تأهلت زامبيا الى الدور الثاني مباشرة بعد انسحاب رواندا حيث ستلعب في المجموعة الرابعة التي تضم المغرب وزائير والفائز من تونس وغينيا

كأس العالـــم .. للكـرة المستطيلـة

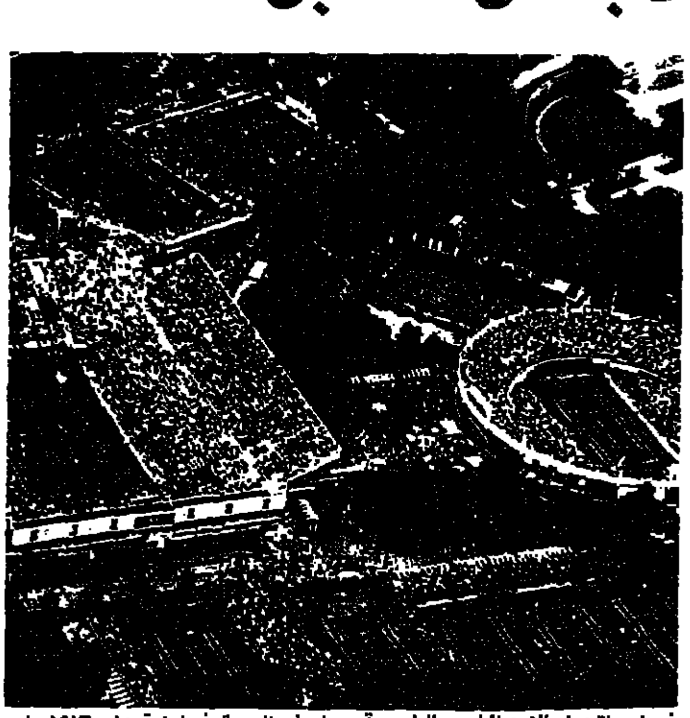
لاول مرة فى تاريخ رياضة الرجبى « الكرة المستطيلة » سيتم تنظيم كأس العالم لهذه اللعبة فى خمسة بلدان وهى الدول المتقدمة جدا فى هذه الرياضة العنيفة ، وستتم اقامة المباريات فى ويمبلى بانجلترا ، وكارديف بويلز ، ولانزرود بايرلندا وباريس بفرنسا

واخيرا ويلينجتون بنيوزيلاندا .. كما تم الاتفاق على اقامة نهائى البطولة ـ التى ستقسم الى خمس مجموعات ـ فى الاستاد القومى فى ويلز والذى يتم بناؤه حاليا وذلك عام ١٩٩٠ .

ولم يعرف حتى الان عدد الدول التى ستشترك فى هذه المسابقه كما ان العديد من الدول الافريقية اعلنت عن استيائها من القرار الذى اصدره الاتحاد الدولى للرجبى مؤخرا برفع الايقاف عن اتحاد جنوب افريقيا ، غير ان القرار يعنى اشتراك فريق جنوب افريقيا فى المسابقات الدولية وليس تنظيم المسابقات فى البلد نفسها .

تطور كرة المضرب في افريقيا:

نبع الابطال المقبل !!







من حسنات الدورات التي تجري على مدار الموسم ايا كانت الرياضة المعنية ان الجمهور يكتشف بفضلها اشياء كثيرة : يكتشف اولا اللعبة الرياضية ويقف على اصولها وقواعدها ثم يكتشف ابطالها ويسعى الى تقليدهم ويكفي ان تكون الرياضة المعنية من «رياضات الاحتراف» اي من الرياضات التي تدر اموالا كثيرة على ابطالها لكي تجر في سياقها الالاف بل عشرات الالاف من الشباب الذي يحاول السعي وراء المجد والثروة الظاهرة هذه لوحظت منذ فترة طويلة بالنسبة لرياضة الملاكمة في الولايات المتحدة وخاصة في المجتمع الاسود ومنذ منتصف هذا القرن غزت عالم كرة القدم اما رياضة التينس فهي حاليا من الرياضات الاكثر شعبية في الغرب وتستقطب اليها اعدادا غفيرة من اللاعبين الصغار الذين يحلمون بان يصبحوا يوما امثال الاسماء الشهيرة التي شاهدوا اصحابها على الملاعب وشاشات التلفزيون وقراوا عنهم في الصحف والمجلات ووصلت الظاهرة الى حد ان بعض الاباء والامهات لا يتوانون عن تشجيع اولادهم على خوض مغامرة «المهنة الرياضية» حتى على حساب دروسهم التقليدية هذه الظاهرة ـ التي يعيشها الغرب بدات تمتد الى مناطق اخرى من العالم تكتشف بدورها رياضة التينس وتحلم بامجادها في العدد الماضي . تحدثنا على هذه عن لاعب تينس افريقي شاب اسمه يحيا دومبيا من السنغال تألق للمرة الاول بسبب فوزه بدورة ليون الدورة احدى دورات الجائزة الكبرى وكان اول لاعب افريقي يحقق هذا الانجاز بعد ان كانت دورات الجائزة الكبرى مقتصرة على اللاعبين الغربيين .

تلك ان قصة التينس وافريقيا قصة حديثة العهد ولم تبدأ فعلا الا سنة ١٩٧٥ وبالرغم من ذلك فان التطور الكبير الذي تعيشه هذه الرياضة في القارة الافريقية يحمل في طياته امالا هائله بالنسبة للاتحاد الدولي للتينس الذي يخصص جهودا واموالا كبيرة لتطوير هذه اللعبة في الدول النامية . والحقيقة ان الاتحاد الدولي لما كان التفت الى الدول النامية وبالاخص الى دول القارة الافريقية لو ان مندوبين افريقيين لم يعترفا سنة ١٩٧٥ خلال الجمعية العامة للاتحاد على تركيز الجهود على الجائزة الكبرى وكاس دافيس ولم يطالبا الاتحاد باعتماد سياسة دعم جديدة لتطوير التينس في هذه القارة فكان ان التفت الاتحاد فعليا الى المشكلة وكلف احد كوادره بمهمة استكشافية عاد على اثرها بالملاحظات التالية:

واحد: افريقيا تفتقر الى المعدات والتجهيزات

اثنان : افريقيا تفتقر الى المدربين

ثلاثة : افريقيا تفتقر الى الدورات المنظمة

وعلى هذا الاساس باشر الاتحاد الدولي دعمه للقارة الافريقية واول ما قام به كان التشجيع على تنظيم دورة ضمت في البداية «الامال» تحت واحد وعشرين سنة ثم شملت جميع اللاعبين حتى النسخة الاول لهذه الدورة في نهاية عام ١٩٧٦ ولم تضم في البداية الا اربع دول ولكنها تطورت وكانت مراة لازدهار التينس الافريقي بحيث ان اخر نسخة عنها في ابيدجان ضمت اثنين وثلاثين دولة.

ولم يكتف الاتحاد الدولي بالتشجيع على قيام الدورة بل مضى في دعمه المتعدد الاشكال وخاصة في اعداد المدربين والكوادر وهذا براي فيليب شاتربيه رئيس الاتحاد الدولي اهم من ارسال المساعدات المادية الى الاتحادات الفقيرة وتقوم حاليا ادارة التنمية داخل الاتحاد بتنظيم دورات تدريبية وتتوكل بالموهوبين من الشباب الافريقي فترسلهم الى دورات تدريبية في الخارج وخاصة في الولايات المتحدة او فرنسا والذي يساعد الاتحاد الدولي في تحمل هذه المصاريف هو ان جزءا من ارباح الدورات الكبيرة يذهب الى صندوق خاص بهدف تطوير التينس في الدول النامية وهكذا ظهر خلال السنوات الماضية عدد من لاعبي التينس الافارقة الموهوبين منهم طبعا السنغالي دومبيا

دردشة مع حكيم ميدان

انتهت بطولة كاس الامم الافريقية السادسة عشرة وكانت بمثابة المنبع الذي يتجمع فيه احسن الفرق الافريقية والتي تضم افضل عناصرها من اللاعبين لامتاع الجماهير في افريقيا والدول العربية والافريقية وبعض دول العالم يزحف سماسرة الدول المختلفة للبحث عن النجوم للتعاقد معهم وتم اختيار ثلاثة نجوم للتحدث معهم وهم التيمومي الذي لازمه سوء الحظ بسبب الاصابات التي تعاوده من آن لاخر وبل انطوان الحارس الفذ والذي لعب دورا بارزا في صعود فريقه للدور النهائي ثم النجم الصغير حكيم ميدان جناح ايسر الفريق الجزائري .

٣ ـ حكيم ميدان جناح ايسر الجزائر

حكيم ميدان الجناح الايسر في المنتخب الجزائري رغم موهبته الا انه لم يحصل على فرصته الا متاخرا ربما يرجع ذلك الى التخمة من النجوم في المنتخب الجزائري.

كان اخر لقاء مع حكيم ميدان جناح ايسر الجائر

● كيف كانت بدايتك مع الكرة؟

●●بدأت العب الكرة وعمري ١٣ سنة في اتحاد حسنداي واول مركز العب فيه هو قلب هجوم ثم انتقلت بعد ذلك الى اتحاد الحراشي واستمررت فيه من عام ١٩٨١ حتى الان اول مرة لعبت فيها للفريق الاول كان عمري ١٥ سنة مع العلم انا من مواليد ١٩٦٦ وقد اشتركت في المنتخب الوطني في عام ١٩٨٥.

● ما سبب تاخر ظهورك مع المنتخب؟

●● هذا يرجع لعدة اسباب منها انه كان بالفريق الوطني عدد من النجوم الكبار والمحترفين وكما انني مرضت فترة ولذلك وجدت صعوبات في الاشتراك في المباريات مع فريقي المنتخب ايضا ورغم ذلك فهناك المدربون الوطنيون الذين ساندوني وساهموا في تشكيلي مثل راميد نادي والسيد سعدي مدرب المنتخب السابق ومدير الفريق حاليا.

● لو اتيحت لك فرصة الاحتراف.. فهل تحترف الان؟

●● لقد جاءتني عروض مختلفة بالفعل للاحتراف ولكن استلمها اتحاد الكرة الجزائري ولكن القانون الجزائري لا يبيح الاحتراف لاقل من ٢٧ سنة.

● ما رأيك في الفريق المصري؟

●● لم اره كثيرا وهو فريق جيد جدا داخل بلده ولكن خارجه يجد صعوبة جدا والجمهور المصري يساعده كثيرا وانا شفت اللاعب المصري طاهر ابو زيد وهو له تاثير واضح على المنتخب في ١٩٨٦ اما هذه الدورة فهو فريق عادي وايضا سمعت عن النجم المصري محمود الخطيب وللاسف لم تتح لي الفرصة لاشاهده كثيرا.

● ما الفرق بين فريق الجزائر ١٩٨٦ و ١٩٨٨؟

●● في عام ١٩٨٦ كان مجموعة من اللاعبين المحترفين وعلى مستوى عال من النواحي المهارية اما الان فهو يضم مجموعة من الشباب ويحتاج الى وقت لاعطاء ثماره.

● ما رأيك في المنتخب المغربي؟

●● هو فريق جيد ولكنه لم يعط وجها مشرفا للكرة المغربية كما كنا نتوقع ونراه.

● من مثلك الاعلى ؟

●● النجم العالمي رابح مادجير واتمنى ان اصل الى مستواه لانه لاعب يعطي الثقة للمجموعة التي معه.

● ماذا اضاف روجوف المدرب البرازيلي للكرة الجزائرية؟

●● لم يفعل شيئا سواء من الناحية التكتيكية او غيرها من الخطط او حتى اللياقة البدنية فنحن نلعب على الطريقة الجزائرية وهي النقل الصغير والفنيات الجزائرية.

تحالف امريكى سوفيتى لانجاح دورة سول الاولمبية

اعلنت احدى الصحف اليابانية ان وزير الدفاع السوفيتى ديمترى يازوف قال لوزير الدفاع الامريكى فرانك كارلوتشى ان دورة العاب سول الاولمبية ستمر دون مشاكل او اضطرابات طالما ان الاتحاد السوفيتى مشارك فيها كما صرح احد المسئولين الامريكين ان الوزير السوفيتى قال أنه طالما تصل البعثة السوفياتية الاولمبية فان العاصمة سول لن تشهد احداثا تعكر صفو الامن !!

ويعنى ذلك ان الروس ضغطوا على كوريا الشمالية كى توقف تهديداتها للدورة بعد ان طلب الامريكيون منهم بذل المزيد من التعاون من اجل اقامة العاب اولمبية وكان المسئولون الامريكيون يشيرون إلى حادث الهجوم بالقنابل الذى تعرض له وفد رئاسى كورى جنوبى عام ٨٣ فى رانجون وكذلك انفجار طائرة للخطوط الجوية الكورية الجنوبية فى نوفمبر الماضى حيث تم اتهام الشماليين بالتسبب فى تلك الحوادث رغم نفى كوريا الشمالية لذلك .

ومن الجدير بالذكر ان كوريا الشمالية قررت مقاطعة الدورة بعد ان تم رفض طلبها بمشاركة سول فى تنظيم النهائيات .

٣٥ جريحا خلال مشادة في قطار صيني

بكين ـ أ.ف.ب ـ جرح ٣٥ شخصا في بكين في خلال مشادة بين مستخدمي السكك الحديد وقعت الاثنين الماضي في قطار على بعد ٢٠٠ ملم شمال مدينة غانغزهو كانتون حسب ما ذكرت صحيفة شاينا ديلي امس .

واستغل مئات عدة من الاشخاص يرتدون زي عمال السكك الحديد توقف القطار الذي يربط بين كانتون ومدينة كسيان السياحية في احدى المحطات ليهاجموا العربات بقضبان الحديد والمطارق

وكان العمال يريدون الثأر لثلاثة من زملائهم لم يسمح لهم قبل بضعة ايام بركوب الخط مجانا فهاجموا سائقي القطارات الذين كانوا ينتقلون في قطار خارج مواعيد العمل . وجرح ٢٢ راكبا في اثناء الاشتباكات اضافة الى ١٣ سائقا . ومن بين هؤلاء نساء عدة عوملن بعنف . وقالت صحيفة شاينا ديلي ان احداهن وهي حامل تخشى فقدان جنينها.

نادية الجندي المرأة الشيطان

بعد مفاوضات استمرت لاكثر من عامين تعاقدت نادية الجندي مع المنتج فايز واصف على فيلم بعنوان مؤقت «المرأة الشيطان» الفيلم كتب قصته والسيناريو والحوار شريف المنياوي ويخرجه ابراهيم عفيفي ويعتبر هذا الفيلم اللقاء الثالث بينهما بعد فيلمي «القرش» و«عزبة الصفيح».

العجائز والمجوهرات

■ كانت لويز وهي في السابعة والسبعين تطمع في مجوهرات ابنة خالتها التي تصغرها بنحو اربع سنوات والتي تقدر بحوالي ٥٠٠ الف فرنك فرنسي ... فاخترعت قصة وضعتها مع خادمة لها لسرقة المجوهرات «هاجمونا وسرقوا مجوهرات ابنة خالتي» وروت انها توجهت مع ابنة خالتها الى احد الخبراء لعرض المجوهرات عليه فهاجمها رجل ملتح واعتدى عليها وسلبها المجوهرات ... واكتشفت الشرطة دون عناء ان الرجل الملتحي لم يكن سوى الخادمة الامينة.

شكل رأسك وأخلاقك

من شكل رأسك يحدد لك خبراء علم الفراسة أهم مميزات شخصيتك ! .

الشكل الثاني



هذا رأس الرجل الخاضع ولعلك تلحظ كيف ينحدر من الخلف فالرجل الذي له مثل هذا الرأس يسلم عنانه للآخرين وقد يكون ذكيا ولكنه يقنع ذاتيا بأن يكون مرءوساً !! .

المعلمة «سماح» ... مديحة كامل تزف حبيبها الاول الى بنت عدوها



■ مديحة كامل ترقص وطارق دسوقي ومنى عبد الغني

■ عزت العلايلي وطارق دسوقي

عزت العلايلي .. عطف عليه احد كبار التجار بسوق الغلال وبعد ان شرب اصول المهنة وانفرد في محل له اخذ يحارب التاجر الذي احسن اليه وقدم له يد العون وهو في بداية حياته العملية.

حول هذه الفكرة تدور احداث الفيلم السينمائي «المعلمة سماح» بطولة مديحة كامل وعزت العلايلي وطارق دسوقي وسلوى عثمان ومحمد الشرقاوي مع المطربة منى عبد الغني وكتبه واعد له السيناريو والحوار فيصل ندا ويخرجه محمد عبد العزيز الفيلم يصور حاليا باستديو الاهرام وكان قد بدأ تصوير لقطاته باحدى الشقق بعابدين.

وتقول الفنانة مديحة كامل انني اقوم بدور سماح بنت احد كبار التجار بسوق الغلال والتي تعتبر بنتا ثرية فوالدي رجل شريف وتقي وقد بدأ حياته من الصفر لذلك فانه كان يعطف على من يريد ان يشق طريقه في الحياة العملية وفي احد الايام دخل علينا شاب اسمه كمال الغمراوي (عزت العلايلي) كرهته لنظرته التي كانت تقتلني ومع مرور الايام توفي والدي فوجدت كمال الغمراوي اول شخص يريد ان يحطمني بعد ان رفضت الزواج منه ونتيجة لذلك نزلت للسوق لكي ادير محلات والدي. وفي اثناء ذلك تعرفت على احد الشباب الذين يحاولون تكملة دراستهم بالخارج (طارق دسوقي) فساعدته بكل ما املك املا في ان يتزوجني بعد اكمال دراسته لكنه كان حبا من طرف واحد فقد تزوج باخرى بعد عودته.

مصر في مهرجان «كان» رسميا بفيلم «سرقات صيفية» المصري الفرنسي المشترك



■ ميرفت امين ومحمود ياسين في «ايام الرعب»

■ احمد زكي وعايدة رياض في «منكرات هند وكاميليا»

الفيلم الذي اختير لتمثيل مصر رسميا في «مهرجان كان ٤١» الذي يقام في المدة من (١١ الى ٢٣) ايار القادم هو فيلم المخرج يسري نصر الله «سرقات صيفية» وهو انتاج مصري فرنسي مشترك تمثل فيه مصر شركة يوسف شاهين «مصر العالمية» ويشترك الفيلم كعمل اول لمخرجه في المسابقة الفرعية «الكاتران» (الاثنا عشر) المصاحبة للمسابقة الرسمية للمهرجان وفي نفس الوقت يشترك المنتج حسين القلي صاحب العالمية للتلفزيون والسينما مع صندوق دعم السينما في «شباند» واحد يحمل اسم مصر ويجمع لاول مرة القطاعين العام والخاص معا وقد قبل حسين القلي هذا تحقيقا لمطلب وزير الثقافة فاروق حسني وفي الوقت الذي يعرض فيه حسين القلي احدى ثلاثة افلام من انتاج شركته وتوزيعها هي «ايام الرعب» بطولة محمود ياسين وميرفت امين اخراج سعيد مرزوق و «بطل من ورق» بطولة اثار الحكيم وممدوح عبد العليم اخراج نادر جلال ومنكرات هند وكاميليا بطولة نجلاء فتحي واحمد زكي اخراج محمد خان يعرض صندوق دعم السينما اربعة افلام من انتاج العام الماضي هي «النمر والانثى» بطولة عادل امام واثار الحكيم اخراج سمير سيف «البدرون» بطولة سناء جميل وسهير رمزي وليلى علوي وجلال الشرقاوي و«ضربة معلم» بطولة نور الشريف اخراج عاطف الطيب و«لعدم كفاية الادلة» بطولة نجلاء فتحي ويسرا وصلاح السعدني اخراج اشرف فهمي .

✻ ★ أخبــار الفنانـين ★ ✻

يحيى شاهين والحب كله

● عاد يحيى شاهين من السعودية بعد اداء العمرة للمرة العاشرة .

وبدأ فور عودته تصوير فيلم «كل هذا الحب مع نور الشريف وليلى علوى اخراج حسين كمال ، ويقوم فيه بدور رجل عصامي من الصعيد..

والفيلم يقول ان الحب كله في سلوك الانسان ، وتصرفاته ومعاملاته ، وليس في الجري وراء النساء والملذات ..

ويحيى سيقوم بعد هذا الفيلم باجازة ، لانه تعود الا يعمل خلال شهر رمضان ويتفرغ للعبادة والصلاة والصوم .. وسوف يعرض له التليفزيون طوال هذا الشهر مسلسل (بنات الاصول) بطولته مع هدى سلطان وليلى علوى وكمال الشناوى واخراج منير التونى ..



الفيشاوى ضابط شرطة بعد ان كان لصا

انتهى فاروق الفيشاوى من تصوير دوره في فيلم (اللص) مع نجلاء فتحى اخراج سعد عرفه : ويصور حاليا فيلم (التحدي) مع فريد شوقي ونبيلة عبيد اخراج ايناس الدغيدى ومرتبط بفيلم (المرشد) باكورة انتاج محمود الجندي واخراج ابراهيم الموجى ويقوم فيه بدور ضابط شرطة يهتم بانتشال لص . ويفلح في اقناعه بالتوبة ، كما انه يحضر لانتاجه الجديد (السجين) الذي سيخرجه الدكتور محمد القليوبي ..

اما زوجته سمية الالفي فانها تصور مسلسل (الراية البيضاء) مع سناء جميل وجميل راتب وهشام صالح سليم اخراج محمد فاضل ..

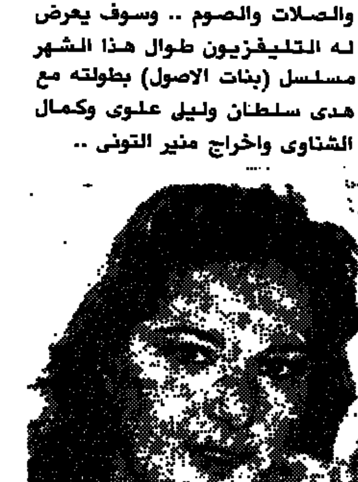


من النقيب نادية الى زينب القهوجية

■ بسبب بدلة «النقيب شرطة» تعرضت سهير رمزي لنزلة برد شديدة . فقد كانت تصور احد مشاهد فيلم (قضية النقيب نادية) في منزلة السمان في جو حار ، وعندما خلعت البدلة وارتدت الفستان اصيبت ببرد مفاجيء واضطرت لملازمة الفراش ..

والفيلم بطولتها امام كرم مطاوع اخراج نادية حمزة ، سهير مرتبطة بعد ذلك بفيلم (زينب القهوجية) مع فاروق الفيشاوى

* وتحية كاريوكا وسمير صبري ومشيرة اسماعيل اخراج محمد يوسف ، وهي تقوم في الفيلم بدور بنت بلد تعمل قهوجية .









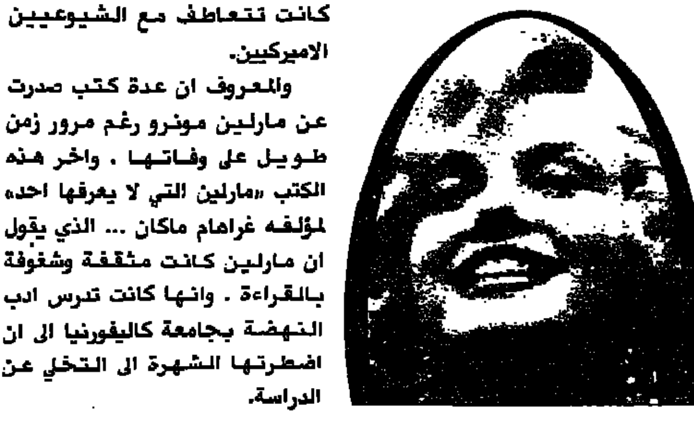
خطف نورا في اتوبيس نهري

■ تسافر نورا الى مهرجان المغرب للافلام العربية ـ مع بوسي ونور الشريف ـ حيث يعرض فيلم «زمان حاتم زهران» .. وقد انتهت من تصوير فيلمها الجديد «نهر الخوف» الذي تجرى احداثه في اتوبيس نهري يختطفه محمود عبد العزيز وتقوم بدور ممرضة من ركاب الاتوبيس المخطوف حيث ترعى الركاب وسط النيل والعاصفة الممطرة والفيلم اخراج محمد ابو سيف ـ ابن صلاح ابو سيف ـ وتستعد بعد عودتها من المغرب لبطولة فيلم «مغلق للتحسينات» مع احمد زكي ونور الشريف.. ويخرج الفيلم علاء كريم في اول تجربة له بعد الافلام التسجيلية ..

مخابرات اميركا قتلت مارلين مونرو

■ اتهم الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو المخابرات الاميركية باغتيال مارلين مونرو نجمة السينما الاميركية عام ١٩٦٢ . وقال غروميكو في كتابه الذي صدر اخيرا تحت عنوان «ذكريات» ان مارلين مونرو لم تنتحر ، ولكن رجال المخابرات الاميركية اغتالوها لانها كانت تتعاطف مع الشيوعيين الاميركيين.

والمعروف ان عدة كتب صدرت عن مارلين مونرو رغم مرور زمن طويل على وفاتها ، واخر هذه الكتب «مارلين التي لا يعرفها احد» لمؤلفه غراهام ماكان ... الذي يقول ان مارلين كانت مثقفة وشغوفة بالقراءة . وانها كانت تدرس ادب النهضة بجامعة كاليفورنيا الى ان اضطرتها الشهرة الى التخلي عن الدراسة.





لعبة الأشكال السبعة

■ المواد والادوات اللازمة:

□ خشب معاكس (كونتر بلاك) او الواح بلاستيك او كرتون (سماكة ٢ ـ ٥ مم تقريباً). □ مسطرة وقلم ومنشار (او مشرط في حال استخدام الكرتون) وورق زجاج.

■ كيفية صنع الاشكال:

يقص مربع طول ضلعه ١٠ سم تماماً. ثم يرسم بخط خفيف او منقط بقلم رصاص، الخطوط الافقية والعمودية (تبعاً للشكل المرفق). ثم ترسم الاشكال السبعة كما هو موضح. وتقص بالاداة المناسبة ويحتفظ بها. وعلى هذا يتم الحصول على خمسة مثلثات ذات مساحات مختلفة، ومربع واحد ومتوازي الاضلاع اذا كان الخشب او البلاستيك هو المادة المستخدمة يجب تنعيم الاطراف بورق الزجاج. اما اذا استخدم الكرتون، فمن الافضل لصق ورق اسود على اطراف الاشكال المقصوصة. وترقم القطع من ١ الى ٧. ويتم الاحتفاظ بها للعب في الاعداد المقبلة.

مليون دولار ليصبح شعر مادونا اسود اللون

بعد ان حصلت مادونا ملكة الروك في امريكا على الاف الدولارات لتصبغ شعرها باللون الاصفر الذهبي للاعلان عن احدى شركات انتاج صبغات الشعر عادت هذا الشهر لتصبغ شعرها باللون الاسود الداكن لصالح شركة اخرى من شركات انتاج صبغات الشعر وذلك مقابل مليون دولار .

من المعروف ان مادونا تعد من اشهر المغنيات في العالم وتعد نموذجا عالميا تقلده الكثيرات من الفتيات المراهقات في مختلف دول العالم.

اول محاولة للطيران اليونان تكررها في القرن العشرين !!

قررت اليونان احياء رحلة فرينالبوس ايكاروس الاسطورية حيث حاول احد الاشخاص الطيران من مدينة هرقل بجزيرة كريت اليونانية حتى سواحل جزيرة سانتورين ببحر ايجه وذلك بالاستعانة باجنحة من ريش الطيور ولكن المحاولة باءت بالفشل حيث ذابت المواد اللاصقة وسقط صاحبها في البحر.

في هذا الشهر قررت الحكومة اليونانية احياء تلك الرحلة باستخدام طائرة اطلق عليها نفس الاسم وتتحرك ايضا بالاقدام ودون وقود وسوف تقطع المسافة البالغ طولها ١١٠ كم في اربع ساعات ونصف بسرعة ٢٤ كم في الساعة.

وهذه المحاولة يجرى الاعداد لها منذ اربع سنوات بمعرفة مجموعة من العلماء والباحثين والدارسين بمعهد التكنولوجيا بولاية ماساشوستس الامريكية وبمعاونة من هيئات وشركات خاصة امريكية بالاضافة الى منظمات حكومية يونانية .

اخر كسوف شمس في القرن العشرين

■ عشرات الالوف من الفلبينيين صلوا . ثم ركضوا . واكتفى قسم منهم في الوقوف والتحديق بالشمس وهي تحتجب في اخر كسوف كلي تشهده اسيا في القرن العشرين . وقد ابتلع ظل القمر الشمس لمدة ثلاث دقائق وتناسى الفلبينيون همومهم الداخلية . وانصب اهتمامهم على منظر العالم حولهم وهو يدخل في ظلام شامل .

وابلغ كينيث شيرياكو وهو طالب عمره ١٧ عاما احد الصحافيين قوله : انه لامر جميل جدا ... لا اعتقد انني ساشاهد هذا المنظر نفسه مرة اخرى خلال حياتي.

وكان نور الصباح المتالق قد بهت في سماء استوائية صافية مدة ساعة قبل ان تتحول الشمس الى كرة سوداء عند الساعة التاسعة وثلاث دقائق صباحا . ولم تبق هناك غير هالة من النور الخافت تضيء ظلمة هذه الظاهرة الطبيعية الاكثر اثارة للرهبة .

كسوف الشمس في الفلبين

الرئيسة اكينو تراقب الكسوف

كلمات متقاطعة

اعداد : تيسير قطوم ـ القدس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤	●		●		●		●	●	●
٥	●		●		●		●		●
٦	●		●		●	●	●	●	●
٧	●		●	●	●				
٨									
٩									

افقي :

١ ـ من اسماء الله الحسنى ـ سورة قرانية بدون ال التعريف ٢ ـ حرف نصب ـ سورة قرانية ٣ ـ م ـ من اسماء الله الحسنى ـ بمعنى سد ٤ ـ حرف ـ حرف ـ حرف ـ ه ٦ ـ حرف ـ عرف ٧ ـ ق ـ اسماء الله الحسنى بدون ال التعريف ٨ ـ علم مؤنث ـ رفيق ٩ ـ قهوة ـ قرية فلسطينية ـ هنا بالانجليزية.

عمودي :

١ ـ وجع ـ اله ٢ ـ حرف نصب ـ كتاب سماوي ٣ ـ من الاقارب ـ قهوة معكوسة ٤ ـ من اسماء الله الحسنى ـ شاي بالانجليزية معكوسة ٥ ـ ل ـ في الوجه ـ هو بالانجليزية ٦ ـ علاج لسم الافعى معكوسة ـ دوله عربية ٧ ـ حروف مختلفة ـ مدينة سعودية ٨ ـ ه ـ حرفين متشابهين ـ حرف ه ـ حروف متشابهة ٩ ـ حيوان مفترس ـ من الحيوانات.

حل المربع السابق

افقي :

١ ـ تسالونيكي ٢ ـ سونيا سلامة (ناقصة الحرف الاخير) ٣ ـ الماكر (معكوسة) وناقصة اول حرف ـ ارلي (معكوسة) ٤ ـ كيج (معكوسة) ـ مرشوم ٥ ـ ارنو (معكوسة) ـ نار ـ ت ه ٦ ـ ترن ـ ك ـ باول (معكوسة) روبرت بادن باول . ٧ ـ مبيت ـ متري ٨ ـ رون اندرسون (ناقصة اخر حرفين) ـ ط ٩ ـ حكاية حب ـ ه .

عمودي : ـ

١ ـ تسرح وتمرح ـ ٢ ـ كوبرنيكوس (معكوسة) ٣ ـ اناكرنينا ٤ ـ ميل (معكوسة) اكتاي ٥ ـ و ـ ألمن ـ هن (معكوسة) ٦ ـ نسير ـ المدح ٧ ـ تورشللي (معكوسة) ـ رب ٨ ـ كاروتارس ٩ ـ يمامة بيضة .

حظك

● الحمل : ٣/٢١ ـ ٤/٢٠

النجاح حليفك هذا الاسبوع . التفاف الاصدقاء حولك سيخفف عنك بعض الاعباء . انسجام عائلي مع الاسرة .

● الثور : ٤/٢١ ـ ٥/٢٠

بعض الصعوبات تعترض طريقك في بداية الاسبوع فكن حكيما في خطواتك العملية . الاحوال المادية الى تحسن.

● الجوزاء : ٥/٢٠ ٦/٢٠

الاعمال الصغيرة التي تنوي القيام بها ستساعدك على تحقيق بعض المشاريع الكبيرة فلا تتردد في الاقدام ليها.

● السرطان : ٦/٢١ ـ ٧/٢١

موضوع عائلي يشغل بالك . عليكم بحسم الامر قبل فوات الاوان . اخبار هامة في طريقها اليك تريحك من همومك.

● الاسد : ٧/٢٢ ـ ٨/٢٢

رسالة من صديق بعيد تعيد السرور والبهجة الى قلبك . اخبار سارة تسعدك وجو عائلي مريح.

● العذراء : ٨/٢٣ ـ ٩/٢٢

تابع نشاطاتك ومحاولاتك من اجل الوصول الى غايتك المنشودة . الجو مؤات للسفر فاغتنم الفرصة.

● الميزان : ٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢

دعوة من بعض الاقارب تثير في نفسك ذكريات جميلة مقابلة مع شخص تسعدك وتؤثر على مجرى حياتك .

● العقرب : ١٠/٢٣ ـ ١١/٢١

النجاح حليفك هذا الاسبوع لانك جاد في عملك وصبور في اداته . هدية قيمة من صديق عزيز في طريقها اليك .

● القوس ١١/٢٢ ـ ١٢/٢١

بعض المشاكل العائلية تؤثر على حياتك اعملية . لا ترهق نفسك كثيرا ولا تتخذ قرارات متسرعة هذا الاسبوع

● الجدي : ١٢/٢٢ ـ ١/٢١

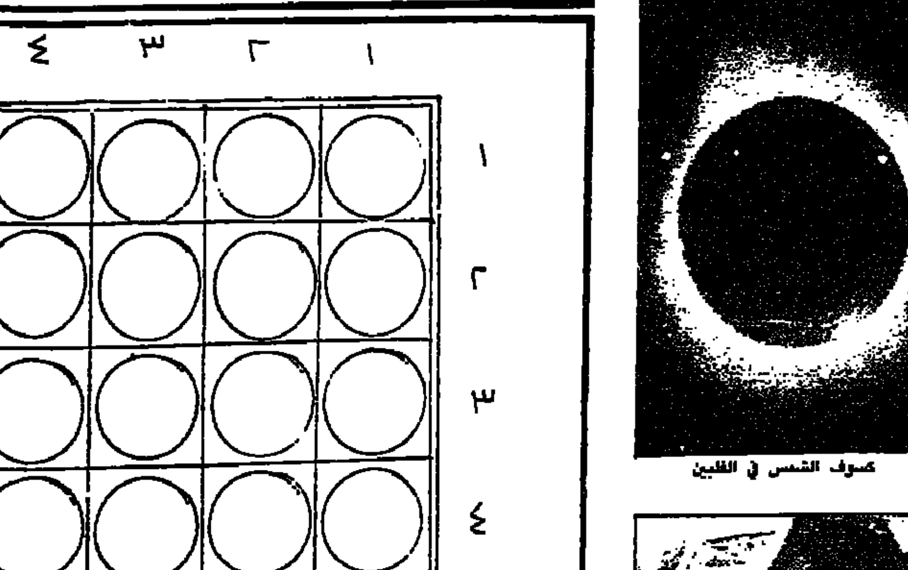
لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن تجنب التسرع في التنفيذ ، قبل اتمام الدراسة الكافية . لا تنس شؤونك العائلية التي اهملتها.

● الدلو ١/٢١ ـ ٢/١٩

الطريق الذي رسمته لنفسك سليم للغاية فلا داعي للتردد . تعامل مع رؤسائك محكمة . الوقت مناسب لمراجعة المشاريع.

● الحوت : ٢/٢٠ ـ ٣/٢١

اسبوع هادىء تقضيه في راحة واسترخاء . المشاريع اصبحت ناضجة وتتطلب البدء فيها . اعتمد على خبرات الاخرين.



صغيرة وصعبة

الكلمات الرأسية

١ . يضم معكوسة

٢ . عارى الرأس معكوسة

٤ . عملة عربية

الكلمات الأفقية

١ . حشرة ضارة

٢ . غير عليم

٣ . حيوان

٤ . يسوس

ميتران يتقدم على شيراك في استطلاعات الرأي العام بفرنسا

باريس ـ أ.ف.ب ـ اخر استطلاعات للراي يسمح بنشرها قبل الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ٢٤ نيسان اعطت امس اسبقية واضحة للرئيس الحالي فرانسوا ميتران مرشح الحزب الاشتراكي الذي جاء في رأس لائحة المرشحين بحصوله على ما يتراوح بين «٣٦٫٥» و «٣٨» في المئة من اتجاهات الرأي لدى الذين شملهم الاستطلاع وتقدم رئيس الوزراء المحافظ جاك شيراك الذي حصل على ٢٢ في المئة فقط.

وفي جميع الاحوال فان ميتران سوف ينتخب في الدورة الثانية امام المرشح الاخر الذي سينافسه.

ووفق تحقيق اجراه معهد لويس هاريس لمجلة الاكسبرس وراديو فرنسا فان ميتران تراجع قليلا بحصوله على «٣٦٫٥» في المئة مقابل ٤٠ في المئة خلال استطلاع مماثل في ١١ نيسان امام شيراك الذي حصل على ٢٣ في المئة بزيادة اثنين في المئة ورئيس الوزراء السابق بار يمين ليبرالي الذي حصل على ١٤٫٥ في المئة تراجع ١٫٥ في المئة وجان ماري لوبين يمين متطرف الذي تقدم الى «١٢٫٥» في المئة زيادة «٢٫٥» في المئة واندريه لا جواني مرشح الحزب الشيوعي الذي بقى على ٧ في المئة.

ووفق هذا الاستطلاع الذي شمل ٩٤٢ شخصا فان ميتران سيفوز على شيراك في الدورة الثانية بـ ٥٥٫٥ في المئة مقابل ٤٤٫٥ في المئة ٥٨ مقابل ٤٢ في الاستطلاع السابق وعلى بار بـ ٥٦ مقابل ٤٤ / ٥٧ مقابل ٤٣ في الاستطلاع السابق.

ونشرت صحيفة «ليبيراسيون» استطلاعا اخر اجرته مؤسسة ايفوب مع ٨٠٦ اشخاص كانت نتائجه قريبة من الاستطلاع السابق ولكنها افضل بالنسبة الى ريمون بار وحسب هذا الاستطلاع فان ميتران سيحصل في الدورة الاولى على ٣٨ في المئة وجاك شيراك على ٢٣٫٥ بالمئة وريمون بار على ١٩ في المئة وجان ماري لوبين على ٩٫٥ في المئة وجواني على ٥ في المئة وفي الدورة الثانية فان ميتران سيحصل على ٥٤ في المئة ضد شيراك وعلى ٥٢٫٥ في المئة ضد ريمون بار.

وحسب هذه الاستطلاعات وهي الاخيرة التي يسمح القانون الانتخابي بنشرها قبل ٢٤ نيسان فان المرشحين الاخرين بيار جوكان الشيوعي المجدد وانطوان شتر من المدافعين عن البيئة وارليت لاغيلر وبيار بوسل التروتسكيين سيحصلون على نسب تتراوح بين ٣ واقل من واحد من المئة.

ريغان: المتهمون الرئيسيون في قضية ايران غيت ابرياء !!

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس الاول عن اعتقاده بان المتهمين الرئيسيين في قضية ايران غيت الذين وجهت اليهم التهمة الاسبوع الماضي ستثبت براءتهم ووصف ابرزهم وهو اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث بانه «بطل».

وعندما سئل عما اذا كان سيعفو عن هذا الضابط لو حكم عليه اكتفى ريغان بالاجابة انه «لا يمكنه مناقشة هذه المسالة في الوقت الحاضر».

واضاف ما زلت اعتقد ان اوليفر نورث بطل مكررا الوصف الذي كان اطلقه عليه قبل تعاظم فضيحة «ايران غيت».

يذكر ان المستشار السابق للرئيس لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر ومساعده السابق اوليفر نورث واثنين من المتورطين معهما في قضية «ايران غيت» اعلنوا يوم الخميس اثناء مثولهم للمرة الاولى امام محكمة فيدرالية براءتهم من تهمتي التحايل من اجل اختلاس اموال الحكومة الاميركية والاستيلاء على «١٧» مليون دولار.

واعرب ريغان عن اعتقاده بانه لم يتم تجاوز اي قانون في قضية «ايران غيت» وقال في هذا الخصوص «اعتقد ان المحكمة ستثبت براءتهم».

وظهرت قضية «ايران غيت» التي هددت في وقت من الاوقات الرئيس ريغان مباشرة بعد الكشف عن ان البيت الابيض سمح سرا بمبيعات اسلحة الى ايران وتحويل قسط من عائداتها الى متمردي الكونترا في نيكاراغوا في وقت كان فيه القانون الاميركي يمنع اي مساعدة من هذا القبيل.

في ذمة الله

- ـ نادية حمزة حسن حمزة
- ـ عبد الفتاح عبد الجبار أبو ريه
- ـ اميل يعقوب كردي
- ـ الحاج صالح اسماعيل ابو زعيب
- ـ فؤاد سلامه ابو ليل
- ـ الحاج بشير سالم ابو عصبه
- ـ أحمد علي سرحان
- ـ فاطمة محي الدين الراعي
- ـ فلامه المحسن الفاطاينة
- ـ سليمان محمد موسى
- ـ امنة خليل قمر
- ـ جميلة موسى يعقوب
- ـ الحاجه ختمه احمد الخضيري
- ـ احمد فتحي اسماعيل «٤ سنوات»
- ـ امنة الشيخ محمود

انا لله وانا اليه راجعون

مسؤول ايراني: الكويت اعترضت على اقتحام الطائرة في مشهد

لندن ـ أ.ف.ب ـ قال نائب وزير الخارجية الايراني جواد لاريجاني امس في لندن أن الكويت اعترضت على قيام فرقة تدخل ايرانية باقتحام الطائرة الكويتية التي حولت وجهتها الأسبوع الماضي الى مطار مشهد ايران ونفى أي تواطؤ بين ايران ومحتجزي الرهائن.

وقال لاريجاني في مؤتمر صحافي عقده في لندن حيث توقف فترة قصيرة ان الحكومة الكويتية لم تكن متعاونة بالقدر اللازم... ورفضت اقتحام الطائرة عندما كانت جاثمة في مطار مشهد شمال شرق ايران.

واضاف لاريجاني أنه يتعين على الكويت أن تبدي المزيد من الجدية في المفاوضات ودعا منفذي عملية الخطف الى الافراج فورا عن الاشخاص الابرياء الذين يحتجزونهم ٤٥ من الركاب وافراد طاقم الطائرة.

تقارير واخبار
دمشق: الحل الاميركي المطروح مايزال مرفوضا عربيا واسرائيليا

دمشق ـ ما تزال كل الحلول مؤجلة رغم عجلة الاتصالات المعجلة. والتشاؤم ما يزال هو السائد. خصوصا وان المراقبين يجمعون على ان

فيليب حبيب عاد للمنطقة وكان شيئا لم يكن في العام ١٩٨٢ حين جاء موفدا سياسيا. ثم لما جاء مع جورج شولتز ليدافعا عن اتفاق ١٧ ايار في لبنان. وبعيدا عن الماضي الذي لا بد من تذكره وقريبا في الحاضر الذي لا بد من مناقشته فان الحلول كلها سراب والواقع يقول ما يلي :

على صعيد ازمة المنطقة فان الحل الاميركي المطروح ما يزال مرفوضا عربيا واسرائيليا

على صعيد لبنان فلا شيء في الافق يوحي بخلاص قريب.

وبديهي ان هذا كلام عام. والحقائق ،

قد اقتضت ان يعود جورج شولتز شخصيا الى المنطقة حاملا مشروع الحل ثم يعود فيليب حبيب حاملا كلاما عن نتائج زيارة رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير لواشنطن.

اما دمشق فقد اعلنت على لسان وزير خارجيتها فاروق الشرع بان مهمة اللجنة العربية السباعية التي زارت مؤخرا لندن وباريس وموسكو وبكين هدفت الى تاكيد وحدة الموقف العربي المتضامن مع الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ولمشكلة لبنان

اما بالنسبة لموقف بريطانيا التي لم يكن الشرع في عداد الوفد الذي زارها. فقد لوحظ ان موقفها في منظور الدوائر السورية الرسمية ما يزال يدور في فلك التبعية لواشنطن وتحديدا فان تلك الدوائر لم تكن مرتاحه لموقف لندن الواضح التجاهل لوجهات النظر العربية التى حملها وزراء الخارجية العرب الى لندن كما وانها كانت واضحة التوسل لوجهات نظر اسرائيل وواشنطن التي عادت الى ايفاد فيليب حبيب الى المنطقة رغم ماضية غير المشجع فيها منذ حمل وعود الرئيس ريغان في العام ١٩٨٢ والتي لم تنفذ حتى الان عن انسحاب اسرائيلي اكيد من لبنان فور جلاء الفلسطينيين.

واستغرب مسؤول سوري بارز ان تعود واشنطن الى تحميل حبيب شخصيا مهمة ايصال نتائج محادثات شامير مع المسؤولين الاميركيين الى اربع عواصم عربية وهي نتائج لا تحتاج الى اية تفسيرات

هجوم نابولي قامت به مجموعة كوماندو

نابولي ـ ايطاليا ـ أ.ف.ب ـ علم أمس من مصادر امنية أن الهجوم المناهض للاميركيين الذي وقع مساء امس الخميس أمام مركز الترفيه لمنظمة الولايات المتحدة في نابولي والذي ادى الى مقتل خمسة اشخاص قامت به مجموعة كوماندو تتالف من عنصرين أو ثلاثة واحد منهم على الاقل قد يكون من الشرق الاوسط.

وحسب المحققين فان الياباني جونزو اوكوديرا الذي صدرت بحقه امس الجمعة منكرة توقيف دولية كان معه مشترك واحد على الاقل واثنان على الارجح.

واوضحت مصادر امنية أن تدقيقات تجرى حاليا لمعرفة هوية شخصين الاول شاب سوري نزل في الايام الاخيرة في فندق وسط نابلوي. والثاني امرأة لم تعرف هويتها اجرت عدة اتصالات هاتفيةمع اوكوديرا خلال الايام الأخيرة.

ومنذ صباح أمس الاول اعتبر المحققون أنه من الصعب أن يكون اوكوديرا قد قام بالعملية منفردا يكفي لنلك صعوبة ايجاد موقف للسيارة أمام النادي الموجود في شارع كثير الحركة. ويذكر أن شهود عيان رأوا اوكوديرا وهو يضع شيئا ما في سيارة فورد فياستا ويلوذ بالفرار قبل الانفجار.

■ الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يستقبل وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية سعود محمد القاسمي لبحث سبل انهاء ازمة الطائرة الكويتية المختطفة الجاثمة في مطار هواري بومدين بالجزائر لا سلكية من أ.ف.ب

بعد حادث الفرقاطة الاميركية بالخليج
البيت الابيض درس احتمال القيام برد عسكري بالمنطقة

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ نكرت مصادر حكومية لم تحدد هويتها أن الرئيس الاميركي رونالد ريغان ومستشاريه المقربين اثاروا امس الاول احتمال القيام برد عسكري اثر انفجار اللغم الذي جرح يوم الخميس عشرة من جنود المارينز الاميركيين الموجودين على الفرقاطة صامويل روبيرتز في الخليج.

ونكرت هذه المصادر التي نقلت اقوالها وكالة أنباء اميركية أن القرار اتخذ اثناء اجتماع لمجلس الامن القومي.

وافادت الواشنطن بوست الصادرة امس أن مجلس الامن القومي درس عدة ردود عسكرية محتملة ولكن الرئيس ريغان لم يامر بتنفيذها. ونقلت الواشنطن بوست عن مسؤولين حكوميين انه ليس هنالك دلائل كافية تدين ايران التي قد تكون زرعت هذا اللغم من أجل شن عمليات انتقامية.

وكان مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية قد اعلنوا أمس الاول أن القوات الاميركية في الخليج اكتشفت حقل الغام في المنطقة الواقعة قبالة سواحل البحرين والتي اصيبت فيها يوم الخميس الفرقاطة صامويل روبيرتز.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم ان لغمين على الاقل اكتشفا اليوم من جانب طائرة مروحية للاستكشاف وان اربع كاسحات الغام اميركية في طريقها الى هذه المنطقة الواقعة في وسط الخليج شرق امارة البحرين.

وعلم من المصادر نفسها ان الانفجار الذي وقع تحت خط الغطس في الفرقاطة صامويل روبرتس حدث عندما كانت هذه السفينة تحاول المناورة لتجنب العديد من الالغام التي اكتشفها الراصدون على متنها وكانت متوقفة تقريبا. الا أن هياج البحر في تلك الوقت جعل المناورة صعبة ويعتقد أن السفينة ارتطمت بلغم مشدود الى قاع البحر.

وقال أحد هؤلاء المسؤولين بودنا استخراج واحد من هذه الالغام لاننا مقتنعين بأن الامر يتعلق بحقل الغام جديد وشكوكنا تتجه الى أن الايرانيين هم الذين زرعوه.

وفي انتظار نتائج التحقيق لم يكن بالامكان الحصول على اي توضيح رسمي لاسباب الانفجار.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الدفاع الاميركية نانسي لالونتاس أن الفرقاطة التي غمرت المياه قاعة محركاتها جرتها قاطرة السفن الكويتية الخاصة هانتر في اتجاه دبي حيث توجد المنشآت اللازمة لسد الثغرة التي احدثها الانفجار في هيكل السفينة.

ويذكر أن الانفجار أوقع عشرة جرحى بين بحارة الفرقاطة.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر من جهته أن الولايات المتحدة لم تستخلص بعد استنتاجات بشان المسؤوليات عن الحادث الذي تعرضت له الفرقاطة.

دولة الامارات تقدم قرضا بقيمة ٥٠ مليون الى مصرف سوفياتي

ابو ظبي ـ أ.ف.ب ـ قدمت دولة الامارات العربية المتحدة الثلاثاء الماضي قرضا بقيمة ٥٠ مليون دولار الى مصرف سوفياتي مختص بالشؤون الاقتصادية الخارجية وذلك لمدة ثماني سنوات.

وحسب بيان صحافي وزع في اعقاب توقيع هذا الاتفاق ونشر امس سيمول هذا القرض من قبل مؤسستين حكومتيين هما المصرف التجاري في ابو ظبي وشركة الاستثمارات في ابو ظبي وستشارك الاول ب ٣٢٫٥ مليون دولار اي ٦٥ في المئة من قيمة القرض والثانية ب ١٧٫٥ مليون دولار اي ٣٥ في المئة.

وحسب البيان الذي لم يوضح سعر الفائدة على هذا القرض فان المصرف السوفياتي فنيشيكونميك الذي يمول التجارة الخارجية في الاتحاد السوفياتي سيستخدم القرض لاغراض عامة.

وحسب المدير العام للمصرف التجاري في ابو ظبي الشيخ سرور بن سلطان الدهرى فان هذا القرض يعتبر اول مفاوضات مالية مهمة بين دولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية عام ١٩٨٥. واعرب الشيخ الدهرى عن امله ان يعزز ذلك التعاون الاقتصادي.

مصادر غربية: طائرة الانتونوف التي سقطت بافغانستان كانت عسكرية

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ نكرت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد امس الاول ان طائرة النقل التي اسقطها الثوار الاحد الماضي في افغانستان كانت طائرة عسكرية.

وكانت كابول قد اعلنت انها طائرة مدنية اسقطها صاروخ ارض جو اطلقه متطرفون غير ان التلفزيون الافغاني نفى هذه المعلومات الثلاثاء الماضي مظهرا هيكل الطائرة الاخضر الزيتوني اللون وعليه رقم الطائرة العسكري

وقف رحلات الخطوط الجوية الكويتية الى بعض الدول الاسيوية

بانكوك ـ أ.ف.ب ـ نكر مسؤول من شركة الخطوط الكويتية في بانكوك وقد مرت ثمانية ايام على خطف الطائرة الكويتية البوينغ بعد اقلاعها من بانكوك ان الشركة ستوقف ابتداء من اليوم الاربعاء جميع رحلاتها الى بعض دول اسيا.

واوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم نكر اسمه انه تلقى برقية تلكس من المركز الرئيسي للشركة ورد فيها «ان جميع رحلاتنا ذهابا وايابا الى ومن بانكوك والفليبين والهند وباكستان وسري لانكا وبنغلاديش ستتوقف حتى اشعار اخر».

واضاف قائلا ان المدن المقصوده هي بانكوك ومانيلا ونيودلهي وبومباي وكراتشي وكولومبو ودكا.

شركة تكساكو الاميركية تحصل على اعتمادات قابلة للتجديد لمدة «٣» سنوات

وايت بليز ـ الولايات المتحده ـ أ.ف.ب ـ اعلنت شركة تكساكو النفطية الاميركية امس الاول انها حصلت على اعتماد دائم مفتوح لمدة ثلاث سنوات بقيمة «٣» مليارات دولار لدى مجموعة من المصارف.

وهذا التمويل هو احد العناصر الرئيسية لمشروع اعادة تنظيم الشركة الذي وافق عليه المساهمون ثم محكمة الافلاس.

وينص المشروع على دفع «٣» مليارات دولار لشركة بنزاويل بموجب اتفاق يقضي بان تتخل الشركة عن اي ملاحقه بحق تكساكو كما ينص على دفع «٢٫٥» مليار دولار لدائنين اخرين لشركة «تكساكو» التي لجأت الى عملية افلاس اختيارية في نيسان «١٩٨٧».

وتشير الشركة في بيان حول عملية التمويل الى ان الالتزام الاقصى للمصارف سيكون بمبلغ «٣» مليارات دولار للسنة الاولى و «١٫٥» مليار للسنة الثانية ومليار واحد للسنة الثالثة.

وتعهدت تكساكو ان تحد من التزامات المصارف بفضل بيع بعض ممتلكاتها لكن المبلغ لن يقل باي حال عن مليار دولار خلال السنوات الثلاث التي يغطيها الاتفاق.

كوبا تطالب بوقف التدخل الاميركي في اميركا الوسطى

هافانا ـ أ.ف.ب ـ دعا وزير الخارجيه الكوبي مساء امس الاول الى تضامن دولي لـ «وقف التدخل الاميركي» في اميركا الوسطى واجبار واشنطن على احترام الحقوق غير القابلة للتصرف لبنما ونيكاراغوا ودول اخرى في المنطقة.

ووجه النداء «الى كل الدول الاعضاء في المجموعة الدولية وخاصه الاميركية اللاتينية منها وغير المنحازه».

واتهم وزير الخارجيه الكوبي الحكومة الاميركية بالنيل من استقلال وسلامة دول اميركا اللاتينية ودول الكاريبي واخذ ايضا على الولايات المتحده انتهاك سيادة هندوراس وانتهاك شرف دول اميركا الوسطى عبر ارسال فرق لمساعدة الكونترا في نيكاراغوا والقيام «باعتداء اقتصادي غير شرعي على الاطلاق وغير مبرر على بنما».

وختم الوزير معتبرا ان المبادرة الاميركية تتزامن مع المناورات العسكرية للاستعماريين البريطانيين في جزر الفوكلاند المالوين.

«نيويورك تايمز»: الكويت ضربت مثلا في الشجاعة والحكمة برفضها الخضوع لقراصنة الجو

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اشادت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها امس بشجاعة وحكمة الكويت التي لا تزال ترفض الخضوع لمطالب خاطفي طائرة الخطوط الكويتية الذين عادوا في الجزائر الى المطالبة باطلاق «١٧» معتقلا في الكويت.

واكدت ان دولة الكويت الصغيرة حجما ضربت مثلا في الشجاعة والحكمة واثبتت انها اكثر شجاعة وحكمة من ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان التي قامت ايام تورطها في فضيحة امدادات الاسلحة السرية لايران بالتودد الى طهران ووعدتها باطلاق سراح السجناء الـ «١٧» في الكويت.

من هنا وهناك - بقية

■ قام وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري الشيخ احمد بن سيف آل ثاني بزيارة سرية وخاصة للعاصمة السعودية يوم الاحد الماضي عقد خلالها اجتماعا مع وزير الخارجية السعودي الامير فيصل عاد بعدها الى الدوحة في نفس اليوم وقد رافق الوزير القطري بزيارته للرياض مستشار امير قطر الدكتور حسن كامل.

وعلم من مصادر خليجية ان للزيارة علاقة بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لحل الخلاف القطري البحريني حول جزيرتي «حوار وفيشت الديبل» الذي اتفق الطرفان على عرضه على محكمة العدل الدولية في لاهاي نكرت هذه الاوساط ان الشيخ احمد بن سيف قدم للامير سعود الفيصل بعض الوثائق التي افرجت عنها بريطانيا مؤخرا والتي تدعم وجهة نظر قطر بملكيتها التاريخية لهذه الجزر وهذه الوثائق ستقدمها الحكومة القطرية لمحكمة العدل الدولية لتؤكد موقفها.

■ بردت حرارة الاتصالات والمشاورات السياسية التي شهدتها الايام الماضية وتناولت بالبحث سبل التفاهم على قواسم مشتركة تؤدي الى تاليف حكومة لبنانية جديده تتولى الاشراف على انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتامين هذا الانتقال الدستوري وفقا للاصول والاعراف الدستورية اللبنانية.

وجاء هذا التحرك في اتجاه التفاهم على تأليف حكومة كنتيجة لما اعتبر تقدما ملموسا احرزته المساعي الاميركية بين دمشق وبيروت للتفاهم على صيغة حل سياسي يمهد لانتخاب رئيس جديد للجمهورية ومما زاد في حرارة هذه الاتصالات ما كان بلغة التحرك الاميركي على مستوى التحضير لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وهو ما عبرت عنه الرسائل التي وجهها وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الى دول المنطقة ومنها لبنان حول احتمال دعوتها الى هذا المؤتمر في غضون فترة لا تتجاوز مطلع نيسان الحالي.

وجعل هذا الاحتمال بالدعوة الى هذا المؤتمر الدولي من ضرورة تاليف حكومة لبنانية جديده عملية واجبة لا سيما وان لبنان المدعو الى هذا المؤتمر لا بد له من الذهاب اليه بحكومة تجسد على الاقل وحدة الموقف اللبناني من القضايا المدرجة على جدول اعمال هذا المؤتمر ولبنان معنى بصورة مباشرة من حيث كونه دولة متاخمة لاسرائيل وهناك اراضي لبنانية محتلة من قبل اسرائيل وبالتالي من حيث كونه دولة تستضيف اكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين الذين لا بد وان مصيرهم سيتقرر في اطار التسوية المرتقبة للقضية الفلسطينية.

وكان محرك هذه الاتصالات ومحورها رئيس مجلس النواب حسين الحسيني الذي قيل بان جهات دولية واقليمية معنية نصحته بالبدء بدور فاعل ونشط لتحضير الاجواء السياسية الداخلية لتاليف مثل هذه الحكومة وتبين بعدها ان زيارة نائب رئيس المجلس الدكتور البير مخيبر الى القصر الجمهوري موفدا من الرئيس الحسيني والاجتماع مرتين في غضون اسبوع مع الرئيس امين الجميل انما تدخل في اطار التحرك الذي قال رئيس المجلس واشاع من خلاله اجواء مطمئنة تدعو الى التفاؤل بفرج قريب.

■ السياسة الهادئة التي تعتمدها الصين الشعبية في علاقاتها مع دول العالم الثالث عادة ومع الدول العربية بصورة خاصة هل تؤدي بها الى اقامة علاقات دبلوماسية مع الرياض فتكون بذلك اول دولة اشتراكية تقيم علاقات مع المملكة السعودية.

هذا التساؤل بدات تتناقله الاوساط السياسية في المنطقة بعد زيارة نائب وزير الخارجية الصينية كي هو يوان الى الرياض الاسبوع الفائت وتاتي زيارة نائب وزير الخارجية الصيني وهي الاولى من نوعها بعد اعلان كل من بكين والرياض عن شراء المملكة صواريخ متوسطة المدى من الصين يبلغ مداها بين «٣٦٠٠» و «٣٥٠٠» كلم كما ان تصريح وزير الخارجية الصيني ووكسيكيان والذي اعلن رغبة بلاده في اقامة علاقات دبلوماسية مع المملكة العربية السعودية في اسرع وقت ممكن هذا التصريح جاء ليعزز التساؤل عن قرب اقامة علاقات دبلوماسية بين الرياض وبكين.

■ اجهزة الامن في عاصمة عربية قررت فتح ملف اغتيال زعيم عربي جرى على اراضيها منذ اعوام اسباب فتح الملف تعود الى معلومات جديده تلقتها هذه الاجهزة والتي قد توصلها الى اسماء الذين اشتركوا وخططوا للاغتيال وبعضهم كما تشير التقارير لا يزال يقيم في العاصمة العربية.

■ اقرت اللجان الفرعية في مجلس النواب اللبناني اخيرا اقتراح قانون يقضي بالموافقة على زيادة رأسمال «شركة تلفزيون لبنان» الى مليار ليرة مع اقرار توصية برصد مبالغ اضافية لتامين التغطية التلفزيونية الشرعية لجميع المناطق اللبنانية كما اقرت اللجان مشروع قانون باعطاء ٥٠٠ مليون ليرة لاعادة صيانة اذاعة بيروت الرسمية اضافة الى مبالغ اخرى لتقوية الارسال والبث وتحسين نوعية البرامج.

القرار النيابي ياتي في وقت بدأ فيه «تلفزيون لبنان» يعاني من ازمات مالية خطيرة جدا هددت استمراره بالعمل واثرت على نوعية البرامج التي يبثها على رغم الاجراءات التقشفية التي اعلنت ادارته وقضت بوقف التعامل مع المحربين والمراسلين والعاملين في المناطق الى جانب وقف بعض الاعتمادات المخصصة للمسلسلات المحلية والاجنبية وقد انعكس الوضع في تلفزيون لبنان على النسبة التي يحصلها من الافلام الدعائية التي انتقلت في معظمها وبنسبة بلغت حوالي ٧٥ بالمئة الى احدى محطات التلفزيون الخاصة التي تديرها القوات اللبنانية «المحطة اللبنانية للارسال».

■ مرة اخرى تقع الكويت في تجربة الرهائن فقد تمكنت مجموعة من الخاطفين لم تحدد هويتهم وقيل ان عددهم يصل بين ٦ او ٧ اشخاص مسلحين باسلحة فردية وقنابل يدوية من خطف الطائرة «الصباحية» التابعة للخطوط الجوية الكويتية فوق الساحل العماني وتوجيهها الى مدينة مشهد في ايران.

ويبدو من خلال الانباء التي تسربت عن العملية ان السيناريو واحد من خطف «الصباحية» و «الكاظمية» التي جرت في «١٩٨٤» وطلبت السلطات الايرانية موافقة الكويت على تزويد الطائرة بالوقود في حين اقفل مطار مشهد امام حركة الطيران الدولية وبعد اطلاق سراح الخاطفين سراح احد الركاب الاردنيين تبين ان مطالبهم محصورة في اطلاق سلطات الكويت سبعة عشر معتقلا بتهم تفجير قنابل وسيارات ملغومة في الكويت والا فانهم سيعمدون الى تفجير الطائرة كما ظهر ان الطائرة «الصباحية» التي كانت قادمة من بانكوك مباشرة تحمل على متنها «٩٥» راكبا و «١٥» من افراد الطاقم ومن الركاب ثلاثة من افراد العائلة المالكة في الكويت و ٢٢ بريطانيا.

تتمات

ابو جهاد : ولدت ـ بقية

التوتر باديا عليهم ويخص بالمداعبة أبو العز وكان اقربهم اليه وهو اقرب الى السكرتير المرافق.

وذات يوم بينما كان مدعوا على العشاء في منزل اصدقاء اردنيين في عمان طلب ابو جهاد من حراسه العودة لاصطحابه بعد بضع ساعات. ولم يمض وقت طويل حتى اكتشف أن هؤلاء ظلوا امام المنزل داخل السيارة التي كان محركها ما يزال دائرا.

وقال «انهم يخافون علي اكثر مما اخاف أنا على حياتي» ولم يكن هذا الشعور الذي سيطر على القائد العسكري من قبيل عدم التقدير الصحيح للامور وانما كان نابعا من ايمان راسخ بأن البركة تحميه من المخاطر.

واكدت صديقة لابو جهاد لوكالة فرانس برس انه طلب منها ذات يوم ان تقرا له الكف رغم أنه لم يكن يعتقد حقيقة في هذه الامور وسألها «ماذا ترين امامك» فاجابت بأنها تتوقع له حادثا مشؤوما قرب الخمسين من عمره. ورغم ذلك سلمت بأن خط حظ عميق يرتسم على كفه وهو ما يعني كما قالت له انك ستهرب من قدرك.

ورد ابو جهاد مبتسما الم اقل لك .. لن يكون من السهل النيل مني.

الشهيد ابو جهاد ـ بقية

العربي

وفي تشرين الثاني «١٩٦٣» غادر «ابو جهاد» الكويت الى الجزائر حيث تولى مسؤولية اول مكتب لحركة «فتح» في بلد عربي وحصل من سلطات هذا البلد على اذن بالسماح لكوادر من منظمته بمتابعة دورات عسكرية في الكلية الحربية في الجزائر وعلى اقامة معسكر تدريب عسكري للفلسطينيين المقيمين في الجزائر واقام اول اتصالات مع بلدان الكتلة الاشتراكية توجه في «١٩٦٤» مع ياسر عرفات الى الصين.

وبعد الزيارة عاد عرفات الى الكويت فيما توجه «ابو جهاد» الى فيتنام الشمالية وكوريا الشمالية.

ومنذ انطلاق حركة «فتح» اول كانون الثاني «١٩٦٥» غادر «ابو جهاد» الجزائر الى دمشق حيث اقام مقر قيادته.

اعتقلته السلطات السورية في ايار «١٩٦٦» مع عدد من قادة «فتح» ولم يطلق الا بعد «٤٥» يوما.

في ايلول «١٩٧٠» شارك في ادارة معارك ضد القوات الاردنية وانتقل مع قيادة «فتح» الى دمشق لعب دورا حاسما خلال الصدامات الاردنية الفلسطينية في تموز «١٩٧١» بابقائه على اتصال بين القيادة العامة للمقاومة وبلدتي جرش وعجلون حيث كان الفدائيون يقاتلون.

عضو في اللجنة المركزية لحركة «فتح» وهو كان شكل مع ياسر عرفات «وابو صالح» «وابو ماهر» قيادة قوات العاصفة الجناح العسكري «لفتح».

وفي غياب عرفات يتولى «ابو جهاد» منصب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

دورة خلال الحرب في لبنان كان بارزا فمنذ بداية الصدامات نقل مقر قيادته من دمشق الى بر الياس في البقاع من حيث ادار المعارك خصوصا حول مدينة زحلة وبعد دخول القوات السورية الى لبنان اقام مركز قيادته في كيفون قرب عالية وقاد معركة بحمدون ضدها بين ١٣ و ١٦ تشرين الاول «١٩٧٦» ونجح في وقف تقدم القوات السورية في اتجاه بيروت واعتبرت تلك اكبر معركة سورية / فلسطينية في الحرب مع لبنان.

بين «١٩٧٦» و «١٩٨٢» كان خليل الوزير في بيروت عكف على تطوير القدرات القتالية لقوات الثورة الفلسطينية.

وبرز خليل الوزير في المعارك بان حصار القوات الاسرائيلية لبيروت والتي يصفها عرفات بانها اطول حرب عربية / اسرائيلية.

غادر «ابو جهاد» بيروت مع ياسر عرفات الى تونس في «١٩٨٢» وفي العام «١٩٨٤» توجه الى عمان بعد تحسن العلاقات الاردنية / الفلسطينية وراس الجانب الفلسطيني في اللجنة المشتركة الاردنية / الفلسطينية لدعم صمود اهالي الاراضي المحتلة منذ عام «١٩٨٤» وابعد من الاردن في تموز «١٩٨٦» بعد ما اعلن الملك حسين وقف التنسيق السياسي مع قيادة المنظمة في شباط من العام نفسه.

صامت ومتقشف يفضل العمل الهادىء على الاضواء ويحتفظ في احلك الظروف ببروده اعصابه وارادة فولانية واقعي يدرك التناقضات ابتعد دائما عن كل ما يثير الانقسام داخل المنظمة وداخل «فتح» سيرته اكسبته احتراما واسعا في صفوف العسكريين وقد ساهم رصيده هذا في محافظة المنظمة على وحدتها مفاوض هادىء وموثوق ولا تعوزه الحراره في صداقاته تزوج في «١٩٦٢» له خمسة اولاد جهاد «٢١» عاما، وباسم «١٩» عاما، وايمان «١٧» عاما وحنان «١٤» عاما ونضال سنتين بموته تطوى صفحة مشرقة لفلسطيني عنيد كان دائما في حرب ولم يضل طريقه سقط في حربه ويده على الزناد.

الشعب



خاص بـ «الشعب»

اعتقال مواطن من حوسان اداريا لمدة ستة شهور

بيت لحم ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية مؤخرا المواطن حامد عبد العزيز محمد حامد «٢٠» عاما من قرية حوسان قضاء بيت لحم اداريا لمدة ستة شهور في معتقل «انصار ٣».

ويذكر ان المواطن المذكور كان قد اعتقل بتاريخ ٣/١٧ الماضي.

لجنة الاغاثة الطبية بنابلس تبدأ برنامجها الثالث

نابلس ـ افتتحت يوم أمس لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في مدينة نابلس برنامج الطوارىء الثالث بيوم اغاثة طبي في قرية تل القريبة من نابلس حيث قام وفد طبي يتالف من سبعة أطباء من بينهم طبيب باطني وقلب وطبيبة اطفال.

كما شارك في العمل مساعد صيدلي وممرضة وتمت معالجة ١٥٠ حالة مرضية وتم تحويل ١٣ مريضا الى اطباء الاختصاص والمختبرات ومراكز الاشعة بمدينة نابلس.

وينكر أن الدواء تم توزيعه على المرضى مجانا.

اصابة سبعة ضباط من سلاح الجو الاميركي بحادث طرق بشارع وادي عارة

■ قال راديو اسرائيل ان حادث طرق وقع امس في شارع وادي عارة بالمثلث الشمالي اسفر عن اصابة سبعة ضباط من سلاح الجو الامريكي بجراح اضافة الى اصابة سائق السيارة التي كانوا يستقلونها بجراح.

عندما تتحاور طائرة بوينغ مع سيارة صغيرة صفراء

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ لا يفترقان منذ ثلاثة ايام... طائرة البوينغ الكويتية التي حطت في مطار الجزائر الاربعاء الماضي وسيارة صغيرة صفراء تحمل لوحة حمراء متوقفه قرب الطائرة.

ففي هذه السيارة يجلس اولئك الذين يجرون بانتظام اتصالات مع قراصنة الجو.

من طائرة الشهداء الى السيارة الصفراء...

... السيارة الصفراء على السمع...

هكذا دوما تبدأ الاتصالات بين المفاوضين الجزائريين وخاطفي طائرة «البوينغ ٧٤٧» وهذه السيارة الصفراء المعبرة من طراز «لادا نيفا» سوفياتية الصنع متواضعة وهي ملك لمطار الجزائر تستخدم كمحطة لاسلكية في المفاوضات الشاقة مع القراصنة.

والسيارة الصفراء التي تظل على مرأى من خاطفي الطائرة يراقبها المصورون وكذلك القراصنة من باب الطائرة تظل متوقفه على مسافة مئة متر من الجناح الايسر للطائرة الذي يواجه المباني الرئيسية للمطار والسيارة الصغيرة هذه تشكل المعبر الالزامي لكل حوار لاسلكي بين برج المراقبة والطائرة مع ان حشدا من الصحافيين يلتقط البث بانتظام.

الا ان ما يمكن سماعه من هذه الحوارات يقتصر على الطلبات الروتينية كيروزين... محرك... طعام... صحف... وايضا التمهيد للاتصالات المباشرة.

اما الامور المهمة فتجري كلها داخل الطائرة في مامن من الاذان الفضولية والحاج محمد طاهر الرجل البارز في هذه المفاوضات هو الرجل ذو السيارة الصفراء وكلمته هي الاكثر نفاذا في المطار على الاقل بالنسبة الى الذين يتكلمون العربية.

تتنقل ايضا سيارات اخرى بين الطائرة وصالون الشرف حيث تجري المحادثات الجزائرية الكويتية ويتزاحم الصحافيون على المقاعد المريحة والخطوط الهاتفية النادرة واخيرا على مسافة ١٥٠ مترا من البوينغ يمكن رؤية بعض سيارات الاطفاء والشرطة والتلفزيون الجزائري.

عند قدوم الليل تضاء طائرة البوينغ الضخمة بكشافات موجهة باستمرار على قمرة القياده في حين يسهر المصورون متيقظين ومجهزين بعدساتهم القوية في الطائرة العملاقة يستعد ٣١ رهينة لامضاء يومهم الثاني عشر في هذا الاسر الشاق.

مصر تأسف لاستخدام الولايات المتحدة «الفيتو» في مجلس الامن.

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعرب وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس بطرس غالي صباح أمس عن اسفه لاستعمال الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي ضد قرار يدين تدابير القمع الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وأضاف غالي في أول رد فعل مصري رسمي على الموقف الاميركي ان مثل هذه المواقف تشكل عوائق على طريق السلام الذي ننشده. وكانت واشنطن اعتبرت أن عمل مجلس الامن هو تكرار غير مناسب واستعملت حق النقض لمنع التصويت على قرار بادانة اسرائيل يوم أمس الجمعة.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ـ ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

خلال مؤتمر صحفي عقدوه على سلم الطائرة

خاطفو الطائرة الكويتية مصممون على مغادرة الجزائر اذا لم يستجب لمطالبهم

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ اعلن خاطفو الطائرة الكويتية الجاثمة حاليا في مطار العاصمة الجزائر انهم مصممون على مغادرة الجزائر اذا لم يستجب لمطالبهم وذلك خلال مؤتمرهم الصحافي الذي عقدوه بعد ظهر امس السبت على سلم الطائرة.

وخلال لقائهم هذا مع ثلاثة صحافيين طلب الخاطفون الذين تكلموا بالعربية تزويدهم بالوقود ليتمكنوا من الاقلاع لانهم يريدون تصفية حساباتهم مع الكويت في مكان اخر واوضحوا لا نريد ارتكاب مجزرة في الجزائر الشقيقه التي استقبلتنا سلطاتها ونسعى الى تسوية المشكلة في شكل يرضي الجميع.

وقالوا على الكويت ان يعرف اننا لا نخشى الموت وان النضال لن ينتهي ما دام لم يغير توجهه الاميركي ولم يفرج عن الاخوة المعتقلين والا فان المجزرة ستقع.

وردا على سؤال حول امكانية تخليهم عن الطائرة من دون شيء في المقابل كما حصل في السابق بالنسبة لطائرة خطفت الى ايران في العام «١٩٨٥» قال الخاطف الذي كان يجيب على اسئلة الصحافيين الثلاثة على كل تسوية ان تعرض علينا ونحن ندرسها مع الاخوة الجزائريين في شكل شامل ستبحث كل اقتراح في وقته واضاف لسنا معنيين بما حصل في العام «١٩٨٥» الا انه اكد ان قضية الطائرة في العام «١٩٨٥» حققت الكثير من الاهداف.

كذلك اكد الخاطفون انهم يملكون ثقة كاملة بالجزائريين وهذه ليست الحالة بالنسبة للكويت.

ودان بيان الخاطفين الذي سبق اسئلة الصحافيين ومجموعها ستة اسئلة اي سؤالين لكل صحافي في شكل مطول الولايات المتحده والرضوخ الكويتي لواشنطن وانتقد الانقسامات داخل الامة الاسلامية كذلك اتهموا دولة اسرائيل والولايات المتحده بانهما مسؤولتان عن اغتيال «ابو جهاد» ودعوا الفلسطينيين الى عدم الرضوخ لفخ الحلول الاستسلامية.

محامو «الناجون من النار» ينسحبون من الجلسة بالقاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر قضائي ان محامي «٣٣» متطرفا مسلما اعضاء من منظمة «الناجون من النار» الذين يحاكمون من قبل المحكمة العليا لامن الدولة في مصر انسحبوا امس من الجلسة.

واوضح المصدر نفسه ان المحامين كانوا يعتزمون الاحتجاج على قرار المحكمة القاضي بالاستماع الى شهود اتهام الجلسات الاولى.

وقررت المحكمة في اعقاب هذا الانسحاب مواصلة البحث في المحاكمة خلال جلسة جديده في ٢٥ نيسان الجاري وستفرض غرامة ٥٠ جنيه مصري حوالي ٢٠ دولارا على المحامين وتعين محامين اخرين للدفاع عن المتهمين اذا لم يعود هؤلاء الذين انسحبوا عن قراراهم.

والمتهمون رسميا الذين بدأت محاكمتهم في ٢ نيسان ادينوا بصورة خاصة بمحاولة اغتيال اللواءين حسنا ابو باشا ونبوي اسماعيل وزير الداخلية السابق في عهد الرئيس السادات اضافة الى الصحافي ذي الميول العلمانية المقرب من رئاسة الجمهورية مكرم محمد احمد.

وكان من المقرر الاستماع الى اسماعيل ومحمد احمد بصفتهما شهود اتهام خلال الجلسة في حين ان المحامين عارضوا منذ بدء المحاكمة مثل هذه الشهادات وقد مثل ٣١ متهما امام المحكمة في حين ان اثنين اخرين فارين وطالب النائب العام تنفيذ عقوبة الاعدام بحق ١٥ متهما والاشغال الشاقة بحق الاخرين.

مقتل ثلاثة اسرائيليين واصابة عشرة بحادثي طرق

■ قال التلفزيون الاسرائيلي أن حادث طرق وقع مساء أمس على طريق تل أبيب ـ بئر السبع اسفر عن مقتل اسرائيليين واصابة عشرة اخرين بجراح بالغة وعدد اخر بجراح مختلفة.

وكان المصابون يستقلون سيارة باص اسرائيلية انحرفت عن الشارع وانقلبت الى الجنوب من تل أبيب.

وفي حادث طرق اخر وقع في مدخل مدينة القدس غربا قتل اسرائيلي اخر «٣٦ عاما» من سكان القدس واصيب عدد اخر بجراح لدى اصطدام سيارتين خصوصيتين.

بريطانيا تدين قرار اسرائيل ابعاد ثمانية مواطنين

عمان ـ أ.ف.ب ـ صرح مصدر رسمي أن السفير البريطاني في عمان انطوني ريف عمم امس نص بيان الحكومة البريطانية الذي دانت فيه عمليات الابعاد التي قامت بها اسرائيل ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وتضمن البيان شجب الحكومة البريطانية دون تحفظ ابعاد المواطنين الفلسطينيين الثمانية من الاراضي العربية المحتلة الى لبنان وممارستها التهديد بابعاد اثني عشر مواطنا اخر.

وأكد بيان الحكومة البريطانية ان اقدام اسرائيل على هذا العمل يعتبر مخالفة صريحة لرأي الاكثرية الساحقة في المجموعة الدولية والتي عبرت عنه في قراري مجلس الامن الدولي رقم ٦٠٧ و ٦٠٨ الصادرين في شهر كانون الثاني الماضي.

واشار البيان الى أن عمليات الابعاد هذه انما هي خرق واضح للقانون الدولي وستؤدي الى زيادة الكراهية في الاراضي العربية المحتلة وتعرقل الجهود الدولية المبذولة لاحلال السلام.

انفجار سيارة ملغومة في عمان

عمان ـ أ.ف.ب ـ انفجرت سيارة ملغومة قبل ظهر أمس في امانة العاصمة الاردنية دون أن تتسبب في وقوع ضحايا.

واعلن الناطق الرسمي الاردني أن الانفجار وقع في الساعة ١١ر٢٥ في سيارة كانت متوقفة في الطابق الثاني من موقف سيارات تشغله امانة العاصمة مع الطوابق الثلاثة الاخيرة منه.

وقال الناطق ان الانفجار الذي ادى الى احتراق السيارة ناتج كما دلت التحقيقات الاولى عن عبوة ناسفة تقدر زنتها بنصف كيلوغرام ثبتت على اسطوانة غاز واعدت لكي تنفجر في الوقت المحدد.

ويذكر أن هذا هو الانفجار الثاني في العاصمة الاردنية خلال ثمانية ايام بعد الانفجار الذي وقع في التاسع من نيسان في دائرة السواقين والمركبات في ضواحي عمان والذي اسفر عن سقوط جريحين واعلنت مسؤوليتها عنه منظمة «أيلول الاسود» السرية من بيروت.

وقد قتل ستة اشخاص واربعة آخرين اصيبوا بجراح خطيرة وستة بجروح متوسطة عندما اصطدمت سيارة تابعة للدفاع المدني الاردني باحد المباني وكانت هذه السيارة متجهة بسرعة الى اطفاء حريق نجم عن انفجار سيارة ملغومة بالقرب من مبنى تابع لامانة العاصمة بعمان.

تتمات

ابو جهاد المقاتل ـ بقية

مطلق التأييد لرئيس اللجنة التنفيذية نفسا زكية كان وكان دائم التحفز حتى في احلك الساعات

وكان مسؤول حركة «فتح» عن تنظيم المقاتلين في الضفة الغربية وغزة المحتلتين ورئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الاردنية / الفلسطينية لدعم الاراضي المحتلة وكان في التكتم المطلق حول سبل الاتصال مع المقاتلين في الضفة الغربية وغزة.

ام جهاد التي وفرها القتلة هي ايضا مقاتلة نشطة في حركة «فتح».

ردود فعل ـ بقية

التونسي حبيب عمار.

* وفي نيقوسيا زار رئيس الجمهورية القبرصي يورغوس فاسيليو مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هناك وقدم تعازيه الصادقة الى المنظمة والشعب الفلسطيني .

وكتب الرئيس القبرصي في سجل التعازي «اقدم تعازي الصادقة الى منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني بسبب الخسارة المأساوية».

* وفي عمان شجبت الحكومة الاردنية امس اغتيال ابو جهاد نائب القائد العام للقوات الفلسطينية ورئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة واعتبرته عملا اجراميا.

وقال وزير شؤون الارض المحتلة الاردني مروان دودين أن الحكومة الاردنية اذ تتقدم بصادق العزاء والمواساة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولاسرة الفقيد تعلن شجبها لهذا العمل الاجرامي.

واعرب القليبي عن اعتقاده بان هذه العملية الدنيئة تستهدف السلام الذي كان أبو جهاد أحد اشد المدافعين عنه واحد افضل من يضعون استراتيجيته.

* وفي القاهرة ندد الامام الاكبر لجامع الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق اعلى مرجع ديني سني في العالم امس بالجريمة النكراء.

ووصف امام الازهر الذي اوردت تصريحات وكالة انباء الشرق المصرية هذه الجريمة بأنها اعتداء اثيم على أحد المجاهدين الذين يقودون النضال الفلسطيني باخلاص وعزيمه ويدل على ما يتعرض له المجاهدون الفلسطينيون سواء في أراضيهم المحتلة او خارجها من عدوان واضطهاد واستئصال للرؤوس المجاهدة الدؤوبة على تطهير ارضها والعودة الى وطنها.

وبعد أن قدم امام الازهر تعازيه الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات صرح بأن اغتيال ابو جهاد لا يجب ان يوهن عزيمة الفلسطينيين او يزدهم عن جهادهم أو يفرق كلمتهم.

* وفي باريس وصف الرئيس اللبناني أمين الجميل امس ابو جهاد بانه شخصية تاريخية حقيقية للمقاومة الفلسطينية.

واعلن الرئيس اللبناني من اذاعة ار. تي. ال الفرنسية الخاصة أن ابو جهاد كان معروفا بعلاقته المباشرة بما يحدث في الضفة الغربية وأنه يشكل مع ياسر عرفات العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية وللمقاومة الفلسطينية.

* وفي الكويت بعث الشيخ جابر احمد الصباح امير دولة الكويت برقية تعزية ومواساة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اثر حادث اغتيال ابو جهاد.

* وفي باريس رأى وزير ديغولي سابق ورئيس دائرة فرنسا والدول العربية ايف غينيا في تصريح لوكالة فرانس برس أن اغتيال نائب قائد القوات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو جهاد صباح امس في تونس لن يؤدي الى تسوية مشكلة الاراضي المحتلة من قبل اسرائيل.

وذكر بعدم جدوى الاغتيالات السياسية في حروب التحرير مشيرا الى عددا من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية سقطوا في الماضي وبقيت المشكلة الفلسطينية.

وتابع قائلا الذين يعرفون ابو جهاد لم يأخذوه كمتطرف بل كرجل لديه توجهات واقعية.

* من جهته الاتحاد العام للعمل الذي يعتبر اهم نقابة فرنسية وهو شيوعي الولاء دان اغتيال ابو جهاد وجدد دعمه الكلي الى العمال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وحث اخيرا على عقد مؤتمر دولي عاجل برعاية الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف أن اية جريمة لن تؤدي الى ازاحة مسالة حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في وطن واقامة دولة مستقلة.

* كما رأت لجنة التضامن الفرنسية العربية التي يرئسها لوسيان بترلان لن اغتيال ابو جهاد يشكل جريمة ارهابية.

فيما يلوذ ـ بقية

الرئيسية التي ارتكبت ضد اسرائيل في السنوات الاخيرة.

وأضاف «انه مسؤول منظمة التحرير الذي كانت يداه ملطختان اكثر من أي مسؤول آخر بالدم الاسرائيلي». وقال معلق اذاعة الجيش الاسرائيلي أن ابو جهاد هو المسؤول الرئيسي عن الهجوم على فندق سافوي في تل أبيب في السادس من اذار ١٩٧٥.

وكانت مجموعة مسلحة من سبعة رجال تسللت من جنوب لبنان عن طريق البحر وقتلت ١٨ اسرائيليا من بينهم سويسريان وهولنديان والماني غربي وسائح صومالي. كما لقي ثلاثة جنود اسرائيليين ايضا مصرعهم في هذا الهجوم.

واتهم المعلق الاسرائيلي أبو جهاد بتنظيم الهجوم على باص اسرائيلي في شمال تل أبيب على الطريق الساحلي في ١١ اذار ١٩٧٨ الذي اسفر عن مقتل ٣٩ اسرائيليا.

وقال المعلق ايضا أن ابو جهاد اعد الهجوم على الوفد الاسرائيلي في ميونيخ المانيا الغربية اثناء دورة الالعاب الاوليمبية في ٥ ايلول ١٩٧٢ والذي اسفر عن مصرع ١١ اسرائيليا.

واخر هجوم نسبته الاذاعة الاسرائيلية لابو جهاد هو الذي وقع في السابع من اذار الماضي عندما هاجم كوماندوس فلسطيني من ثلاثة افراد باصا كان يقل موظفين في مركز ديمونا النووي في صحراء النقب جنوب اسرائيل مما اسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين اسرائيليين كانوا احتجزوا كرهائن اضافة الى افراد الكوماندوس الثلاثة.

ومن جهة اخرى قدمت الاذاعة انتصار زوجة ابو جهد باعتبارها المسؤولة عن نقل اموال منظمة التحرير الى اسر ضحايا الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

اغتيال ـ بقية

نقلها العديد من المسؤولين الفلسطينيين فان مجموعة مسلحة من ثمانية رجال وامرأة يرتدون الزي العسكري وملثمين دخلت الفيلا بعد أن قتلت بمسدسات كاتمة للصوت حارسا فلسطينيا كان داخل سيارة واثنين اخرين فلسطيني وتونسي كانا يجلسان أمام المدخل.

وحسب افراد اسرة ابو جهاد ايضا فان المجموعة المسلحة وصلت في ثلاثة باصات صغيرة. وظل بعض افرادها خارج الفيلا. واستيقظ ابن ابو جهاد وهو صبي لم يبلغ بعد الثالثة من عمره على صوت التحركات وحذر والدته من انه يسمع ضوضاء في الخارج.

وعندما دخلت المجموعة الفيلا بعد أن حطمت الباب اخذت تطلق النار في جميع الاتجاهات. واكد مسؤول فلسطيني انه احصى اثار حوالي مائة طلقة ولم يطلق القتلة نيرانهم على الزوجة والولدين وتوجهوا الى غرفة الزعيم الفلسطيني.

وكان أبو جهاد قد استيقظ حسب المصادر نفسها وحمل مسدسه ووقف خلف الباب الذي حطمته المجموعة المسلحة وامطرته بالرصاص. واكد مسؤول فلسطيني أن غرفة النوم وحدها كان يوجد بها اثار ٥٠ طلقة.

وكان ابو جهاد يقيم في فيلا في ضاحية سيدي بوسعيد السكنية الراقية وسط منازل عشرات الديبلوماسيين والاثرياء التونسيين. وخارج الفيلا لم يكن هناك ما يدعو الى الاعتقاد بأن مسؤولا فلسطينيا كبيرا يقيم في هذا المبنى ذي الطابقين الذي كان يقف أمام فلسطينيا عجوزا غير مسلح. ولم يكن هناك اي وجود ظاهر للجهاز الامني لابو جهاد.

ومع حلول الليل يبدو هذا الحي شبه مهجور.

ولم يكن ابو جهاد يقيم فترات طويلة في تونس اذ كان يقوم بزيارات كثيرة الى الدول العربية وبصفة خاصة الاردن حيث كان يترأس الجانب الفلسطيني في اللجنة الاردنية / الفلسطينية المشتركة لدعم صمود اهالي الارض المحتلة. وقبل عشرة أيام قام بزيارة قصيرة لليبيا حيث التقى مسؤولين من الحركات الفلسطينية المنشقة في محاولة لاعادة توحيد الصفوف الفلسطينية.

ويذكر أن منظمة التحرير اقامت مقر قيادتها السياسية في العاصمة التونسية بعد أن ارغمتها اسرائيل على الخروج من لبنان في اب ١٩٨٢. بينما يقع مقر القيادة العسكرية في صنعاء.

ويذكر أنه منذ الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في حمام الشط الضاحية الجنوبية لتونس في أول تشرين الاول ١٩٨٥ والتي اسفرت عن مقتل ١٥٦ فلسطينيا وتونسيا على الاقل حرص المسؤولون الفلسطينيون على الا يكون ظهورهم واضحا حتى لا يسببوا ازعاجا لمضيفيهم التونسيين.

وعقب عملية الكوماندوس الفلسطيني ضد باص اسرائيلي كان متوجها الى مركز ديمونا النووي في صحراء النقب في الشهر الماضي اتخذ المسؤولون الفلسطينيون اجراءات امنية استثنائية ولكنها غير ظاهرة. ولم يكونوا يقيمون عمليا في منازلهم ويتنقلون باستمرار ويتحققون من هويات زوارهم.

وكانت «القوة ١٧» الحرس الشخصي للسيد ياسر عرفات اعلنت مسؤوليتها عن عملية ديمونا.

ويذكر أن اسرائيل اعلنت عقب قصفها مقر القيادة السياسية للمنظمة في تونس أنه يأتي ردا على هجوم استهدف حائط المبكى في القدس واغتيال ثلاثة اسرائيليين في قبرص اتهمتهم المنظمة بانهم عملاء للموساد.

وعندما اغتيل ابو جهاد كان عرفات موجودا في المنامة حيث يقوم بزيارة للبحرين.

وافاد مراسل فرانس برس أن ثلاث سيارات يبدو أن المجموعة المسلحة التي اغتالت الزعيم الفلسطيني ابو جهاد استخدمتها في تنفيذ العملية حسب ما ذكر رجال الشرطة عثر عليها أمس على شاطىء الرواد على بعد حوالي ٤٠ كلم شمال تونس العاصمة.

وذكر المصدر نفسه أن باصين صغيرين من طراز فولكسفاغن وسيارة من طراز بيجو ٣٠٥ مستاجرة جميعا تركت على شاطىء الرواد حيث قامت الشرطة التونسية بعد ظهر أمس برفع بصمات الاصابع من عليها.

ويحمل الباصان الصغيران لوحتين معدنيتين بارقام ٣٢٨ ت. ى ٤٨ و ٨٤٠٥ ت. ى ٥٣ بينما تحمل السيارة السياحية رقم ١٦٣ ت. ى ٥٠. وقد تركت السيارات الثلاث على الشاطىء على بعد بضعة امتار من البحر.

ويتولى حراسة السيارات من رجال الشرطة الذين يمنعون المصورين من الاقتراب كما توجد مجموعات من الفلسطينيين في المكان تقوم بالمراقبة.

وذكرت مصادر في الشرطة ومصادر فلسطينية في المكان أن الشرطة احضرت كلابا بوليسية قامت بشم السيارات ثم توجهت الى فندق قريب من المكان توقفت أمامه ثم عادت ادراجها الى السيارات.

واكد شهود عيان لمراسل فرانس برس أنهم شاهدوا باصا صغيرا ثالثا من نفس الطراز يقف أمام الفندق. وأكد حارس الفندق أن عددا من الاشخاص استقلوه في ساعة مبكرة من صباح أمس وانطلقوا به.

وتفيد معلومات مستقاة من المكان أن السلطات التونسية أقامت مراكز مراقبة على جميع الطرق وجميع منافذ البلاد.

وتفيد العناصر الاولية للتحقيق أن السيارات الثلاث استؤجرت باسماء ثلاثة لبنانيين من بينهم اثنان اعطيا عنوان فنادق في تونس والثالث لفندق شاطىء الرواد.

فرض حظر ـ بقية

اعقاب اندلاع مظاهرات في هذه المناطق.

وقال الراديو ان شهيدين سقطا في بلدة عبسان برصاص الجيش الاسرائيلي عندما قاما بالقاء زجاجات حارقة على الجنود.

واضاف الراديو ان شهيدين وقعا في رفح وان الجيش يفحص ملابسات استشهادهما.

وافادت مصادر عربية ان تسعة شهداء سقطوا في غزة اضافة الى عشرات الجرحى

واضاف الراديو ان ثلاثة شهداء سقطوا في جنين وفي قباطيا سقط شهيد اخر وفي قرية حبلة قرب قلقيلية استشهدت سيدة فلسطينية وارسل جثمانها الى معهد التشريح القضائي في ابو كبير.

واضاف الراديو ان نظام حظر التجول فرض امس على مخيم خانيونس واحد احياء رفح في اعقاب وقوع التظاهرات العنيفة فيها .

من ناحية اخرى قال الراديو ان مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت امس اضرابا تجاريا شاملا في حين تعطلت حركة المرور العمومية.

وقال الراديو ان يوم امس كان اعنف يوم منذ اندلعت الانتفاضه في المناطق المحتلة.

وقد بدأت المظاهرات والمصادمات صباح امس في قطاع غزة وسقط عدد من الشهداء والجرحى فيما رفعت الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء في مختلف المدن في المناطق المحتلة حدادا على استشهاد «ابو جهاد»، وتليت آيات من الذكر الحكيم من مكبرات الصوت في المساجد.

واضاف الراديو انه توسعت المظاهرات والصدامات لتشمل كافة انحاء الضفة الغربية ايضا، وجرت في مدينة نابلس صباح امس مسيرات عديده فيما تم ظهر امس تنظيم جنازة رمزية عارمة لم يتدخل فيها الجيش الاسرائيلي.

وقال الراديو انه وفي اماكن اخرى اطلق الجنود الاسرائيليون النار على المشاركين في المظاهرات والمسيرات الحدادية. وسمعت النساء العربيات الفلسطينيات تبكين الشهيد الكبير «ابو جهاد» الذي وصفته بانه «قائد الشعب الفلسطيني» او «الرئيس».

واضاف الراديو انه في مدينة البيرة جرت مظاهرة عنيفة قام خلالها الجنود الاسرائيليون باطلاق النار على المتظاهرين فيما هتفت النساء هتافات وطنية مختلفة، اعربن فيها عن سخطهن وغضبهن العارم.

وقال الراديو انه القيت خلال ذلك زجاجات حارقة عديده في قطاع غزة على الجنود الاسرائيليين والذين ردوا بالرصاص الحي على راشقي الزجاجات مما يوضح سبب كثرة عدد المصابين.

واضاف الراديو ان عائلة الشهيد الكبير «ابو جهاد» فتحت بيت عزاء في غزة واخر في نابلس لاستقبال المعزيين حيث بدأ المعزون يهرعون جماعات جماعات الى بيتي العزاء.

وقال الراديو ان المحافل الوطنية في المناطق المحتلة اعلنت عن ثلاثة ايام من الاضراب العام والحداد ورفع الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية المنكسه على كل بيت وبيت في المناطق المحتلة حدادا على استشهاد القائد «ابو جهاد».

وقال معلق الراديو الاسرائيلي انه لا يختلف اثنان في ان هذا اليوم كان اصعب واعنف يوم تشهده المناطق المحتلة منذ اندلاع الانتفاضه الفلسطينية في المناطق المحتلة في التاسع من كانون الاول العام الماضي ولا يمكن تحديد عدد الشهداء والجرحى الذين سقطوا يوم امس في الضفة والقطاع بشكل دقيق.

صدمة لعرفات ـ بقية

الفرع العسكري لحركة «فتح» التي يرئسها السيد ياسر عرفات والتي تعد كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة اخرى اشار المصدر نفسه الى ان عرفات لا يرغب الان في مقابلة الصحف والاجابة على اسئلة الصحافيين بشان هذا الاغتيال موضحا ان جميع معطيات المسالة لم تصل بعد الى الزعيم الفلسطيني.

وفي هذا السياق الغى عرفات صباح امس السبت مؤتمرا صحافيا كان مقررا قبل اغتيال «ابو جهاد» وكان سيتحدث خلاله عن جولته الحالية في الخليج.

وكان عرفات قد اجتمع صباح امس مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ومع رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة اللذين قدما تعازيهما للسيد ياسر عرفات.